

المجلس الثاني من شرح كتاب التوحيد المحدث عبدالله السعد

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم نحمد الله سبحانه وتعالى ونشكره عليه الخير كله نشكره على توليه نعمه وكثرة النعم وجميل الطافه ونأسأله
الزيادة من فضله. ونصلى ونسلم على نبينا مصطفى نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:00
اما بعد فنقدم لنا بالامس الكلام على الباب الرابع عشر نعم وهو الاستعاذه بباب من الشوك الاستعاذه بغير الله تعالى وتقديم الكلام على
الاستعاذه فالحقيقة هناك الفاظ متقاربة تتعلق بالاستعاذه فعندنا الاستعاذه وعندها اللياقة - 00:00:32

وعندنا الاستغاثة وعندها الاستعاذه فهذه اربعة اشياء الاستعاذه هي طلب العوز من شو تخافه لكي يدفع عنك هذا الشر واما الليازة
 فهو في طلب الخير يا من الود به فيما احذره - 00:01:16

فاللوز به في طلب الخير فقال لي هذا في طلب الخير واما الاستعاذه فهي في دفع الشوم واما الاستغاثة فهي في طلب الغوث.
الاستغاثة طلب الغوث من امر وقعت فيه - 00:01:48

من شدة حصلت لك فتطلب الغوث من الله جل وعلا حتى يغيثك. مما انت فيه واما الاستعاذه فهي طلب العون والفوق بينها وبين ما
قبلها ان الاستعاذه تكون في الشدة وتكون في ماذا - 00:02:09

في غير الشدة تكون في الشدة وفي غير الشدة. الاستعاذه اعم الاستعاذه اعم انت تريد شخصا ان يعينك في حمل شيء هذا لا تقول انا
استغيث بك وانما استعين بك - 00:02:35

فالاستعاذه تكون في الشدة وتكون ايضا في غيرها فهذه الالفاظ الاربعة متقاربة تقدم لنا ان بعض اهل العلم جعل الاستعاذه خاصة
بالله سبحانه وتعالى ولذا استدل الامام احمد رحمه الله - 00:02:59

على ان كلمات الله غير مخلوقة بالحديث الصحيح اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق فقال لا يستعاد بمخلوق فكان من ضمن
ادلته هذا الدليل وقال بعض اهل العلم ان الاستعاذه كالاستغاثة وكالاستعاذه - 00:03:25

تكون ايضا المخلوق فيما يقدر عليه وفيما هو بوسعي والدليل على ذلك ما جاء في صحيح الامام مسلم كما تقدم لنا في قصة حاطب
بن ابي بلنتعة رضي الله تعالى عنه عندما كان يضرب عبده - 00:04:02

استعاد بالرسول صلى الله عليه وسلم من حاطب فالخلاف اذا هو سوري في الالفاظ. نعم نأتي الى الاستعاذه تكون واجبة
وتكون ايضا مستحبة. الاستعاذه بالله عز وجل منها ما هو واجب - 00:04:28

ومنها ما هو مستحب اما الواجب فما جاء في قول في قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق امر قل اعوذ برب الفلق وفي قوله عز وجل
فاستعد بالله انه هو السميع البصير - 00:05:08

فاستعد بالله فهي اما ان تكون فرضا واما ان تكون مستحبة واما كونها فرضا فهذا واضح فالانسان لا ينفك ان يستعيد من الشيطان
ومن اولياء الشيطان من شياطين الانس والجن - 00:05:34

فهذا من الاستعاذه الواجبة. هذا من الاستعاذه الواجبة واما الاستعاذه المستحبة فهي ما جاء كما تقدم في حديث سعد ابن ابي وقاص
رضي الله تعالى عنه عن خولة بنت حكيم - 00:06:07

او رسول الله صلى الله عليه وسلم الخولة بنت حكيم رضي الله تعالى عنها. زوج حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من من نزل منزله فقال اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم - 00:06:29

شيء حتى يبتلي هذا الدعاء واجب ولا مستحب مستحب هذا الدعاء مستحب والاستعاذه تكون ايضا بصفات الله سبحانه وتعالى

اعوذ برضاك من ماذا من سخطك فاستعاذ عليه الصلاة والسلام بصفة الرضا. اعوذ برضاك من سخطك - [00:06:49](#)

نعم قصد المصنف في من الشرك الاستعاذة بغير الله تعالى في الاستعاذة التي لا تكون في وسع المخلوق وإنما لا تكون إلا للخالق سبحانه وتعالى فلا شك أن من استعاذ بمخلوق فيما لا يقدر عليه إلا الخالق فقد اشرك بالله الشوك - [00:07:26](#)

فقد اشرك بالله تعالى الشوك الأكبر نعوذ بالله من ذلك كما كان أهل الجاهلية يفعلون اذا نزلوا منزلا استعاذوا بسيد الوادي من الجن عليكم السلام من باقي الجن واعوان الشياطين - [00:08:02](#)

فزادوهم رهقا. تسلطوا عليهم بذلك تسلطوا عليهم بذلك لأنهم وجدوا من الناس ضعف ولجوء إليهم فقالوا نحن أقوى منهم فتسلطوا عليهم. وهكذا من استعاذ بغير الله والعياذ بالله نعم هذا طبعا المصنف رحمة الله جعل كل - [00:08:29](#)

الاستعاذة إنما تكون لله وحده ولا تكون لغيره وتقدم الاشارة إلى ذلك نعم ثم قال المصنف رحمة الله باب من الشوك ما تقدم من الابواب قد شرح الياس كذلك نعم. قال باب من الشوك - [00:09:03](#)

من هنا للتبييض من الشرك ان يستغث بغير الله او يدعوه غيره ان يستغث بغير الله الاستغاثة طلب الغوث وكما تقدم لا تكونوا إلا في ماذا في شدة لا تكون إلا في شدة - [00:09:31](#)

بخلاف الاستعاذة كما تقدم تكون في الشدة وتكون في ماذا وفي غير الشدة. واما الاستغاثة فانها لا تكون إلا في الشدة. ما تقول كما تقدم لشخص مثلا ت يريد ان يحملك الى مثلا من حي الى اخر تقول اغثني - [00:09:57](#)

تقول اعني او يحمل لك حاجة فالاستغاثة لا تكونوا إلا في شدة فهي طلب الغوث نعم والانسان لا ينفك ان يقع في شدة وفي كرب وفي ضيق نعم فعليه ان يتوجه الى خالقه عز وجل حتى يرفع عنه ما هو فيه. من ضيق - [00:10:23](#)

فن ومن شدة ومن كرب نعم فكلما لجأ الانسان الى ربه عز وجل كلما كان ذلك تحقيقا منه للتوحيد وتعلقا منه بخالقه ومولاه سبحانه وتعالى نعم الاستغاثة كما تقدم هي على قسمين بلا خلاف - [00:10:56](#)

استغاثة بالله واستغاثة بغير الله قال الله تعالى فاستغاثه الذي هو من مازا من شيعته على الذي من عدوه فاستغاثات الاسرائيلي بموسى عليه السلام من القبطي الذي هو من عدوه - [00:11:28](#)

نعم فهذه استغاثة في في وسع البشر والخلق هذا شخص اراد ان يعتدي عليه فاستغاث هذا الاسرائيلي بموسى عليه السلام فالاستغاثة التي تكون للمخلوق او التي تجوز ان تكون بالمخلوق هو ان يكون ذلك في - [00:11:55](#)

اسع المخلوق هذا الشرط الاول وان يكون لابد وهذا متعلق بالاول ان يكون حيا. لان الاستغاثة بالمخلوق الميت ليس في وسعه وقد مات فهذا الشرط الثاني هو داخلي في الاول لكن من باب - [00:12:24](#)

قطع قطع الامر على الذين يستغيثون بغير الله الامر الثالث لا بد ان يكون حاضرا فمن استغاث بشخص غائب فقد وقع في ماذا في الشوك بالله فقد وقع في الشوك بالله ولذا هناك من يقول والعياذ بالله يا جن خذوه - [00:12:45](#)

ويما جن شلوه فهذه استغاثة غائب فإذا توفرت هذه الشروط الثلاثة فلا بأس بذلك ولا تكون هذه الاستغاثة استغاثة شوكية وهي ان يكون في وسع هذا المخلوق ان يغاث من استغاث فيه به وفي الامور التي تكون في وسع الناس - [00:13:17](#)

والامر الثاني ان يكون حيا والثالث ان يكون حاضرا اذا فقد احد هذه الشروط الثلاثة فهذه الاستغاثة تكون شركية نعم قال او يدعو غيره الدعاء اذا كان الدعاء هو دعاء الطلب - [00:13:46](#)

فدعاء الطلب هذا يكون لي ايضا منه ما هو للمخلوق. واما اذا كان دعاء العبادة لا تكون إلا لله وحده لا شريك له نعم قال وقول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله - [00:14:19](#)

ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين اي من المشركين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو اذا مسک الله جل وعلا يا ايها العبد بضر فلا كاشف لهذا الضوء الا الله. سبحانه وتعالى. لا يمكن لاي - [00:14:39](#)

بمخلوق مهما كان ان يكشف عنك ما اصابك الله تعالى به نعم قال وقوله فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له فوزك من الله سبحانه وتعالى اطلبوا من الله عز وجل. ولا تطلبوا من غيره سبحانه وتعالى - [00:15:08](#)

لا قال وقوله ومن اضل من يدعوا من دون الله بل لا يستجيب له الى يوم القيمة الايتين بل لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم ماذا؟ غافلون - [00:15:39](#)

وماذا تكمل ذلك؟ اذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كاخطئين وكانوا بعبادتهم كافرين قال قوله امن يجيب المضطرا اذا دعاه ويكشف السوء نعم فلا احد يجيب المضطرا الا الله جل وعلا وهو الذي يكشف السوء سبحانه تعالى - [00:16:09](#)

قال وروى الطبراني بسانده من طريق عبدالله ابن لهيعة وقد رواه ايضا هذا الخبر رواه ايضا الامام احمد وابن سعد في الطبقات وايضا ابن ابي حاتم ووهم من طريق موسى بن داود وبعضهم من طريق زيد بن الحجاج كلها عن عبدالله بن لهيعة - [00:16:45](#) عن الحارت ابن يزيد الحضرمي عن علي بن رياح اللخمي قال حدثني من سمع عبادة ابن الصامت انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين وقال بعضهم قولوا قوموا بنا نستغفلك برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق - [00:17:22](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم طبعا جاء تسوية هذا المنافق بعبدالله ابن ابي ابي سلول جاء تسمية هذا المنافق بأنه هو عبد الله ابن ابي ابي سلول - [00:17:53](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله نعم مع ان الاستغاثة من هذا المنافق هو الاستغاثة منه كان في وسع رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع ماذا - [00:18:11](#)

شو هذا المنافق ولكن تأدبا مع الله عز وجل وصيانته لجناب التوحيد هذا فيما لو صح الخبر ولكن الخبر لا يصح لا من حيث الاسناد والمتن فيه غرابة كما قال ابن كثير - [00:18:36](#)

هذا حديث غريب جدا اما من حيث الاسناد ففيه عبد الله بن بن لهيعة لا يحتاج به وحتى برواية الابادلة او من سمع منه قدیما. هذا مذهب الجمهور نعم اذا كان الراوي عنه سمع منه قدیما يكون خبره اقوى. ولكن ايضا لا يصل الى درجة الاحتجاج - [00:19:06](#)

وذلك لأن له احاديث تستنكر حتى من رواية العبادلة اقوى من اقوى حديث ابن لهيعة اذا كان الراوي عنه عبد الله بن وهب ومع ذلك له حديث تستنكر من رواية عبدالله ابن وهب - [00:19:36](#)

تجدونها في كتاب العلل لابن ابي حاتم او غازي نعم الامر الثاني فيه رجل لم يسمى فيه رجل منهم عن علي بن رياح قال حدثني من سمع عبادة ابن الصامت - [00:20:02](#)

واما من حيث المتن فكما قال ابن كثير هذا حديث غريب جدا ولكن من حيث العموم وهذا الكتاب مصنف لبيان التوحيد وان الانسان ينبغي ان يكون متعلقا بالله ولاجئا الى الله ومتوكلا على الله - [00:20:23](#)

ومراقبا لله سبحانه وتعالى. وانه يجب عليه ان يقوم مبتعدا عن كل ما ينافي لذلك فلذا المصنف ذكره فيما ذكر من النصوص تحت هذا الباب فاول ما بدأ بالآيات الكرييمات - [00:20:47](#)

ثم ذكر هذا الخبر فان لم يصح هذا الخبر وهو كذلك لم لا يصح عندنا الآيات الكرييمات والنصوص الاخريات نعم والمصنف كما تقدم لنا انه رحمه الله انما يذكر الاحاديث الصحيحة - [00:21:14](#)

واحيانا قد يذكر الاخبار الضعيفة التي يؤيد معناها الآيات والاحاديث الصحيحات نعم قال المصنف فيه مسائل الاولى ان عطف الدعاء على الاستغاثة من عطف العام على الخاص نعم الدعاء عام والاستغاثة ماذا - [00:21:40](#)

خاصة اخص قال ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك الى ان قال وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو نعم الدعاء قوى العبادة الدعاء هو العبادة كما في - [00:22:14](#)

حديث ذوق بن عبدالله المرهبي عن يسوع الحظري عن النعمان ابن بشير. قال عليه الصلاة والسلام الدعاء هو العبادة دعاء ونعم الدعاء هو العبادة. قال ابو عيسى الترمذى بعد ان خرجه هذا حديث حسن صحيح - [00:22:43](#)

والدعاء على قسمين دعاء عبادة ودعاء طلب ومسألة دعاء طلب والمسألة هو دعاء ماذا هو عبادة هو عبادة يتبعها الانسان الى

ربه عز وجل نعم كما جاء تسمية ذلك في القرآن العظيم - 00:23:05

نعم فنفس الدعاء دعاء الله عز وجل اما دعاء عبادة واما دعاء طلب ومسألة المقصود بالدعاء بدعاء العبادة عندما يصلي الانسان او عندما يحج او عندما يصوم قوي في فعله هذا - 00:23:35

يدعو ربها عز وجل بان ماذا يصيبه ويأجده ويدخله الى جنته فدعاء العبادة مستلزم لدعاء المسألة فدعاء العبادة مستلزم لدعاء المسألة كما ان دعاء المسألة متضمن لدعاء العبادة. دعاء المسألة رب اغفر لي وارحمني - 00:24:00

وتتجاوز عني وادخلني الجنة متضمن لدعاء العبادة الداعي الذي يسأل ربها هو طالب ولا هو عابد ولا هو بعابد هو عابد الدعاء هو العبادة هو عابد لله سبحانه وتعالى فالمقصود بدعاء العبادة هي ذات العبادات من صلاة ومن صيام ومن حج وما شابه ذلك - 00:24:34

ودعاء المسألة هو سؤال الله تعالى تسؤال الله ان يغفر لك ان يرحمك ان يرزقك ان يعفو عنك ان يتتجاوز عنك ان يشفيك ان يغيثك الى اخره فدعاء العبادة يلزم منه دعاء المسألة - 00:25:09

وكل دعاء مسألة متضمن لدعاء العبادة نعم فهمت هذه يعني الانسان عندما يصلي هذا يلزم منه دعاء العبادة يلزم منه دعاء الطلب انت تصلي هذا دعاء عبادة هذا دعاء عبادة. انت تعبد الله عز وجل - 00:25:33

اليس في صلاتك تطلب بهذه الصلاة ان يرضي الله عنك كل ما تطلب. جسمه تطلب من الله عز وجل بهذه الصلاة ان يرضي الله جل وتعالى عنك بصلاتك هذه ولذا في حديث ابي بن كعب - 00:26:07

قال كم اجعل لك من صلاتي؟ قال كم اجعل لك من صلاتي قال ان جعلت كل ذلك في لرسول الله عليه الصلاة والسلام بان تصلي عليه كفاك الله همك هو عنده وقت يدعو الله - 00:26:28

فجعله في الصلاة والسلام على ماذا؟ على رسول الله عليه الصلاة والسلام. قال اذا تكفى همك ويغفر ذنبك اذا تكفى همك ويغفر ذنبك انت عندما تفعل ذلك الله عز وجل يكفيك همك ويغفر لك ذنبك - 00:26:52

بكثرة صلاتك على من على رسول الله عليه الصلاة والسلام اليك ليست الصلاة على الرسول عليه الصلاة والسلام؟ عبادة ولا مو بعبادة عبادة من اعظم العبادات ولد في الحديث الصحيح من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرة - 00:27:10

اذا اثابك الله حسنات عظيمة والحسنات ماحية للذنوب ويكتفى همك يكتفى همك لانك اكثرت من العبادة لله سبحانه وتعالى وتقربت اليه بعمل محبوب له نعم واما دعاء الطلب رب اغفر لي وارحمني وتتجاوز عني - 00:27:31

هذا دعاء طلب وهو متضمن لدعاء العبادة. هو عبادة ولا هو بعبادة عباده الدعاء هو العبادة نعم قال الثانية تفسير قوله ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. تقدم لنا ان المصنف رحمه - 00:28:02

الله يعني بتفسير النصوص بعضها بالبعض الاخر. الثالثة ان هذا هو الشرك الاكبر وزلك من دعا غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله فقد وقع في الشرك الاكبر والعياذ بالله. ومن اضل - 00:28:26

من يدعو من دون الله فاذا لا احد اضل من هذا الشخص فقد وقع في الكفر غاية الكفر. نعوذ بالله من ذلك فاذا هو بالسوق الاكبر الرابعة ان اصلاح الناس لو يفعله ارضاء لغيره صار من الظالمين - 00:28:48

هذا هذه الاية ولا تدعوا من دون الله. الخطاب موجه لمن عليه الصلاة والسلام. وكل الناس يدخلون ظمنا مع رسول الله عليه الصلاة والسلام فيقول لو ان اصلاح الناس فعله ارضاء لغيره - 00:29:16

صار من الظالمين. صار من الظالمين. لقوله تعالى فان فعلت فانك اذا من الظالمين فلا بد ان يكون هذا لله وحده لا شريك له سبحانه وتعالى الخامسة تفسير الاية الاية تفسير الاية التي بعدها - 00:29:37

ال السادسة كون ذلك لا ينفع في الدنيا مع كونه كفرا الذين يستغثون بغير الله ويدعون احدا سوى الله هم وقعوا في الشوك والله ولم تقضي حاجتهم ولم يتحقق مطلوبهم فاذا لا استفادوا في دنياهم ولن يستفيدوا في اخراهم - 00:30:04

السابعة تفسير الاية الثالثة الثامنة ان طلب الرزق لا ينبغي الا من الله كما ان الجنة لا تطلب الا منه نعم الرزق على وجه العموم لا يطلب

الا من الله عز وجل هو الرزاق ذو القوة المتين - 00:30:32

واما على وجه الخصوص ارزقني دينارا ارزقني سيارة هذا في وسع العبد ولا لا ليس في وسعه هذا في وسعتك فالملخص في كلام المصنف الرزق على وجه العموم هذا لا يكون الا من الله سبحانه وتعالى - 00:30:55

ولذا في جامع الترمذى من حديث ابن عباس عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله عليه الصلاة والسلام لو كنتم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير - 00:31:20

تغدو خمامسا وتعود بطانا قال التاسعة تفسير الآية الرابعة عشرة انه لا اضل من دعا غير الله الحادى عشر انه غافل عن دعاء الداعي لا يدرى عنه قال الله تعالى وهم عن دعائهم - 00:31:37

غافلون بهذه الاصنام والاوئنان والقبور الاوليات والصالحين المزعومين هم عن دعائهم غافلون فهم لا استفادوا في تحقيق مطلوبهم ووقعوا في الشرك بالله والعياذ بالله ان تلك الدعوة سبب لبغض المدعو للداعي وعداوه له - 00:32:03

نعم من اين هذا يؤخذ وكانوا لهم اعداء نعم وكانوا ماذا اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين نعم قال تسمية تلك الدعوة عبادة للمدعو كفوا المدعو بتلك العبادة ان هذه الامر - 00:32:35

هي سبب كونه اضل الناس تفسير الآية الخامسة السابع عشرة الامر العجيب وهو اقرار عبادة الاوئنان بأنه لا يجيز المطوع الا الله ولا جل هذا يدعونه في الشدائيد مخلصين له الدين - 00:33:09

امن يجيز المطوع اذا دعاه ويكشف السوء يجعلكم خلفاء الارض الله مع الله فالمسركون مقيمون بأنه لا يكشف ما هم فيه الا الله سبحانه وتعالى ولد كما قال الله تعالى عنه فإذا ركبوا الفلك دعوا الله مخلصين له الدين - 00:33:35

فلما نجاهم الى البو اذا هم وشو يكون؟ في حال الشدة يخلصون فهم ما اخلصوا الا لانهم يعلمون ان الهتهم لو دعوها تنفعهم ولا ما تنفعهم ما تنفعهم اذا لماذا؟ دعاء هذه الالهة والعياذ بالله - 00:34:01

ولذا قال المصنف في بعض كتبه ووسائله ان شوك المشركين في هذا الوقت زاد على شوك المشركين في الجاهلية بامرين الامر الاول قال ان المشركين الان يدعونا الاوليات والقبوظ واصحابها - 00:34:25

في حال وخاء وفي حال ماذا؟ الشدة. بينما المشركين الاولين يدعون القبور او الالهة المزعومة في حالة الرخاء فقط. فهو زادوا عليهم قال الامر الثاني الذي يجعل شوك المشركين الان اشد - 00:34:51

هو ان هو انهم يدعونا يدعونا الاوليات والصالحين ويدعون الكفرة والضالين مثل على ذلك يدعون مثل البدوي والبدوي هذا من الضالين ولم يثبت انه من الصالحين عد من هذا كثير من الجن والشياطين - 00:35:13

ممن يستغيثون بهم ويدعونهم. وبالتالي وقعوا في الشوك بهم قال بينما المشركين الاولين يدعونا عيسى ويدعون مريم من دون الله ويدعون اللات وهو الذي كان يذت السوق فهو كان رجلا صالحا. فإذا - 00:35:50

اناس صالحين بينما هؤلاء زادوا عليهم بدعاء الصالحين ودعاء الكفرة الضالين ودعاء غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله كله من الشوق والكفر ولكن اراد المصنف ان يبين ان شوك هؤلاء المشركين قد زاد على شوك السابقين - 00:36:15

قال الثامن عشر حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد والتوكيد والتأدب مع الله وذلك فيما جاء في الحديث انه لا يستغاث بي نعم هذا على فرض صحة الخبر - 00:36:41

قال باب قول الله تعالى ايشرون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصراً ولا انفسهم ينصرون قال قوله هو الذين تدعون من دونه لا يملكون من قطمير - 00:36:58

طبعاً هذا الباب قد تقدم في الباب الذي قبله ولكن لماذا ساقه المصنف؟ ساقه المصنف لكي يقوض هذا الامر ويزيد من تقويم هذا الامر عند المتكلمي والسامعين والقابض لان الامر كلما طورته وزدت من ادانته كلما اتضح اكثراً واستبان اعظم - 00:37:25

ولذا بوب المصلب بهذا الباب وذكر ايات غير الآيات السابقة وذكر معنى الباب السابق فيما في المعنى الذي يشير اليه نعم قال ايشرون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون كيف تشكرون بالله ما لا يخلق شيئاً - 00:38:04

وهم انفسهم يخلقون. ولا يستطيعون لكم نصرا ولا ينصبون فحجة واضحة حجة عقلية واضحة في بطلان ما وقعوا فيه. وما فعلوه فالقرآن العظيم متضمن للادلة العقلية والادلة البرهانية التي تقنع الشخص - [00:38:35](#)

فكما قال تعالى ايشركنا ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون. كيف تشركون ما لا يخلق شيئاً وهم انفسهم مخلوقين ولا يستطيعون لكم نصرا ولا انفسهم ينصرون اذا كان انفسهم لا ينصرونها فمن باب اولى الا ينصرون غيرهم - [00:39:05](#)
وهذا كما في قوله تعالى لو كان فيها الة غير الله فيعني القرآن الادلة العقلية واضحة في كتاب الله سبحانه وتعالى ولد جبير عندما سمع الرسول عليه الصلاة والسلام يقرأ - [00:39:28](#)

ما زا يقرأ كان عليه الصلاة والسلام في صلاة المغرب بصورة الطور. اي الآيات عندما سمعها جبير قال قال كاد قلبي ان يطير ما زا ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون - [00:39:52](#)

ام خلقوا السماوات والارض بل لا فقال كاد قلبي ان يطير نعم ويوضح ذلك الآية التي بعدها. والذين تدعون من دونهم ما يملكون من قطبيه. فحتى القطميم وهي ماذا اللفافة التي تكون على النواة - [00:40:11](#)

اذا كان هذه ما يملكونها. اذا كيف يدعون؟ من دون الله. سبحانه وتعالى قال وفي الصحيح عن انس رضي الله عنه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعيته - [00:40:39](#)

فقال عليه الصلاة والسلام كيف يفرح قوم شدوا نبיהם فنزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم ساق المصنف هذه الآية الكريمة حتى يبين ان الرسول عليه الصلاة والسلام على على علو مكانته - [00:41:01](#)

ورفعه منزلته الا انه بشر. لا يملك مع الله عز وجل شيء فعندما قال ذلك كيف يفلح قوم شدوا نبיהם؟ قال الله تعالى له ليس لك من الامر شيء او يتوب عليه - [00:41:28](#)

وقد تاب على بعضهم فامن واسلم وكانت و كان ذلك هذا الذي حصل له عليه الصلاة والسلام في غزوة احد وامن بعد ذلك كثير من المشركين من من كان في هذه الغزوة - [00:41:47](#)

وعلى رأسهم قائد الغزوة ابو سفيان صخو بن حرب امن واسلم فاذا المقصود ان اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم ليس له من الامر شيء اذا غيرهم من باب اولى - [00:42:08](#)

اذا الامر كله لله اذا عليك ان تتوجه الى الله سبحانه وتعالى قال في وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهما اي في الصحيح انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:27](#)

طبعاً حديث ثابت في مسلم علقة البخاري وهو في مسلم علقة البخاري عن حميد وثبت عن انس وفي مسلم من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك - [00:42:49](#)

واما حديث ابن عمر فهو من طريق الزهري عن سالم ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر - [00:43:10](#)

هذا قنوت نازلة نعم اللهم العن فلانا وفلانا بعدهما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولک الحمد فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء قال وفي روایة وهذه الروایة معلقة - [00:43:29](#)

ولكنهم مرسلة ولكنها موصلة من مراسيل سالم وجاءت موصولة قال وفي روایة ندعوا على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام اسلم ولا ما اسلم كلهم اسلموا بعد ذلك - [00:43:55](#)

فنزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم وقد تاب الله عز وجل عليهم فامنوا واسلموا نعم ولا يمنع طبعاً هنا قستان في نزول الآية في غزوة احد وفي - [00:44:23](#)

ايضاً قنوت الرسول عليه الصلاة والسلام في دعاء النازلة عندما كان يدعو الى هؤلاء آآآ الثالثة وان هذه الآية جاءت نزلت هنا وهناك هل في هذا اشكال لا يمنع ان الآية تنزل - [00:44:50](#)

في امرتين او لا يمنع ان الآية تنزل في اكثر من امر نعم فهي نزلت في هذا ونزلت في ذاك نعم وكلا الخبرين صحيح هذا الشيخ عامر

يتبه كلا الخبرين صحيح - 00:45:15

فلا يمنع ان تكون الاية نزلت هنا ونزلت هناك وبعض اهل العلم قال ان سورة الفاتحة نزلت بمكة ونزلت بالمدينة هذا قول من القوال
التي قبلت في سورة الفاتحة. فلا يمنعن الاية تنزل في اكثر من عمر - 00:45:34

نعم وتقرير ما جاء في الاية الكريمة ان اذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام ليس له من الامر شيء اذا غيرهم من باب اولى قال وفيه
ايضا في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:45:56

اي في البخاري ومسلم وجاء من طرق جاء من حديث ابي الزناد عن الاعوج عن ابي هريرة ومن حديث الزهري عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن وسعيد ابن المسيب عن ابي هريرة - 00:46:17

قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه واندب. عشية وترك الاقربين فقال يا معاشر قريش او كلمة نحوها اشتروا
انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا - 00:46:33

الشاهد من هذا الحديث لا اغني عنكم من الله شيئا لا اغني عنكم من الله شيئا فلا يمكن لاحد من الناس او من الخلق مهما كان ان
يغنى احدا عن الله شيئا - 00:46:57

يا عباس ابن عبدالمطلب بالاول نادى قريش ثم خص عمه العباس لا اغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا اغني عنك من الله شيئا. ثم جاء الى ابنك اخصر - 00:47:17

يا فاطمة بنت محمد سليني من بالي ما شئت هو مستطيع على ذلك عليه الصلاة والسلام لا اغني عنك من الله شيئا. واما من الله فلا
اغني عنك من من الله منه شيئا - 00:47:43

نعم اذا كيف يدعى عليه الصلاة والسلام من دون الله اذا كان لا يستطيع ان يغنى عن ابنته عليه الصلاة والسلام شيئا اذا اراده الله عز
وجل بها كيف اذا يغنى عن - 00:48:03

غيرها فاذا من باب اولى الادلة ظاهرة والتوصص واضحة في ان الامر لله وحده لا شريك له وان المخلوقين ليس بيدهم شيء مهمما
علت منزلتهم وارتفع وارتقت مكانه هم قال فيه مسائل الاولى تفسير الايتين النصوص يفسر بعضها ببعضا - 00:48:30

قصة احد قنوات سيد المرسلين وخلفه سادات الاوليات يؤمنون في الصلاة هذا القنوات من ادلة التوحيد فيه دعاء لله عز وجل وفيه
طلب من الله ان يكشف ما هم به - 00:49:07

وما حصل لهم فلو كان الرسول عليه الصلاة والسلام قادر على دفع ذلك هل يحتاج الى ان يقتنط ويبدعوا؟ ما يحتاج فلولا انه يحتاج
غاية الحاجة ومضوا غاية الضرورة الى التوجه الى الله سبحانه وتعالى - 00:49:29

فاذا هو عبد والله تعالى هو رب ولد في صبيحة ولد في الليلة التي في صبيحتها وقعت غزوة بدؤ كان طول الليل عليه الصلاة
والسلام وهو ماذا يستغث بربيه ويبيته الى خالقه ومولاه - 00:49:56

ويبدعوا الله حتى سقط ماذا او بدا بن على كتفيه الشريفتين عليه الصلاة والسلام حتى اشفع الصديق. وقال كفى يا رسول الله كفى
مناشتك لربك فان الله منجز مع وحده كفى فان الله منجز ما وعدك - 00:50:19

نعم قال او رابعا المدعو عليهم كفار ومع ذلك انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء يعني قد يقول القائل ان هذا في الدعاء على
الكافر او بخلاف المؤمنين - 00:50:43

نقول هذا في الدعاء على الكفار فاذا كان في الكفار الذين هم كفار عند الله عز وجل ومع ذلك عندما دعا عليهم قال الله تعالى ليس لك
من الامر شيء او يتوب عليه وقد تاب الله عز وجل عليهم - 00:51:03

ما تقدم انهم فعلوا اشياء ما فعلها غالب الكفار من اذية المؤمنين من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسادات المهاجرين كبار الانصار
حتى انهم في احد كما تعلمون فعلوا - 00:51:26

الافاعيل في الصحابة رضي الله عنهم من استشهد انهم مثلوا بجثتهم بعد قتلهم ومع ذلك عندما دعا عليهم قال الله تعالى ليس لك
من الامر شيء او عندما قال عليه الصلاة والسلام كيف يفلح قومه - 00:51:52

شدوا وجه نبيهم قال الله تعالى ليس لك من الامر شيء نعم قال السابعة قوله او يتوب عليهم فتاب عليهم فامنوا كلهم قد تابوا الى الله الثامنة القنوت في النوازل وهذا مشروع عند قنوت نازلة - 00:52:18

فقنوت النازلة بالإضافة الى انه حكم شرعي وسنة نبوية هو ايضا من ادلة التوحيد والتعلق بالله سبحانه وتعالى. فالدعاء هو العبادة فالداعي لربه عز وجل قد فعل عبادة عظيمة واتى - 00:52:47

بامر محبوب الى الله سبحانه وتعالى فلذا ينبغي القنوت في هذه الاوقات التي كثرت فيها النوازل على المسلمين في ينبغي القنوت ينبغي للمسلمين ان يقنظوا وان يتوجهوا الى ربهم ويكتروا من دعاء خالقهم ومولاهم - 00:53:16
فكشف الضوء مترب على على سؤال الله واللجوء الى الله ولذا النبوي بوب في مسلم بعد دعاء الله قبل القتال ثم ساق حديث عبد الله بن ابي اوقي في دعاء الرسول عليه الصلاة والسلام لربه. اللهم منزل الكتاب وجري السحاب - 00:53:48

لزم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم. او كما قال عليه الصلاة والسلام في ينبغي على المسلم ان يكسب ينبغي على المسلمين في كل معركة وفي كل نازلة ان يستغفروا ويكتروا من الدعاء. وجاء في سنن ابي داود - 00:54:16

ان الرسول عليه الصلاة والسلام في بعض المرات دعا في الصلوات الخمس دعا في جميع الصلوات الخمس فعلى المسلمين ان يكتروا من دعاء الله. سوافي سواء كان ذلك في نازلة عامه - 00:54:37

او في قضية خاصة قضية خاصة بك يا ايها العبد او نازلة عامه في عموم المسلمين جماعات ووحدان ان يكتروا من دعاء الله. واللجوء الى الله فاذا كان الله عز وجل يستجيب للمشركين - 00:55:01

بي عندما يدعون ربهم مخلصين له الدين فاذا المؤمنين من باب اولى ولذا في كل ما جاء في القرآن ان الله عز وجل يستجيب لمن دعاه الا في اية واحدة في سورة الانعام قيد ذلك ربنا عز وجل بالمشيئة. فقال ان شاء - 00:55:28

فاذا علينا ان نكتر قال التاسع تسمية المدعو عليهم في الصلاة باسمائهم واسماء ابائهم سماهم الرسول عليه الصلاة والسلام صفوان ابن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام وان كان - 00:56:01

الرواية السالم في تسميتهم مرسلة وجاء من وجه اخر موصول ولكن الموصول فيه عمر ابن حمزه فيه ضعف ولكن القصة اصلها صحيح فبس التسمية فقط فلا بأس بتسمية هؤلاء. ولذا البخاري ساقه حتى الرواية الموصولة في صحيحه - 00:56:24

وفي حديث اخر سمي قبائل على عصبية وعلى من من ووعل وزکوی نعم احسنتم نعم فسماهم عليه الصلاة والسلام فلا بأس من الدعاء لشخص بتسميته. او الدعاء على شخص ايضا بماذا - 00:56:56

بتسميته قال لعن المعين في القنوت نعم لعن المعين هو انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم فتاب الله عز وجل عليهم فاللعنة بالكاف والحي - 00:57:24

هذه هذه المسألة محل خلاف طبعا اللعن كما تعلمون على وجه العموم او الخصوص. على وجه العموم هذا امر مشروع لا خلاف فيه لعنة الله على الظالمين لعنة الله على - 00:57:54

السابقين على المجرمين على كذا كذا لا خلاف فيه ولكن الخلاف بالمعين فاذا كان الملعون حيا فهنا فيه خلاف اذا كان ميتا اي مات على الكفر فالامر واضح. هذا نعم ملعون. ولذا ولذا الرسول عليه الصلاة والسلام لعن الشيطان - 00:58:12

العنك بلعنة الله ثلاثا فالشيطان مصيره في جهنم نعوذ بالله من ذلك فكل من ثبت مصيره جهنم مات على الكفر فهذا ملعون اصلا بقي الحي ببعض اهل العلم منع من ذلك لما تقدم ليس لك من الامر شيء وبعض اهل العلم اجاز ذلك. والاقرب والله اعلم وهو الاحتط الاول - 00:58:38

نعم لان كائنا تقول اللهم العن فلان وفلان معنى ذلك يعني انهم لا يسلمون يعني تدعوا عليهم بدون اللعن اذا كان شخص مؤذني وهو موجود طبعا ما اذل موجود فتدعوا عليه بدون اللعن - 00:59:12

قال الحادي عشر قصته صلى الله عليه وسلم لما انزل لها عليه وسلم لما انزل عليه وانزل عشيرتك الاقربين الثانية عشرة جده صلى الله عليه وسلم في هذا الامر كان يدعو ويستغفث بحيث فعل ما نسب بسببه الى الجنون وكذلك لو يفعله مسلم الان - 00:59:37

قال الثالث عشر قوله للابعد والاقرب لا اغنى عنك من الله شيئا طبعا الثانية عشرة جده في هذا الامر عليه الصلاة والسلام بحيث فعل ما نسب بسببه الى الجنون وكذلك لا لو يفعله مسلم - 01:00:10

الان يعني به عندما صعد على ماذا؟ عليه الصلاة والسلام على الصفا واخذ ينادي ينادي قريش وبطونها يعني عندما صعد على الصفا واخذ ينادي قريشا وبطونها حتى حضرت واجتمعت بين لهم عليه الصلاة والسلام انه - 01:00:32

مبعوث اليهم بان يدعوه الى توحيد الله وعبادته وافراذه بذلك سبحانه وتعالى ولذا عندما ابو لهب كان يظن ان الامر ان هناك امر اخر. فقال تبا لك. الها جمعتنا؟ والعياذ - 01:01:23

بالله استنكر ذلك فالمحصن رحمة الله يقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام جد في هذا الامر بحيث انه فعل ما نسب بسببه الى الجنون كما قال بعض الجاهلين من هؤلاء الكافرين - 01:01:44

نعم وان هذا ينبغي ان يفعله ان يفعل ذلك ام تفعله امته من بعده ومن اراد السير على طريقه فلا بأس فلا بأس ان تنادي الناس حتى تبين لهم ما يجب عليهم وما امرهم الله به وما نهى وما نهاهم عنه - 01:02:07

فهذا حق قد فعله سيدنا وامامنا عليه الصلاة والسلام نعم ثم قال ذكر المسألة الاخيرة قوله للابعد والاقرب لاغني عنك من الله شيئا حتى قال يا فاطمة بنت محمد لا اغنى عنك من الله شيئا فاذا صرخ وهو سيد المرسلين - 01:02:35

بانه لا يغنى شيئا عن سيدة نساء العالمين وامن الانسان انه لا يقول الا الحق ثم نظر فيما وقع في قلوب خواص الناس اليوم تبين له التوحيد وغوبه الدين يعني ان كثير من الناس اليوم يظنوون - 01:02:59

بي الاولياء والصالحين فضلا عن الانبياء والمرسلين انهم ينفعون ويضررون وي فعلون وكيف وكيفت فاذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لابنته لا اغنى عنك من الله شيئا اذا ما بالك بغيره - 01:03:18

ثم قال باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير هذا الباب ايضا يؤكذ الابواب السابقة والمقصود من هذا الباب بيان عظمة الله - 01:03:39

وببيان ضعف المخلوق بيان عظمة الخالق وقدوته جل وعلا وفيه بيان لضعف المخلوق وعجزه كيف ذلك قالوا قال الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم اي حتى اذا فزع اي حتى اذا ذهب - 01:04:00

الفزع عن قلوب الملائكة هكذا فسرها ابن عباس فالملائكة تفزع عندما تسمع ماذا كلام الله الملائكة تفزع عندما تسمع كلام الله اذا ذهب الفزع وتكلم الله سبحانه وتعالى ماذا تقول الملائكة - 01:04:30

ماذا قال ربكم قالوا الحق. قال الحق وهو العلي الكبير هنا ناسب ان يؤتى باسم العلي الكبير سبحانه وتعالى فحتى اذا فزع عن قلوبهم اي اذا ذهب الفزع عن قلوبهم - 01:05:06

وقلوبهم تفزع عندما تسمع كلام الله اذا ذهب الفزع عنهم قالت الملائكة بعضها لبعض ماذا قال ربنا قال جبريل قال الحق وهو العلي الكبير. سبحانه وتعالى فهذا فيه بيان لعظمة الله عز وجل - 01:05:30

وببيان لضعف المخلوق الملائكة هي اشد خلق الله ومن اعظم خلق الله وحتى قال بعض اهل العلم لا اكثرا من خلق الملائكة والبيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الفا يطوفون به ثم يخرجون ولا يعودون - 01:05:58

فاذا كانت الملائكة وهي من هي يحصل لها ذلك فاذا فكيف بغيرهم مع ان الملائكة لا تعصي الله ما امرها وتفعل ما تؤمر به واعطاها الله عز وجل من القدرة ما لم يعط للخلق - 01:06:24

فالخلق فيهم المعصية والنقص بخلاف الملائكة لا تعصي والخلق ليس عندهم القدرة ما عند الملائكة من القدرة ومع ذلك يصيدها هذا الفزع العظيم فكيف اذا بالملائكة في هذا الباب معقول لبيان عظمة الخالق وضعف المخلوق - 01:06:57

ويفسر هذا الحديث الصحيح. قال وفي الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء تكلم ضربت الملائكة باجنحتها خططانا - 01:07:30

قططانا وخططانا لقوله تخضع الملائكة باجنحتها الملائكة لها اجنحة مثنى وثلاثة ورابع كانه سلسلة على صفوان اي كلام الله سبحانه

وتعالى كانه سلسلة على صفوان. الصفوان الحجر الاملس فعندما تسمع ذلك الملائكة تفرز - [01:07:49](#)

وتضرب باجنحتها خضعاً لقوله لقوله سبحانه وتعالى ويصيّبها الغشى ثم اذا انتهى ربنا عز وجل من كلامه تكلم بما يريد ان يتكلم به وذهب عنها الفزع حتى اذا فزع عن قلوبهم ذهب الفزع كما قال ابن عباس قالت لجبريل ماذا قال ربنا؟ قال قال الحق - [01:08:20](#)

وهو العلي الكبير سبحانه قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير يذكر لهم جبريل ما قال الله تعالى حتى تنفذ امر الله فيسمعها مسترق السمع الجن ومستوق السمع هكذا بعضه فوق بعض - [01:08:52](#)

قال وصفه سفيان سفيان ابن عبيدة لا بعنوان الهلال بكفه ابو محمد الهلاي الامام الجليل توفي عام ثمانية وتسعين ومئة وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه حرفاً حركها وبدد - [01:09:20](#)

فتح اصابعه وان الملائكة تصعد ببعضها على البعض الاخر. عفوا الشياطين مسترقو السمع قال فيسمع الكلمة اي هذا الشيطان فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن - [01:09:44](#)

فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها فلا يستطيع ان يستغرق قبل ان يلقيها فيحرقه الشهاب وربما القاها قبل ماذا؟ ان يدركه الشهاب في كذب معها مئة كذبة او مائة كذبة - [01:10:14](#)

فيقال اليست قد قال لنا يوم كذا وكذا يصل الى الكاهن هذه الكلمة تصل اليه معها ماذا مائة كذبة فيكون الساحر يخبر والكافر يحدث بما وصل اليه فيكون جل كلامه كذب وبعضه ماذا - [01:10:39](#)

بعد صعيد فماذا يقول الناس الجهلة؟ الياس قد قال الياس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا يعني فصدق قال فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء فانظروا الى تعلق الناس بالباطل الا من رحم الله وعصم فنسأله عز وجل ان يرحمنا واياكم - [01:11:06](#)

ثم ان يعصمنا من ذلك وفي اكثـر نفوس الخلق التشوـف الى ما سوف يقع في المستقبـل وما سوف يجري بي قـابل الايام فيذهبون الى الكهنة والـسحرة وامثال ذلك ممن يتـكهن - [01:11:36](#)

نعود بالله من ذلك ولو رجعوا الى كتاب ربهم وسنة نبيـهم عليه الصلاة والسلام لعلـموـا فـسـوفـ يـجيـنـيـ اـولـ سـوـلـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ اـخـبـرـوـ بـمـاـ سـوـفـ يـجـوـ اـلـىـ قـيـامـ السـاعـةـ وـالـقـرـآنـ قـدـ دـلـ عـلـىـ الـكـثـيرـ مـنـ ذـلـكـ. وـذـكـرـنـاـ قـيـامـ السـاعـةـ وـقـبـ السـاعـةـ. وـمـاـ سـوـفـ - [01:12:02](#)

يدوي على الخلق وتقـدمـ لـنـاـ انـ عـمـرـ عـنـدـمـاـ جـمـعـ الاـشـيـاخـ مـنـهـاـ الـلـيـ بـدـوـ وـجـمـعـ مـعـهـمـ اـبـنـ عـبـاسـ كـانـ بـعـضـهـمـ يـسـتـنـكـرـ كـيـفـ تـدـخـلـ اـبـنـ عـبـاسـ مـعـنـاـ وـنـحـنـ الاـشـيـاخـ فـتـلـىـ عـلـيـهـمـ سـوـرـةـ النـصـرـ اـذـ جـاءـ نـصـرـ اللـهـ وـالفـتـحـ وـرـأـيـتـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ اـذـ جـاءـ نـصـرـ اللـهـ وـالفـتـحـ رـأـيـتـ النـاسـ يـدـخـلـوـنـ فـيـ دـيـنـ اللـهـ - [01:12:31](#)

فسـبـحـ بـحـمـدـ رـبـكـ وـاسـتـغـفـرـهـ اـنـهـ كـانـ تـوـابـاـ قـالـ مـاـذـاـ تـعـلـمـوـنـ مـنـ هـذـهـ السـوـرـةـ فـذـكـرـوـ بـعـضـ ماـ يـعـلـمـوـنـهـ مـنـ هـذـهـ السـوـرـةـ قـالـ مـاـذـاـ تـقـولـ يـاـ اـبـنـ عـبـاسـ؟ـ قـالـ هـذـهـ السـوـرـةـ عـلـامـةـ فـيـهـ عـلـامـةـ اـذـ رـآـهـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ - [01:13:00](#)

وـالـسـلـامـ فـيـ اـمـتـهـ فـانـ اـجـلـهـ سـوـفـ فـانـ اـجـلـهـ اـصـبـحـ طـوـيـلـ فـانـ اـجـلـهـ اـصـبـحـ قـوـيـ. قـالـ عـمـرـ مـاـ اـعـلـمـ مـنـهـاـ الاـ مـاـ تـعـلـمـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ عـنـدـمـاـ الـاـمـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ عـنـدـمـاـ جـاءـ التـتـابـ - [01:13:20](#)

وـجـاءـ جـيـشـ الـمـسـلـمـيـنـ مـنـ مـصـرـ مـسـتـعـدـيـنـ قـالـ وـالـلـهـ اـنـكـ مـنـصـوـبـوـنـ لـعـلـ الاـسـتـادـ مـصـطـفـيـ يـنـتـبـهـ. قـالـ وـالـلـهـ اـنـكـ مـنـصـورـوـنـ قـالـواـ كـيـفـ تـقـسـمـ؟ـ قـلـ اـنـ شـاءـ اللـهـ. قـالـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـحـقـيقـاـ - [01:13:42](#)

لاـ تـعـلـيقـاـ قـالـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـحـقـيقـاـ حـتـىـ اـنـ اـبـنـ عـبـدـ الـهـادـيـ نـقـلـ اـنـهـ قـالـ اـنـ هـذـاـ مـكـتـوبـ فـيـ الـلـغـوـيـ الـمـحـفـوظـ هـوـ لـاـ يـعـلـمـ الـغـيـبـ قـلـ لـاـ يـعـلـمـ مـنـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ الـغـيـبـ الـاـللـهـ - [01:13:58](#)

اـخـذـ هـدـمـ مـنـ اـيـنـ مـنـ الـقـوـةـ وـكـانـ حـقاـ عـلـيـنـاـ نـصـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ شـافـهـمـ قـدـ اـخـذـواـ الـاـهـبـةـ الـمـادـيـةـ اـسـتـعـدـواـ مـادـيـاـ وـظـاهـرـهـمـ اـسـتـعـدـواـ مـعـنـوـيـاـ. جـاـيـنـ مـنـ بـلـادـ مـصـرـ حـتـىـ يـنـصـرـوـنـ اـخـوـهـمـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ الشـرـ - [01:14:21](#)

اـذـ قـلـوـبـهـمـ مـاـذـاـ؟ـ جـاـيـةـ لـاـيـ شـيـءـ لـلـنـصـرـ قـالـ خـلاـصـ اـنـتـمـ مـنـصـوـبـوـنـ قـالـ لـهـ قـلـ اـنـ شـاءـ اللـهـ يـقـسـمـ قـلـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـحـقـيقـاـ لـاـ تـعـلـيقـاـ لـهـ اـذـ قـلـ لـهـ كـلـ مـاـ نـحـتـاجـ اـلـيـهـ مـنـ الدـيـنـ وـالـدـنـيـاـ. يـنـبـغـيـ يـجـبـ اـنـ تـكـوـنـ الـخـطـبـ - [01:14:47](#)

مـنـ الـقـرـآنـ وـالـمـنـاهـجـ تـؤـخـذـ مـنـ الـقـرـآنـ وـكـلـ شـيـءـ مـنـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ طـرـيـقـ مـسـلـوـقـ اـمـاـمـكـ نـورـ نـوـبـ وـانـ هـذـاـ صـراـطـيـ مـسـتـقـيـمـاـ يـخـرـجـهـمـ

من الظلمات الى النور واضح وبين لا نحتاج الى خطط ثأتي بها - [01:15:10](#)

من كفرةبني ادم وشياطين بني ادم منها كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكل امر الانسان يجب عليه ي يجب عليه وجوها ان ينطلق منه من القرآن العظيم والسنة النبوية - [01:15:36](#)

اذا اردت ان الله عز وجل يشفيك فتطلب بهذا القرآن. لا مانع انك تتطلب بالامور الحسية ما انزل الله من داء الا وانزل دواء علمه من علمه وجهله من جهله - [01:15:58](#)

لكن ايضا افعل السبب المعنوي توجه الى الله وادع الله واستوطني بالقرآن والسنة وتصدق قبل ان تذهب الى المستشفى تصدق فلولا انه كان من المسيحيين للبيت في بطنه الى يوم - [01:16:18](#)

يبعثون فالتسبيح والعبادة والصدقة وسؤال الله فرج. فرج فنادي في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. قال الله تعالى وكذلك نجى المؤمنين وكذلك نجى المؤمنين. فعلينا ان نجعل - [01:16:37](#)

كل امورنا من هذا القرآن العظيم. رزقنا في هذا القرآن العظيم مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة. انبتت سبع سنابل في كل سبعة مئة حبة. والله يضاعف - [01:17:01](#)

لمن يشاء والله واسع عليهم فالدرهم راح يكون سبع مئة درهم هذا بالإضافة الى الاجر الدنيا الاجر الاخروي الذي يأتي اليك هذا بالإضافة الى الادو الاخوي الذي تعطاه في الآخرة - [01:17:17](#)

هذا في كتاب ترجم علماء الشام في القرن الرابع عشر ليس تعاويخ ابن عساك وتاويخ الشام هذا في القرن الاخير الرابع عشر ما قبل الخامس عشر هذا شخص معغوب بالصدقة من اهل العلم - [01:17:43](#)

رأى فقير شافه محتاج تصدق بجنته جاء اليه بعد ذلك ولدا قال يا ابتي ان فلان من الناس تصدق اعطاك هدية تسع قبب قال اين العاشق قال اين العاشق؟ فاضطر - [01:18:07](#)

الولد فاخذ العاشق ومن من اين علم الحسنة بكم بعشر امثال قالوا انهم تصدقوا بثوبه بيجيني عشرة وهو عنده يقين يقين عنده يقين هو ما قال الكلام الا وهو ماذا - [01:18:29](#)

اليقين ولذا كما تقدم لنا في قصة حي وبن شویح المسلم قد وجده البخاري ومسلم كان اذا قبض عطاءه ما يصل الى بيته حتى يفوقه. المحجاجين والمساكين ثم يجد تحت السجادة كما هو - [01:18:46](#)

فابن عمه قال تصدق والمال موجود. خلني ادور فجوب ويوم ذهب ما وجد شيء لانه ببس تجوية الاول يقين جا ولا ما جا هو يريد ما عند الله مو مستيقن بموعود الله سبحانه وتعالى - [01:19:06](#)

نعم فعلينا ان نرجع الى هالكتاب العظيم الذي انزله الله عز وجل رحمة لنا نعم قال وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:19:26](#)

اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر تكلم بالوحى اخذت السماوات منه وجفة او قال وعدة شديدة خوفا من الله عز وجل فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا اهل السماوات من الملائكة - [01:19:46](#)

وخروروا لله سجدا فيكون اول من يرفع رأسه جبريل فيكلمه الله من وحيه بما اراد سمه يمر جبريل على الملائكة كلما مر في سماء سأله ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبريل؟ فيقول قال الحق قال الحق وهو العلي الكبير - [01:20:17](#)

فيقولون كلهم ما مثل ما قال جبريل فيتهي جبريل بالوحى الى حيث امره الله عز وجل حديث النواس هذا لا يصح حدث النواس هذا لا يصح رواه نعيم بن حماد الخزاعي عن الوليد بن مسلم - [01:20:42](#)

عن عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر عن عبد الله ابن زكريا. عوجاء ابن حيبة عن النواس ابن سمعان نعيم بن حماد الخزاعي فيه ضعف له بعض الاوهام كان من اهل العلم والفضل ولكن له بعض الاوهام - [01:21:04](#)

ولد عندما عرض الحافظ ابو سرعة الدمشقي غير ابو زرعة واسي عرظ هذا الخبر على دحيم الحافظ. قال ليس له اصل. قال ليس له اصل وقال ابن ابي حاتم عن ابيه - [01:21:23](#)

ابو حاتم قال هذا ليس بالحديث التام عن الوليد فهذا الخبر لا يصح لكن يكفيانا حديث ابى هريرة قال فيه مسائل تفسير الاية الثانية ما فيها من الحجة على ابطال الشوك خصوصا من تعلق على الصالحين. وهي الاية - [01:21:43](#)

التي قبل انها تقطع عروق شجرة الشوك من القلب. هذا قاله ابن القيم رحمة الله الثالثة تفسير قوله قالوا الحق وهو العلي الكبير الرابع سبب سؤالهم عن ذلك ان جبريل يجيبهم بعد ذلك - [01:22:03](#)

بقوله قال كذا وكذا السادس ذكره انه اول من يرفع رأسه جبريل. لانه افضل الملائكة انه يقول لاهل السماوات كلهم لانهم يسألونه ان الغشى يعم اهل السماوات كلهم. ارجاف السماوات لكلام الله - [01:22:22](#)

جبريل هو الذي ينتهي بالوحى حيث امره الله الشياطين صفة رکوب بعضهم بعضا امثال الشهب عليهم انه تارة يدوقه الشهاب قبل ان يلقيها وتارة يلقيها في اذنه في اذن وليه - [01:22:41](#)

من الانس قبل ان يدرك كون الكاهن يصدق يصدق او يصدق كون الكاهن يصدق بعض الاحيان كونه يكذب معها منه كذبة انه لم يصدق كذبه لم يصدق كذبه الا بتلك الكلمة التي سمعت من السماء - [01:22:59](#)

قالوا قال كذا وقد وقع الثامن عشر قبول النفوس قبول النفوس الباطن قبول النفوس للباطن. احسنتم كيف يتعلقون بواحدة ولا يعتبرون بمئة كونهم يتلقوا بعضهم من بعض تلك الكلمة ويحفظونه ويستدلون بها - [01:23:24](#)

اثبات الصفات خلافا للاشعرية المعتلة قال كانه جو السلسلة على صفوان فلك لا فالله عز وجل يتكلم بصوت ولا ما يتكلم بصوت بصوت سبحانه وتعالى كأنه كدور السلسلة على صفوان - [01:23:52](#)

ولذا في الحديث الصحيح يتكلم ربنا بصوت او كما قال عليه الصلاة والسلام وهل الكلام الا ان يكون بصوت نعم ولذا تكلم ربنا عز وجل مع موسى عليه السلام وسمع كلام الله - [01:24:16](#)

له نعم فهو كليم الرحمن الحادي والعشرون للتصبيح بان تلك الرجفة والغشى خوفا من الله عز وجل انهم يخرجون لله سجدا نعم قال بباب الشفاعة وقول الله عز وجل وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع - [01:24:37](#)

عقد المصنف هذا الباب حتى يبين ان الشفاعة لله وحده لا شريك له وان شفاعة المخلوق لا تكون الا بعد من الا بعد اذن الله. للشافع ان يشفع ورضاه عن المخلوق - [01:25:04](#)

ردا على المشركين الذين يقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. نريد شفاعتهم وان الى الله منزلة فعقد المصنف هذا الباب حتى يرد عليهم. وان الشفاعة انما تطلب من الله. ولا تطلب من المخلوق - [01:25:28](#)

قال الله تعالى وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع. ليس لهم من دون الله ولي ينصرهم ولا شفيع يشفع لهم الا - [01:25:55](#)

بعد ان يأذن الله جل وعلا لمن يشاء ويرضى ولذا قال تعالى قل لله الشفاعة جميعا وقال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال تعالى وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا - [01:26:13](#)

من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. بعد ان يأذن الله عز وجل لمن يشاء ويرضى سبحانه وتعالى يرضى عن المشفوع له ولذا عندما شفع الرسول صلى الله عليه وسلم لعمه ابى طالب - [01:26:38](#)

ما احوجهه الله جل وعلا من النار. وانما خف عن العذاب فقط قال وقوله قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض - [01:27:01](#)

ولا اصغر من ذلك ولا اكبر قال ابو العباس اي ابن تيمية نفى الله عما سواه كل ما يتعلق به كل ما يتعلق به المشركون فنفي ان يكون لغيره ملك - [01:27:17](#)

او قسط او قسط منه ملك او قسط منه. ملك او قسط من الملك او يكون عونا اذا كان لا يملك ولا ايضا ليس له شيء من الملك اذا معين - [01:27:33](#)

ايضا نفي ذلك ربنا عز وجل فلم تبقى الا الشفاعة فبين انها لا تنفع الا لمن اذن له او رب سبحانه وتعالى كما قال تعالى ولا يدفعون الا

لمن ارتضى - 01:27:50

فهذه الشفاعة التي يظنها المشركون هي منتفية يوم القيمة كما نفاحت القرآن التي يظنها المشركون عندما يسألون هؤلاء يظنون انهم مثل شفاعة المخلوقين عند ملوك الدنيا شخص ذهب الى وزير من الوزراء وقال اشفع لي عند الملك - 01:28:10

هل يحتاج الوزير الى ان يأذن له الملك هو وعي يقدم الشفاعة نعم قد الملك يقبل شفاعته وقد لا يقبلها لكن لا يحتاج الى ان يستأذن منه بل يعرض عليه الامر - 01:28:34

واسا فيظنون ان تعالى الله عن ذلك ان الله ان هؤلاء المخلوقين مع الله مثل المخلوق مع المخلوق نعوذ بالله من ذلك نعم كما نفاحت القرآن قل لله الشفاعة جميما - 01:28:55

واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه لا يشفع رأسا الا بعد الاذن. يسجد لله ويحمده ولا يبدأ بالشفاعة اولا يحمده ويفتح الله عز وجل عليه بمحامد - 01:29:16

ولذا كان افتتاح الدعاء بالحمد من اسباب ماذا؟ من اسباب الاجابة لا يبدأ بالشفاعة اولا ثم يقال له ارفع رأسك وقل واسمع وسل تعطى واسفع تشفع قال ابو هريرة له وقال ابو هريرة له صلى الله عليه وسلم - 01:29:40

الحمد لله الله اصلح بالكم من اسعد الناس بشفاعتك يا رسول الله؟ قال من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه حديث ابي هريرة في البخاري من حديث سعيد المقري عن ابي هريرة - 01:30:02

فتلك الشفاعة لاهل الاخلاص باذن الله ولا تكون لمن اشرك بالله وحقيقةه ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص فيغفر لهم بواسطة دعاء من اذن له ان يشفع من اذن له ان يشفع ليكرمه. وبينال المقام المحمود. المقام المحمود هي الشفاعة العظمى -

01:30:26

فالشفاعة التي نفاحت القرآن ما كان فيها شرك ولها اثبات الشفاعة باذنه في موضع. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص انتهى كلامه - 01:30:54

كلام الامام ابن تيمية قال فيه مسائل تفسير الآيات صفة الشفاعة المنافية صفة الشفاعة المثبتة ذكر الشفاعة الكبرى وهي المقام المحمود الخامس صفة ما يفعله صلى الله عليه وسلم. وانه لا يبدأ بالشفاعة بل يسجد فادا - 01:31:13

وزن له شفع ثم السادسة من اسعد الناس بها؟ السابعة اننا انها لا تكون من يشرك بالله الثامنة بيان حقيقته اذا عندنا شفاعتان شفاعة مثبتة وشفاعة منافية الشفاعة هي ما كان ما اذا طلبت لاهل الكفر والشوك فهذه منافية - 01:31:32

والمثبتة هي التي تطلب من الله عز وجل الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء شروطها ان يأذن للشافع ان يشفع والثاني ان يرضى عن المشفوع له ولذا في حديث ابي الدودة في مسلم - 01:32:01

ان اللعانين لا يكونون شفعاء ولا شهداء في يوم القيمة الذين يكترون اللعن نعوذ بالله. لا يكونون شفعاء ولا يكونون شهداء نعم ثم قال باب قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت. وهذا ايضا مما يؤكّد ما تقدم بيان - 01:32:20

الابواب السابقة بل هذا اخص من الابواب السابقة فادا كنت لا تهدم من احببت بل الله يهدي من يشاء. فكيف الانسان يسأل فيما لا يقدر عليه الا الله عز وجل. فالامر لله وحده لا شريك له سبحانه وتعالى - 01:32:45

كان الرسول عليه الصلاة والسلام يحب هداية عمه فعندما حتي عندما نزل به الموت اتى اليه وقال يا عم قل لا الله الا الله كلمة اجاج لك بها عند الله - 01:33:06

فعندما وعد ان يقولها كان عنده عبد الله ابن ابي امية وابو جهل قالوا له كيف تدع ملة عبد المطلب؟ فمات والعياذ بالله على ملة عبد المطلب فدخل النوم - 01:33:21

والعياذ بالله فأنزل الله عز وجل انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. والله عز وجل هو الذي يهدي من يشاء فسبحانه وتعالى فادا توجه الى الله عز وجل - 01:33:37

سبحانه وتعالى عليكم السلام الامر لله ولذا قال الامام ابن تيمية تأملت اي الدعاء اعظم؟ قال فما وجدت افضل من سؤال الهدایة لعل

الشيخ عبد الله بن عمر ينتبه قال ما وجدت اعظم من - 01:33:58

سؤال الله الهدایة قال ما وجدت اعظم من سؤال الله الهدایة. فنسأله عز وجل ان يهدينا الى صراطه المستقيم ولذا كان سؤال الله الهدایة واجب فرض. اهداه الصراط المستقيم ولد في صحيح مسلم كان اذا افتتح صلاة الليل - 01:34:24

كما في حديث عكرمة بن عواض عن يحيى بن ابي سلمة عن عائشة اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت ماذا تكملة الحديث - 01:34:47

انت انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهديني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم نعم فنسأله عز وجل ان يهدينا لما اختلف فيه من الحق باذنه - 01:35:08

قال وفي الصحيح عن ابن المسيب عن ابيه سعيد ابن المسيب ابن حزم القوش المخزومي قال علي بن المديني كان اوسع التابعين علما توفي بعد التسعين قيل سنة ثلاث وتسعين - 01:35:32

عن ابيه المسيب بن حزم قال لما حضرة ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عبدالله بن ابي امية وابو جهل فقال له يا عم قل لا الله الا الله كلمتان كلمة احاج لك بها عند الله. فقال له اتفضب عن ملة عبد المطلب؟ فعاد عليه النبي صلى الله -

01:35:53

وعليه وسلم فعاد فكان اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب وابي ان يقول لا الله الا الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انهى عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي - 01:36:22

والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى. وانزل الله في ابي طالب انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال فيه مسائل تفسير انك لا تهدي من احببت الاية - 01:36:39

وانها نزلت في ابي طالب تفسير قوله ما كان للنبي الثالثة وهي المسألة الكبيرة تفسير قوله قل لا الله الا الله لابد حتى تنتفع قلنا الله الا الله اسلم بخلاف ما عليهم من يدعى العلم. فلا الله الا الله هي النافعة - 01:36:58

الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال للرجل قل لا الله الا الله يعلمون ان قصده دعم كل ما دع جميع الالهة الا من؟ الا الله - 01:37:23

بينما الذين في زماننا ويذعمون الانتساب الى الاسلام هم يقولون لا الله الا الله ومع ذلك يدعون غير الله فاذا هم فهموا معنى هالكلمة ولا لم يفهموها؟ لم يفهموها - 01:37:43

ان ابا جهل ومن معه يعرفون مضاد النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال للرجل قل لا الله الا الله فقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام نعم قبحه الله - 01:38:04

الخامسة جده صلى الله عليه وسلم ومباغته في اسلام عمه. ومع ذلك لم يسلم انك لا تهدي من احببت اورد على من زعم اسلام عبد المطلب واسلافه وهذا كثير من - 01:38:17

الجهلة المشركين يعتقدون ذلك ليس الرافظة فقط بل حتى غير الرافظة من يذعم الانتساب الى الاسلام حتى الفت اکثر من الوسامه الفت اکثر من رسالة في اسلام ابي طالب اکثر من وسام - 01:38:33

اطلعت على بعضها في اسلام ابي طالب. نعوذ بالله من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم استغفر له فلم يغفر له بل نهي عن ذلك ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى القربي من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم - 01:38:53

بزوره اصحاب السوء على الانسان نعوذ بالله وزوج تعظيم الاسلاف والاکابر انا وجدنا ابائنا على امة الشبهة للمبطلين في ذلك للاستدلال ابي جهل بذلك الحادي عشر شاهد لكون الاعمال بالخواتيم. لانه لو قالها - 01:39:16

لماز؟ لنفعته لو كان ما تنفعه ما قال له الرسول عليه الصلاة والسلام يا عم قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله الثامنة الثاني عشر تأمل في كبر هذه الشبهة في قلوب الضالين لأن في القصة انهم لم يجادلوه الا بها - 01:39:40

مع مبالغته صلى الله عليه وسلم وتكبيره فلا جل عظمتها ووضوحها عندهم اقتصروا عليها نعم قال باب ما جاء نسب كفربني ادم

وتوقفهم دينهم هو الغلو في الصالحين هذا هو اول - 01:40:02

شرك وقع بالارض وقع في الارض كان بسبب الغلو بماذا؟ للصالحين قال وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم هذا نهي
لاهل الكتاب وتحذير لامة رسول الله عليه الصلاة والسلام ان يغلو في دينهم كما غالا اهل الكتاب - 01:40:31
ويا ايها الاخوة ان آم معظم الشوك هو من الغلو هو من الغلو. وبالذات هذا يتضح هذا الشوك. يتضح او يتضح الايمان من
من او التوحيد من - 01:41:01

السوق عند حصول النوازل ووقوع الانسان في الكرب والشدة يبدأ الانسان يتعلق بماذا بكل شيء بكل شيء لعله انه يأخذ من هذا من
هذا الكرب والشدة فنسأل الله عز وجل ان يعصمنا واياكم - 01:41:23

عندما توفي الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله وقع بعض بعض الغلو والشوك نعوذ بالله من ذلك حتى الفت قصائد فيها غلو من من
للفقراء من للمحتاجين من المساكين لهم رب العالمين - 01:41:49

نحمد رب العالمين آآ حتى قال شخص نعوذ بالله والمسألة يعني نسأل الله ان يعني ما انتبه لكن الغلو جو قال كان
الرسول عليه الصلاة والسلام خلقه القرآن - 01:42:08

والشيخ عبد العزيز خلقه القرآن والسنة فكفر بهذه الكلمة نعوذ بالله من ذلك فكفر بهذه الكلمة نعوذ بالله. والله يا ايها الاخوان
ما فيهن توفيق الله وعصمته ما فيه الا توفيق الله وعصمته - 01:42:27

ما فيهن زان. القلوب بين اصابع من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء والان تقرأون في شبكات التواصل من دعوة بعض الناس الذين
ينتبسون الى العلم مع اثاره الشبهات وتسهيل للناس الوقوع في المعاصي والسيئات و - 01:42:48

ايقاعهم في التبوج. ايقاع النساء في التبرج وكشف الوجوه فمن الذي استفتاكم؟ من الذي رفع اليكم سؤال او هذه النازلة اليكم
حتى تفتوا هذه القضية او تلك المسألة فنسأل الله ان يثبتنا واياكم على قوله الثابت - 01:43:08

نعم فالغلو من اوسع اودية الباطل هذا احد الاخوة من طلبة العلم وكان ابوه عالما فكان في المجلس فقال اني اعجب من سيرة عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه قال له والده اعجب من سيرة الرسول - 01:43:39

صلى الله عليه وسلم شف نبه انتبه اعتب من صيغة الرسول عليه الصلاة والسلام شوف اللي عندهم تحقيق للتوحيد قف الذين
عندتهم تحقيق للتوحيد وقد تقدم لنا هذا منتزع من السنة النبوية تقدم لنا - 01:44:02

في حديث انس وحديث مطالب بن عبد الله بن الشخير عن ابيه عندما قال بعض وفد العرب يا انت سيدنا. قال سيد الله وهو سيد
ولد ادم عليه الصلاة والسلام لكن حماية لجناب التوحيد - 01:44:24

قال وافضلنا فضلا واعظمنا قولنا. قال كلوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستدرجنكم الشيطان انتبهوا ااحذروا المسألة جد خطيئة قال
وفي الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهم في قول الله تعالى وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا - 01:44:44

ولا سواها ولا يغوص ويعوق ونسرا قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان ينصبوا الى
مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها باسمائهم - 01:45:10

ففعلوا ولم تعبد بس نصبواها فقط حتى اذا هلك اولئك ونسى العلم عبدت هذا سبب شوك المشركين وغلوهم بالصالحين نعم ولذا جاء
الشرع الحنيف بتحريم الصور وتحريم كل ما فيه غلو - 01:45:31

نعم قال و قال ابن القيم قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم الامد فعبدوه
نعوذ بالله. وعن عمر نعم رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تطغوني اي لا تبالغوا في مدحى - 01:45:58

كما اطوت النصارى ابن مريم انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله اذا علينا ان نقول عبد الله ورسوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وهذا اعظم ما يمدح به عليه الصلاة والسلام - 01:46:38

قال اخرجاه هو اخرجه البخاري من حديث عكرمة عن ابن عباس عن عمر قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو
فاما اهلك من كان قبلكم الغلو وهذا خبر صحيح - 01:47:01

جاء في السنن من حديث عونا بجميل الاعرابي عن زياد ابن الحصين عن أبي العالية الرياحي عن ابن عباس وهذا اسناد صحيح فإذا علينا ان نحذر من الغلو وما اكتر الغلو - [01:47:25](#)

وتقدم لنا ان بعظ الناس وصل به الى ان يقول لبعض المخلوقين انه ملك القلوب وملك القلوب هو الله وحده او ملك الانسانية وهو الله وحده قل اعوذ برب الناس ملك - [01:47:44](#)

ملك الناس هو لو قال من ملك الناس بهذه البلاد؟ نعم لكن ملك الانسانية جموعه هو الله عز وجل لا شريك له سبحانه وتعالى فما اكتر [كلمات الغلو وكلمات الشوق](#) - [01:48:02](#)

التي تجري على السنة الناس ومن الكلمات التي كثيرا ما تستعمل كلك برقة هذه لا تجوز كلك برقة لا تجوز يهود قال فيك برقة؟ هذا نعم. لكن كن لك لا يجوز البتة - [01:48:22](#)

كل برقة الانسان فيه معصية وفيه نقص وفيه ذنب وعنده ذنب وعنده تقصير كيف تكون لك برقة فعلينا ان ننتبه الى مثل هذه العبارات او لك خالص شكري خلاصة الشكر اجعله لله يو قال نشكرك شكرنا جزيلا لا بأس - [01:48:44](#)

اما خالص اي دب الشيوخ له خلاصة الشيء له جعلها لله او لك كامل تحياتي الست تقول في الصلاة تحيات لله يقال انا احبيك اهلا ومرحبا حق هذا لكن كامل - [01:49:11](#)

تحياتي اجعل كامل التحيات لله سبحانه وتعالى وتقدم لنا في حديث يزيد من الاصم عن ابن عباس عندما قال رجل ما شاء الله وشئت قال جعلتني لله ندا بل ما شاء الله - [01:49:31](#)

وحدة وحدة سبحانه وتعالى فنسأل الله عز وجل ان يعصمنا واياكم من الغلو ولذا في الحديث الصحيح عندما اثنى رجل على رجل اخر قال ويحك قطعت عنق صاحبك او كما قال عليه الصلاة والسلام - [01:49:46](#)

ولد في مسلم من حديث المقداد احتوا في وجوه المداهين التغب فال مدح كثير ما يكون فيه غلو ومباغة في ذلك فعلى الانسان ان ينتبه ولذا الشارع اغلق الباب في ذلك لكن من الذي ينتبه الى ما اتى به الشاور - [01:50:15](#)

العظيم من اسباب تقطيع ذلك. يعني حتى مدح الانسان في وجه الاولاد لا يقال عندما قالوا للرسول عليه الصلاة والسلام سيدنا مع انه هو سيد ولد ادم منهم من ذلك عليه الصلاة والسلام - [01:50:44](#)

فنهى ان يمدح الانسان في وجهه نهى وقال احسب في وجوه المداهين التراب. والامر الثالث ان على الانسان ان ينتبه في اثناء المدح. لو حصل ذلك فلا يبالغ بذلك نعم - [01:51:02](#)

قال ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون هلك المتنطعون هلك المتنطعون قالها ثلاثا عليه الصلاة والسلام والمتنطعون المبالغون هذا وجه الشادة المتنطعون المبالغون - [01:51:27](#)

من التنطع وهي المبالغة قال فيه المسألة الاولى ان من فهم هذا الباب وبابين بعد تبين له خوبية الاسلام اذا فهمت هذه النصوص تبين [غبة الاسلام](#) لك من كثرة من يخالف ماذا - [01:51:55](#)

ما جاء في هذه الآيات وفي ماذا وفي هذه الاحاديث تبين لك غرابة الدين ولد في صحيح مسلم بدأ الاسلام غريبا وسوف يعود غريبا كما بدأ فكلما فهمت وتعلمت نصوص القرآن والسنة تبين لك الغرابة - [01:52:13](#)

التي تعيش فيه ولذا قال تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون نعم قال ورأى من قدوة الله وتقليله للقلوب العجب نعم قال [الثانية معرفة](#) اول شرك حدث على وجه الارض انه كان بشبهة الصالحين - [01:52:37](#)

نعم هذا هو اول شوك وقع على الارض كان اليهود يقولون للانصار اذا خرج هذا الزمان مبعث النبي اذا خرج نقتلتم قتل عاد. فمن الذي قتل قتل عاد هم كانوا ينتظرون مثل امية بن خلف - [01:53:10](#)

الثقفي كان يتبع ويتألى ثم عندما بعث عليه الصلاة والسلام اخذ يكفر يظل نعوذ بالله هو في الاول كان يتبع ويتألم. حتى شعر امن في شعره وكفر ماذا؟ وكفر قبله - [01:53:34](#)

امية بن ابي صلط نعم احسنتم. امية بن ابي الصلت الثقفي امية ابن ابي الصلت الثقفي نعم احسنتم حتى ان الرسول عليه الصلاة

والسلام كان يستمع في بعض الاحيان لشعره - 01:53:56

فكم استنشد بعض الصحابة من شعره فعندها بعث عليه الصلاة والسلام كفروا نعوذ بالله من ذلك فكما قال المصنف رحمة الله من
فهم هذا الباب وبابين بعده تبين غوبه من قدوة الله وتقليله للقلوب العجب - 01:54:13

فنسأل الله ان يثبتنا واياكم على قوله الثابت نسأله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يثبتنا واياكم على قوله الثابت في الحياة الدنيا
وفي الاخرة قال معرفة اول شوك حدث على وجه الارض كان بشبهة الصالحين - 01:54:38

اول شيء غير به دين الانبياء وما سبب ذلك مع معرفة ان الله ارسلهم غيب دين الانبياء بل غلو بالصالحين قبول البدع مع قول
الشرع والفطر تردها ومع ذلك تتشوبها القلوب - 01:54:57

والفطرة والشريعة قبل ذلك تکد هذه البدع ولكن القلوب تتشوبها ان سبب ذلك کله مزج الحق بالباطل مسجد الحق محبة الصالحين
والثاني فعل اناس من اهل العلم والدين شيئا ارادوا به خيرا. فظن من بعدهم انه انهم ارادوا به غيره - 01:55:19

فيقع الشوك والانحراف والضلالة نعوذ بالله من ذلك ولذا قال عليه الصلاة والسلام لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحده موتا بعد ان
تسجد لزوجها من عظم حقه عليها - 01:55:47

قيل ان سبب ذلك سبب هذا الحديث ان معاذ سجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام ذلك طبعا شطره
الاول ان معاذ هذا فيه ظاء والشطر الثاني ثابت بمجموع طرقه. الشطر الثاني ثابت بمجموع طرقه - 01:56:07

تفسير الآية التي في سورة نوح نعم جبلة الادمي في كون الحق ينقص في قلبه والباطل يزيد. نعوذ بالله من ذلك فيه شاهد لما نقل
عن السلف ان البدعة سبب الكفر - 01:56:27

البدعة في صناعة التماطل ونصبها في المنتديات والمجالس العامة البدعة دعت الى ماذا الى الشوك فكيف هذه بدعة لو كان في
شرعيتهم ان هذا حق لجاء به الشرع. ولكن الشرع جاء بهذا وانه لم يأتي في شرعهم - 01:56:51

لم يأتي في شرعهم في شرع قوم نوح اللي اول شوك وقع في في زمن نوح عليه السلام. لم يكن في شرع نوح عليه السلام او لم يكن
في شرعهم صناعة التماطل - 01:57:14

وتعظيم هؤلاء الصالحين بهذه الطريقة. لم يكن ذلك موجودا. فالشيطان اوقع هذه البدعة في عليهم. فقبلوا فجوات البدعة الى الشوك
بالله والعياذ بالله لعبت الشيطان بما تؤول اليه البدعة ولو حسن قصد الفاعل - 01:57:31

الشيطان قد يدخل على الانسان اذا ما استطاع من طريق الشر من طريق الخير. ولا يبدأ بالاشد بل يبدأ بماذا بالاخف والاسهل والادنى
ما قال اعبدوا هالصالحين قال لا صوروا صورهم حتى تتذكرون هم يترحمون عليهم وتزدادون شوقا الى عملهم فتعلمون - 01:57:58

نعم فصنعوا وبعد ذلك جاء الى احفادهم واولادهم قال ان اباكم و كانوا يعبدونهم فوقعوا في عبادتهم معرفة القاعدة الكلية وهي
النهي عن الغلو ومعرفة ما يؤول اليه. اذا القاعدة الكلية في هذا الباب - 01:58:23

ايام والغلو فاما اهلك من كان قبلكم الغلو اذا علينا ان نحذر من الغلو بشتى صوره وجميع انواعه وتقديم لنا في
حديث ابي صالح عن سعد ابن ابي وقاص ان رجالا في التحيات كان يشير باصبعين - 01:58:45

فقال له عليه الصلاة والسلام احد احد اي اشعر باصبع واحدة حتى بالاشارة لا تخلو حتى بالاشارة انتبه ولا تغلو احذر نعم قال مضررة
الukoof على القبر لاجل عمل صالح - 01:59:07

الukoof على القبر لاجل عمل صالح تقول ابدعوا له بستغفر له بكلها وتطيل الجلوس يطيل الانسان الجلوس هذا قد يجويه الى ماذا
الى ما لا يحمد عقباه ولذا كان في اول الاسلام - 01:59:30

هل يجوز الذهاب الى القبور؟ لا. كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوجوها فانها تذكركم الاخرة فخوفا على قلوبهم لأن كانت حديثة عهد
باسم منعوا من الذهاب الى القبور ثم شوع ذلك - 01:59:49

عندما تمكنا الایمان فيحذر الانسان منukoof نعم ولذا يخطئ بعض الناس الان يفعل رياضة يلف حول ماذا المقابر

وهذا خطأ هذا خطأ ما في من المقابر تلف حولها - 02:00:10

وبعض الناس يلف حول المسجد وكل هذا خطأ ما في شيء يطاب به الا الكعبة نعم ان تذهب الى مكان اخر وجريت او مشيت نعم لا
بأنك تجوي او تهول او تمشي لكن لا تطوف حول المقابر - 02:00:37

الطواف حول الكعبة ولذا يعني بعض الناس اذا رأى عالم ايضا وهذه قد قيلت حتى بعد الشيخ عبد العزيز رحمة الله الشاعر يقول
كالكعبة يطوف بها طلبة العلم او نحو ذلك. كل هذا - 02:01:01

نعم ينبغي توكل الكعبة هي الكعبة بيت الله الحرام نعم قال معرفة النهي عن التماطل والحكمة في ازالتها لانها تقود الى ماذا الى
التعظيم والشك ولذا تجد بعذ الناس مثلا - 02:01:19

واضع صورته في المجلس لو جيت او كسرت الصورة ماذا يفعل؟ يقول له شو يقول لك؟ يقول جزار الله خير ولا ماذا ايوا وكيف طلع
يلاه اطلع هذا الباب نعم الا اذا الله شرح قلبه وبينت له وذكرت له الدليل نعم - 02:01:46

ولذا قال معرفة شأن هذه القصة وشدة الحاجة اليها مع الغفلة عنها كثيراً من يغفل عن القصة مع شدة الحاجة اليها معنى فيها اعظم
العبر وادي عشرة قال وهي اعجب واعجب قراءتهم ايها في كتب التفسير والحديث - 02:02:04

مذكورة في كتب التفسير والحديث كالبخاري وغيره ومعرفتهم بمعنى الكلام وكون الله حال بينهم وبين قلوبهم حتى اعتقادوا ان
فعل قوم نوح افضل العبادات المشركون الان يعني يدعون هؤلاء الصالحين - 02:02:25

يطوفون بقبورهم ويتقربون اليهم بينما هذا السبب الذي بسببه اغرق الله عز وجل قوم نوح بعد ان ارسل اليهم نوح يدعوهم الف سنة
الى خمسين عاما قال فاعتقدوا ان ما نهى الله عنه - 02:02:48

ورسوله فاعتقدوا ذلك ما اعتقادوا صدق او احقيقة ما نهى الله عنه ورسوله بينما هو الشرك والعياذ بالله فهو الكفر مبيح للدم والمال.
الخامسة عشر التصريح بأنهم لم يبيدوا الا الشفاعة. يبيد شفاعتهم. ظن ظنهم ان العلماء - 02:03:09

الذين صوبوا الصور وارادوا ذلك البيان العظيم في قوله لا تطروني كما اطفت النصارى ابن مريم فانا عبد. يقول عبدالله ورسوله اكثر
الناس غدوا هم النصارى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة بل قالوا ان عيسى هو الله تعالى الله عن ذلك - 02:03:29

فصلوات الله وسلامه على من بلغ البلاغ المبين عليه الصلاة والسلام نصيحته ايها بهلaka المتنطعين هلاك المتنطعون يحدرون من
فعلهم التصريح بأنها لم تعبد حتى نسي العلم وفيها بيان معرفة قدر - 02:03:55

وجوده ومزوة فقد اي العلم العشون انها سبب فقد العلم موت العلماء ثم قال باب ما جاء من التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل
صالح فكيف اذا عبده - 02:04:15

لا يجوز عبادة الله عند ماذا عند قبور الصالحين. فكيف بمن عبد الصالحين؟ الامر اطيب واتم فعبادة الله عند قبور الصالحين يصيّبها او
سال سبب للشوق يدب الى الظلال فلذا لا يجوز - 02:04:33

لا تجوز العبادات في المقبرة الا الصلاة على الميت والدعاء له. لمن فاتته الصلاة بس واما ان تقرأ القرآن البيت الذي لا تقع فيه سورة
البقرة هذا سنة يفر منه الشيطان لان - 02:05:03

القبور هي التي لا يقرأ فيها المقابر هي التي لا يقرأ فيها القرآن لا تتخذوا قبلي عيداً فلعن الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبائهم مساجد فلا يجوز ان تفعل شيء من العبادات في المقابر الا الصلاة على الميت والدعاء له فقط - 02:05:24

الصلاه على الميت من فاته الصلاه نعم قال في الصحيح في الصحيحين عن عائشه رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم كنيسة واتي بعرض الحبشة وما فيها من الصور - 02:05:56

فقال اولئك الخطاب لام سلمة اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجداً وصوروا فيه تلك الصور اولئك شراء
الخلق عند الله فاذا هؤلاء هم شراء الخلق - 02:06:17

الذين يبنون القبور على المساجد ويصورون فيها صور الصالحين. هؤلاء شراء الخلق ومع الاسف الشديد ما اكثر القبور المبنية على
ماذا على المساجد ما اكثر القبور نعوذ بالله من ذلك - 02:06:40

المبنية على المساجد نعم هذا في البخاري وحده نعم في البخاري وحده نعم قال فهؤلاء جمعوا بين الفتنتين. هذا كلام الامام ابن تيمية فتنة القبور وفتنة التماثيل فتنوا بالقبور وافتتنوا بالتماثيل - 02:06:58

ولهما للبخاري ومسلم قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طرق يطرح خميصة له على وجهه. كساء فإذا اهتم بها كشفها فقال وهو كذلك في السياق لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا - 02:07:30

قالت عائشة ولو لا ذلك ابرز قبره غير انه خشي ان يتتخذ مسجداً بين الحكمة عائشة لماذا لم يدفن في البقيع عليه الصلاة والسلام خشي الصحابة ان يتتخذ قبره عليه الصلاة والسلام ماذا؟ مسجد فدفونه في حجرة عائشة ما يستطيع احد يدخل - 02:07:57

قال ولمسلم عن جندب بن عبد الله البجلي. قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابغى الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلا. اتخاذ الله عز وجل نبينا عليه الصلاة والسلام خليله كما اتخاذ ابراهيم الخليل - 02:08:23

فان الله قد اتخاذني خليلا كما اتخاذ ابراهيم خليلا ولو كنتم متخدنا من امتی خليلا لاتخذنا ابا بكر خليلا الا وان من كان قبلكم كانوا يتخدون قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك - 02:08:50

هذا شخص التقيت به وهو يزعم انه في وقته توقف بالعشر سنوات تقريبا او نحو ذلك يزعم انه انه الرجل الثالث من الناحية العلمية وكتب هذا في كتابه يزعم انه الرجل الثالث في الناحية العلمية وهو يصفون بالحافظ - 02:09:13

يقول لي الاحاديث اللي جاءت لعنة الله على اليهود والنصارى شادة لا تصح لا تصح شادة وبالتالي يجوز هو والفال رسالة في البناء على ماذا على المساجد بناء المساجد على القبور يجوز بناء المساجد على القبور نعوذ بالله من ذلك - 02:09:36

والاحاديث في الصحيحين باصح الاسانيد في اصح الاسانيد من طريق سعيد ابن المسيب وعوة ابن الزبير وغيرهما عن الصحابة رضي الله عنهم باصح الاسانيد والاحاديث متواترة وقد جمع بعض اهل العلم - 02:09:55

اربعين جمع اربعين حديثاً فهذا حديث في ذلك متواترة وهذا نعوذ بالله يقول انها شادة ويجوز البناء على القبور. بناء المساجد فهنا عليه الصلاة والسلام قبل ان يموت بخمس. وفيما تقدم وهو في سياق الموت. يحذرنا من ذلك - 02:10:19

اني ابرا الى الله ان يكون لي منكم خليل الى اخره الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك فقد نهى عنه اخر حياته ثم انه لعن وهو في سياق من فعله وهو في السياق من فعله. والصلاة عندها من ذلك الصلاة لله - 02:10:42

من ذلك وان لم يبني مسجد لان كل مكان صلى فيه الانسان يعتبر ماذا؟ مسجد. وهو معنى قوله خشي ان يتتخذ مسجداً فان الصحابة لم يكونوا ليبنيوا حول قبره مساجداً. وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخذت فقد اتخذ مسجداً. بل كل - 02:11:07

يصلى فيه يسمى مسجداً كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجداً وطهوراً ولا حمد بسند جيد عن ابن مسعود بسند جيد من حديث عاصم ابن ابي النجود عن جو وفي رواية عن ابي وايل - 02:11:29

قابل وجهين عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان من شراب الناس من تدركهم الساعة وهم احياء. هؤلاء شباب الناس لأن هاد الساعة تكون على الكفار والذين يتخذون القبور مساجد هؤلاء شعب الناس نعوذ بالله رواه ابو حاتم في صحيحه - 02:11:52

ابو حاتم البسطي ابن حبان البستي هو المقصود بابي حاتم هنا محمد بن احمد بن حبان ابو حاتم التميمي البستي قال فيه مسائل الاولى ما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في من بنى مسجداً يعبد الله عند قبر رجل صالح - 02:12:17

ولو صاحت نية الفاعل النهي عن التماثيل وغلوظ الامر في ذلك وغلوظ الامر في ذلك. العبوا في مبالغته صلى الله عليه وسلم في ذلك. كيف بين لهم هذا اولاً ثم قبل موته - 02:12:39

قال ما قال ثم لما كان في السياق لم يكتفي بما تقدم او رابع نهيه عن فعله عند قبره قبل ان يوجد القبر الا فلا تتخذوا القبور مساجد لا تتخذوا قبرى عيada قبل ان يتتخذ قبره عيada - 02:12:53

قبل ان يوجد القبر انه من سنن اليهود والنصارى في قبور انبيائهم لعنه ايهاهم على ذلك ان هذا من سنن اليهود والنصارى والعياذ

بالله ان مراده تحذيره ايانا عن قبره. العلة في عدم ابراز قبره في معنى اتخاذها مسجدا - 02:13:17

العاشرة انه قرن بين من اتخاذها مسجدا وبين من تقوم عليهم الساعة انهم شرار الخلق. فذكر الذريعة الى الشوك قبل وقوعه مع خاتمة ذكره في خطبته قبل موته بخمس الرد على الطائفتين اللتين هما شر اهل البدع - 02:13:38

بل اخرجهم بعض اهل العلم من الثنين والسبعين فرقه وهم الرافضة والجهمية وبسبب الرافة حصلت الشرك وعبادة القبور وهم اول من بنى عليها المساجد وهم قوافلها هم الذين احدثوا الشوك - 02:13:59

في هذه الامة ما بني به رسول الله صلى الله عليه وسلم من شدة النزع وانه بشر عليه الصلاة والسلام. ما اكمم به من الخلة بانها اعلى من المحبة التصريح بذلك. التصريح بان الصديق افضل الصحابة الاشارة الى خلافته. اي خلافة الصديق - 02:14:15

باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثانا تعبد من دون الله وتلاحظون ان المصنف يكتب المعاني المتقدمة من اجل تقويم هذا الامر وتوضيحه قال روى مالك في الموطأ ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد - 02:14:39

اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبیائهم مساجد لا بأس باسناد هذا الخبر وقد حسنة بن عبدالبا قال ولابن جریر بسنده عن سفیان ابن جویل الطبری عن سفیان عن منصور عن مجاهد. منصور ابن المعتمر ومجاهد - 02:15:04

ابن جبر المکی افرأیتم اللات والعزی؟ قال كان يلط لهم السویق فمات فعکفوا على قبره كان رجلا صالحا ثم عکفوا والعياذ بالله على قبره. نعوذ بالله من ذلك وكذا قال ابو الجوزا عن ابن عباس - 02:15:27

كان يلت السویقة للحج. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج رواه اهل السنن من طريق ابن عباس فيه ضعف ولكن طريق ابی هريرة - 02:15:48

منطلق عمر ابن ابی سلمة عن ابی هريرة بهذا المتن قال ابو عیسی حسن صحيح وجاء ايضا من حديث حسان ابن ثابت فهذه الاسانید بعضه يطول بعظ الامر - 02:16:11

كسبت زيارة القبور من قبل النساء هذه لا تجوز. كثرة زيارة القبور لا تجوز واما الشطر الآخر والمتخذين عليها المساجد والسرج فهذا ليس له شاهد وانما الشاهد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات. وفي رواية زائرات القبور. هذا ثابت - 02:16:25

والله اعلم بمجموع طرقه الاكثر من الزيارة هذا لان النساء عندهن عاطفة شديدة ورقة كبيرة فقد يؤدي بهن ان الى ماذا الى الغلو وكثرة البكاء وما شابه ذلك من محبتها - 02:16:50

لللميت زوجها ولدها قد تتensus بقبره او وترتبط بقبره فهذا كل ما يدل على فقه المصنف رحمة الله تعالى شف تقدم استنباطاته ودققتها وذكر هذا الحديث قد يقول الشخص هذا الحديث الان - 02:17:13

لحن سواقات القبور وسواقات القبور هذا في مسألة فقهية. والعلماء اختلفوا هل يجوز للمرأة ان تزول المقابر ام لا فبعضهم قال يجوز وبعضهم قال وبعضهم قال محرم والعقب انهم بكوه الا لم يكتن - 02:17:36

من الزيارة نعم والدليل على ذلك حديث ام سلمان وام عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا و في مسلم قالت عائشة ماذا اقول؟ قال قولي كما وكذا اذا زاويت المقبرة - 02:17:57

وفي الصحيحين قصة المرأة التي عند القبر قال لها اتقى الله وماذا واصبري قالت اليك اني لم تصب بمصيبتي ما علمت انه الرسول صلى الله عليه وسلم نعم فهذا يعني من فقه المصنف رحمة الله. قال فيه مسائل تفسير الاوثان تفسير العبادة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعد الا مما يخاف - 02:18:17

وقوعه يقول دليل استعانته انه يخشى من ماذا؟ من وقوع لا تظنون ان هذا ما يقع لان الذين جادلهم المصنف صاحب الكتاب يقولون هذا فيه في الجاهلية خلاص انتهى في الجاهلية اذا جاب النصوص قال هذا في قالوا له هذا في المشركين - 02:18:44

السابعة قوله بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجد الخامسة ذكر شدة الغضب من الله السادسة وهي من اهمها معرفة صفة عبادة اللات التي هي من اكبر الاوثان معرفة انه قبر رجل صالح انه اسم صاحب القبر - 02:19:08

وذكر معنى التسمية انه انه سمي صاحب القبر وذكر معنى التسمية لعن زوارات القبور اللاتي يكتن لعنها من اسرجها وان كان الزيادة

لا تصح لكن لا يجوز ازواج القبور او البناء عليها - 02:19:30

قال باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده. كل طريق يوصل الى الشوك هذا الباب خاتمة الابواب السابقة ولذا بوب المصنف ايضا بهذا الباب مرة اخرى قبيل نهاية الكتاب - 02:19:54

قوس لم يكتفي عليه الصلاة والسلام بتحذيرنا من صوب الشوك. بل حذرنا من الطرق التي توصل الى ماذا؟ الى الشوك فعليه الصلاة والسلام شف كيف نصيحته ورحمته بامته عليه الصلاة والسلام - 02:20:16

قال وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف وحيد من حرصه وشفقته بامته عليه الصلاة والسلام وصفه الله عز وجل بهذه الصفات الجميلة. فهو من انفسنا عزيز عليه - 02:20:40

ما عنتت به امته حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبرى عيدا - 02:21:03

لا تجعلوا بيوتكم قبورا بترك العبادة فيها ولا تجعلوا قبرى عيدا تكرار الاجتماع عندها لا تكون اجتماع عند قبر العيد قوى المكان الذي يجتمع فيه الاعياد زمانية ومكانية من الاعياد المكانية المكان الذي يجتمع فيه - 02:21:28

فالعيد عبارة عن اجتماع ومكان وايضا زمان يعود بعود السنة او الشهر او الاسبوع بعودة سنة الفطر والاضحى بعد الشهرين الاجتماع في المشاعر مشارعا آآ في عرفة ومذلفة ومني بعود الاسبوع عيد الجمعة - 02:21:53

فلا تجعلوا قبرى نعم لا تجعلوا بيوتكم قبورا. لا تجعلوا بيوت قبورا بترك العبادة فيها. بل اقرأوا فيها القرآن وتعبدوا. ولذا كان افضل صلاة المرء في بيته الا مكتوبة ولا تجعلوا قبره عيدا بالاجتماع عنده وتكرار المجيء اليه - 02:22:20

ولذا الصحابة ما كانوا يكملون المجيء الى القبر ما كانوا يكملون فقط ابن عمر كان اذا سافروا اتى الى ماذا؟ اتى الى القبر. قال عبيد الله بن عمر ان هذا فقط ابن عمر كان يفعله - 02:22:44

يعني ان الصحابة الاخرين ما كانوا يفعلون ذلك وذلك لنهاي الرسول عليه الصلاة والسلام. لا تكورون الزيارة فلينتبه اخوانا الذين في المدينة ليس كل ما دخلت المسجد تذهب الى القبر للسلام - 02:23:03

وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم في اي مكان كنتم صلاتكم تبلغني انت ومن في الاندلس في الاندلس سواء هذا فيه ايضا حث على عدم كثرة المجيء الى ماذا - 02:23:28

الى القبر صلوا علي حيثما كنتم فان صلاتكم تبلغني وفي رواية ملائكة تبلغني السلام رواه ابو داود بساند حسن ورواته ثقات لا بأس كما قال المصنف بساند حسن لا بأس بساند - 02:23:53

وعن علي بن الحسين رحمه الله انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعوه شف بداية الغلو فنهاه هو يدعو الله فنهاه وقال الا احدثكم حديثا سمعته من ابي عن جدي - 02:24:12

ما هو هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي الحسين بن علي بن ابي طالب عن جده علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. لا تتخذوا قطرى عيدا - 02:24:34

فما تقدم بالاجتماع وتكرار المعاودة ولا بيوتكم قبورا بترك الصلاة فيها وصلوا علي فان تسليمكم يبلغني حيث كنتم. رواه في المختار المختار للضياء المقدسي محمد بن عبد الواحد قال الامام ابن تيمية ان الشرط في المختار اشد من شرط الحكم - 02:24:50

قال فيه مسائل طبعا هذا الخبر الثاني لا بأس بساند فيه مسائل تفسير اية براءة ابعاده امته او امته عن هذا الحمى غاية البعد لئلا يقعوا في الشوك ما ترك عليه الصلاة والسلام خيرا الا ودلنا عليه. ولا شرا الا وحدرنا منه - 02:25:18

ذكر حرصه علينا ورأفته ورحمته عليه الصلاة والسلام نهيه عن زيارة قبره على وجه مخصوص وهو الاكثر والاجتماع مع ان زيارته من افضل الاعمال عليه الصلاة والسلام لكن لا تكثر ولا تجتمع - 02:25:46

نهي عن الاكثر من الزيارة. حثه على النافلة في البيت انه متقرب عندهم انه لا يصلى في المقبرة تعليلا ذلك بان صلاة الرجل وسلامه عليه يبلغه وان بعد. فلا حاجة الى ما يتوجهه من اراد القرب - 02:26:07

الحادية عشرة قوله صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرّض اعمال امته في الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم قال باب او باب ما جاء ان بعض هذه الامة تعبد الاوثان. ولعل ابا عبد الرحمن يقرأ لنا الابواب الخمسة - 02:26:33 ونقف عندها فضل الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ما ينفعنا ما علمنا يا ارحم الراحمين. اما بعد فقال رحمنا الله واياه باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان. وقوله تعالى - 02:26:57

الم ترى الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجحث والطاغوت ويقولون للذين كفروا ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهل من الذين امنوا سببنا. وقوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضبه عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت - 02:27:22

قوله تعالى قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى. قال فمن اخرج - 02:27:47

ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زواليا الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتى سببها ما زوي لي منها. واعطيت الكتبين الاحمر والابيض واني - 02:28:07

ان تربى لامتي الا يهلكها بسنة بعامة والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. وان واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة عامة والا اسلط عليهم عدوا - 02:28:24

سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من حتى بعضهم يهلك بعضهم ويشوی بعضهم بعضا. رواه البخاري في صحيحه وزاد واما ما اخاف على امة الائمه المسلمين نعم واما وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيمة. ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتى بالمشركين. وحتى تعبد فنام من امة - 02:28:44

وانه سيكون في امتى كذابون ثلاثة كلهم يزعم انهنبي. وانا خاتم النبئين لانبي بعدي. ولا تزال طائفة من امتى على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى - 02:29:11

فيه مسائل الاولى تفسير اية النساء الثانية تفسير اية المائدة الثالثة تفسير اية الكافر. الرابعة وهي اهمها ما معنى ايمان بالجحث والطاغوت هل هو اعتقاد قلب او موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة بطلانها. الخامسة قولهم ان الكفار الذين - 02:29:29

ليعرفون كفرهم اهدى سببها من المؤمنين. السادسة وهي المقصود بالترجمة ان هذا لابد ان يوجد في هذه الامة كما قرر في حديث ابي سعيد السابعة التصرير بوقوعها اعني عبادة الاوثان في هذه الامة في جموع كثيرة. الثامنة - 02:29:50

خروج من يدعى النبوة مثل المختار مع تكلمه بشهادتين. وتصريره بأنه من هذه الامة وان الرسول صلى الله عليه وسلم اقول ان القرآن حق. وفيه ان محمدا خاتم النبئين ومع هذا يصدق في هذا كله مع التضاد الواضح. وقد خرج - 02:30:10 المختار في اخر عصر الصحابة وتبعه فنام كثيرة التاسعة البشارة بان الحق لا يزول بالكلية كما زال فيما مضى بل لا تزال عليه طائفة العاشرة الاية العظمى انهم مع قلتهم لا يضرهم من - 02:30:30

قابلهم ولا من خالفهم. الحادية عشرة ان ذلك الشرط الى قيام الساعة. الثانية عشرة ما فيهن من الآيات العظيمة. منها اخباره بان الله زواله المشارق والمغارب وакبر بمعنى ذلك فوجع كما اخبر بخلاف الجنوب والشمال. واخباره بأنه اعطي - 02:30:45

واخباره باجابة دعوته لامته في الاثنين. واخباره بأنه منع الثالثة واخباره بوقوع السيف وانه لا يرفع اذا وقع واخباره بظهور المتبنين في هذه الامة واخباره ببقاء الطائفة المنصورة. وكل هذا وقع كما اخبر مع ان كل واحد - 02:31:05

منها من ابعد ما يكون في العقول. الثالثة عشرة حرص الخوف. حصر الخوف على امته من الائمه المسلمين. الرابعة نشرت التنبيه على معنى عبادة الاوثان بباب ما جاء في السحر وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق - 02:31:25 وقوله يؤمنون بالجحث والطاغوت قال عمر الجبّت السحر والطاغوت الشيطان وقال جابر الطواغيت الكهان كان ينزل عليهم الشيطان

في كل حي واحد. وعن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سلموا السبع الموبقات. قالوا يا رسول الله
وما هن - 02:31:45

قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم وتولي يوم الزحف وقذف المحسنات
الغافلات المؤمنين وعن جنبد مرفوعا حد الساحر ضربه بالسيف. رواه الترمذى وقال الصحيح انه موقوف. وفي صحيح البخارى عن
الحادي عشر - 02:32:06

ان عبدك قال ان عبدة قال كتب عمر ابن الخطاب ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. قال فقتلنا ثلاث واحد وصح عن حفصة رضي الله
عنها انها امرت بقتل جارية سحرتها. فقتلت وكذلك صح عن جنده. قال احمد عن ثلاثة من اصحاب - 02:32:26

النبي صلى الله عليه وسلم فيه مسائل الاولى تفسير آية البقرة الثانية تفسير آيات النساء الثالثة تفسير الجب والطاغوت والفرق
بينهما. الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من الانس الخامس معرفة السبع الموبقات المقصوصات بالنهي. السادسة ان
الساحر يكفر. السابعة انه يقتل ولا يستتاب - 02:32:46

الثامنة وجود هذا في المسلمين على اهل عمرة كيف بعده؟ باب بيان شيء من انواع السحر. قال احمد وحدثنا محمد بن جعفر قال
قال حدثنا قطن بن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والفرق والطيرة - 02:33:10

من الجب. قال عوف العيافة زجر الطير والطرق الخط يخط بالارض والجbet قال الحسن رنة الشيطان اسناده جيد ولابي داود
والنسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:33:30
التبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر. زاد ما زاد. رواه ابو داود واسناده صحيح. وللتurai من حديث ابي هريرة
من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر. ومن سحر فقد اشرك. ومن تعلق شيئا وكل اليه - 02:33:49

عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم ما العضو؟ هي النمية القالة بين الناس رواه مسلم. وله ما عن
ابن عمر رضي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا فيه مسائل. الاولى ان العيافة والطلق
والطيرة من الجبس الثانية - 02:34:09

تفسير العيافة والطرق الثالثة ان علم النجوم نوع من السحر الرابعة العقد مع النطف من ذلك. الخامسة ان النمية من ذلك السادسة
وان من ذلك بعض الفصاحة باب ما جاء في الكهان ونحوهم رواه مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتي عرافا فسألة - 02:34:29

شيء تصدق او لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي كاهنا فصدقه بما يقول فقد
بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود. وللرابعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
- 02:34:53

انما من اتي عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد. ولابي يعني بسند جيد عن ابن مسعود مثله وموقوفة او
مثله موقوفة. وعن عمران بن حسین مرفوعا ليس منا ما تطير او تطير له او تکهن او تکهن له او سحره - 02:35:13
له ومن اتي كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه البزار باسناد جيد. قال طويل العراف الذي
يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك. رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن من
حديث - 02:35:33

يا عباس دون قوله ومن اتي الى اخره وقيل هو الكاهن والكافر هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل وقيل الذي يخبر عما في
الضمير وقال ابو العباس ابن تيمية العراف الكاهن والمنجم والرمان ونحوه من يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق. وقال ابن عباس
في - 02:35:53

يكثرون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله خلاق من خلاق. فيه مسائل الاولى لا يجتمع تصديق الكاهن مع
الايام بالقرآن الثانية التتصريح بانه كفر - 02:36:14

الثالثة ذكر من تكهن له الرابعة ذكر من تطير له الخامسة ذكر من سحر له والسادسة ذكر من تعلم ابا جاد ذكر الفرق بين الكاهن والعراف. ما جاء في النشرة - 02:36:28

عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المشرق فقال هي من عمل الشيطان. رواه احمد في سند جيد وابو داود وقال قد سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله. وفي البخاري - 02:36:43

او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر قال لا بأس به من ما يريد من الاصلاح. فاما ما ينفع يعني الحسن انه قال لا يقل السحر الا ساحر. قال ابن القيم نصرة حل السحر عن المشروب وهي نوعان احدهما حل - 02:37:03

وهو الذي من عليه الشيطان وعليه يحمل قوله حسن. ويقترب الناشر والمنتشر الى الشيطان بما يحب فيبدأ كل عمله على والثاني شاطئ الرقية والتعوذات والأدوية والدعوات المباحة فهذا جائز في مسائل الأولى النهي عن النشرة الثانية - 02:37:23

الفرق بين مجده عنه والمتصفي عن ما يزيل الشاب. دا ما جاء في التخلق وقول الله تعالى الا عند الله ولكن هم المشركون عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا علم ولا خيرة ولا هامة ولا شقر اخرجه - 02:37:43

زاد رسوم ولا يرأى ولا وله مع الناس. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عنه ولا خير له. قالوا وما الفرق؟ قال الكلمة الطيبة ولابي داود بسند صحيح عن عقبة او عروة ابن عامر قال ذكرت لي رجل لرسول الله صلى الله عليه - 02:38:14

وسلم فقال احسنها الفأل ولا ترد مسلما اذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا حسنا اذا انت ولا ترى السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك - 02:38:34

وصححه ولا حمد قاموا بما كفارة ذلك؟ قال ان تقول اللهم لا خير الا خيرك ولا خير الا غيرك. وله من حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنه انما الطيارة ما امضاك او ردتك - 02:38:51

فيه مسائل الاولى التنبيه على قوله الا انما قائدكم عند الله مع قول قاهركم معكم. الثانية نتج العدوى الثالث الرابعة الخامسة نفي الصفا الثالثة ان الفأل ليس من ذلك من المستحب. السابعة تفسير الفأل - 02:39:21

ان الواقع في قلوبهم من ذلك مع كراحته لا يضر بل يلهمه الله بالتوكل. التاسعة ذكر ما يكون من و jego العاشرة الحادية عشرة تفسير خياط مذمومة باب ما جاء في التنجيم - 02:39:41

قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء الشياطين وعلامات يقتدي بها واضاع نصيبه ملائم له مثل انته. وكره قتادة تعلم منازل القمر ولم يرخص - 02:39:59

فيه وذكره حوله ذكره حرب عنهم في تعلم منازل احمد واسحاق. وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمون الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالستر رواه احمد وابن حبان في صحيحه - 02:40:19

فيما سأله والحكمة في خلق النجوم الثاني فالارد على من زعم غير ذلك. الثالثة ذكر في نهي تعليم المنازل او في تعلم المنازل الرابعة الوعيد في من صدق لشيء من الزيت ولم يعرف انه باطل - 02:40:39

نعم باب ما جاء في مجلس الصائم الانوار وقوله وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. وعن ايمانكم الاشعري رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتی من امر الجاهلية لا يتزكونهن الفكر بالاحساب والطعن في الانساب والاستشار - 02:40:58

بالنجوم والنيابة. وقالت اللائحة اذا لم تتوقع قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها خطران ودرهم وله معنى رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحدبية علاء - 02:41:19

في سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال اتدري ماذا؟ قال ربكم قال الله ورسوله اعلم. قال قال بلادي يؤمنون بي وكافح. فاما من قال ان كنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوم كذا - 02:41:39

واما من حديث ابن عباس بمعناه وفيه قال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا فانزل الله الایات تناقصوا بموضع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم. انه لقرآن كريم في تنزيل من رب العالمين. افبهاذا الحديث انتم مدمون - 02:41:59

رزقكم انكم تكذبون. في مسائل الاولى تشير اية الركعة الثانية ذكر الاربع التي من امر الجاهلية الثالثة ذكر تثري في بعضها. الرابعة ان من الكفر ما لا يخرج من الملة الخامسة قوله اصبح من عباده بوفاة بسبب - 02:42:29

ذولي النعمة اسألك بالتفكير للإيمان في هذا الموضع السابعة التقدم للكفر في هذا الموضع. الثامنة التفكير من قوله لقد كذا وكذا التاسعة القرآن للمسألة للاستفهام عنها لقوله اتدرون ماذا قال ربكم؟ العاشرة - 02:42:49

فهو عيد النائحة باب قول الله تعالى ومن الناس من يتخذوا من دون الله ابداً يحبونه كحب له. و قوله قل ان كان اخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال وترسونها وتجارة هناك سادها ومساكن ترضونها احب اليكم احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله - 02:43:09

تتربصوا حتى يأتي الله بأمره وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين اخرجه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الایمان ان يكون الله ورسوله احب - 02:43:43

فيما سواهم وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يعود بالكفر بعد اذ انقذه الله منه. كما ان يقذفكم النار. وفي رواية لا يوجد احد حلاوة الایمان حتى الى اخره. وعن ابن عباس من احب في - 02:44:08

فاما هنا هو ملائكة الله بذلك. ولن يجد عنهم قوم الایمان وان كثر صلاة وصومه حتى يكون كذلك. وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا. وذلك نهجه على اهله شيئاً - 02:44:28

رواه ابن جرير. وقال ابن عباس في قوله تعالى. قال المودة فيهما سائل الاولى تفسير اية المرتبة الثانية تمسي غاية براءة هامدة وجوه حبيبته صلى الله عليه وسلم على النفس والمال. الرابعة نفع الایمان لا يجوز - 02:44:48

الخروج من الاسلام الخامسة ان للایمان حلاوة قد يجدها الانسان وقد لا يجيئها. السادسة اعمال القلب الاربع التي لا ولادة الله الا بها ولا يجد احد طعم الایمان الا بها. السابعة له صاحبي الواقع ان عامة المؤاخاة على اهل الدنيا - 02:45:08

الثامنة تفسير وتضمنت بهم الاسباب التاسعة ان من المشركين من يحب الله حباً شديداً. العاشرة الوعيد على من كان على من كان من على من كان الثمانين احب اليه على من كان ثمانية احب اليه من دينه. الحادية عشرة ان - 02:45:28

من اتخاذ نداً يساوي محبته محبة الله فهو الشرك الاكبر لا بعد قوله تعالى انما ذلكم الشيطان يخواف اولياءه فلا تخافوهن وخفوني ان كنتم مؤمنين و قوله انما يعمر مساجد الله واليوم ذاته واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش ان الله فعسى - 02:45:48 او لئن يكونوا من المهددين. و قوله ومن الناس من يقول امنا بذلك اذا اؤتيت بالله جعل الناس في عذاب الله الآية. وعن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعاً ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس من سخط الله وان تحمده - 02:46:14

على نصر الله وان تذمهم على ما لم يؤتك الله. ان رزق الذين يجره حرص حريص. ولا يرد هذه كراهيته كاره عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الله سخط الناس رضي الله عنه وارضوا عنه الناس - 02:46:34

التمس رضا الناس من سخط الله عليه واسقط عليه الناس. رواه ابن حبان في صحيحه. في مسائل الاولى تشير الى عمران الثانية تفسير اية امرأة ثلاثة تفسير اية العنكبوت ضامعاً اليقين يضعف ويقوى المعروفة علامه ضعفه ومن ذاتها من كلام - 02:46:54

السادسة ان اخلاص الخوف لله من الفوائد السامعة ذكر توافق على ما كان يكون ذكر من تركه باب قول الله تعالى وعلى الله فلتوكلاً ان كنتم مؤمنين و قوله ان المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبه و اذا بليت عليهم اياته زادتهم ايمانهم وعلى ربهم - 02:47:14 وتنون و قوله يا ايها النبي حسبك الله من اتبعك من المؤمنين. ف قوله ومن يتوكلاً على الله فهو حسبي وعن ابن عباس قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم صلى الله عليه وسلم حين اوفيت ايماناً وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا له - 02:47:42 ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. رواه البخاري والنسائي فيه مسائل الاولى ان التوكلا من الفرائض الثانية انه من شروط الایمان الثالثة تفسير اية الانفال - 02:48:02

فالسادسة عظم و شأن هذه الكلمة انها قوم ابراهيم ومحمد. صلى الله عليهما وسلم في الشدائند. باب قوس عنده هنا بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ونصلی ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين - [02:48:22](#)

اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء ان بعض هذه الامة تعبد الاوثان. هذا الباب معقود للرد على المشوكيين الذين كانوا في زمن الشيخ وكانوا ينكرون ان يقع احدا من هذه الامة في الشرك بما انه ينتمي الى الاسلام ويشهد ان لا اله الا الله - [02:48:56](#)
اه اذا مهما عمل فهو ليس بمشرك فرد عليهم الشيخ رحمه الله بالابواب السابقة ثم ختم هذه الابواب بهذا الباب الذي فيه ان بعض هذه الامة سوف يقع في الشرك لا محالة. وذلك باخبار الرسول صلى الله - [02:49:38](#)

وعليه وسلم فهذا الباب معقود لذلك وهو انه اذا كان الرسول عليه الصلة والسلام اخبر ان هناك من سوف يقع بالشرك من هذه الامة وان هناك احياء من ينتمي الى الاسلام - [02:50:04](#)

يلحقون بالمشريين اذا ليس هناك فائدة من نفي ذلك او انكار ذلك. نعم. قال رحمه الله وقوله تعالى الم ترى الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب اي اهل الكتاب من اليهود والنصارى اوتوا نصيبا من الكتاب بانزلال التوراة والانجيل - [02:50:24](#)
عليهم على موسى عليه السلام والانجيل على عيسى يؤمدون بالجبن والطاغوت اذا هؤلاء مع انزال الكتاب عليهم والكتاب قد دعاهم الى توحيد الله وافراده بالعبادة كانوا او كان منهم من يؤمن بالجبن ويؤمن بالطاغوت والجبن هو السحر كما سوف يأتيانا والسحر - [02:50:52](#)

او لا يكون الا بالشرك بالله. اذا وقع منهم من وقع في الشرك وبالطاغوت والايمان بالطاغوت هو عبادة غير الله. اذا وقع منهم من وقع بالشرك بالله بایمانه بالطاغوت والعياذ بالله - [02:51:20](#)

وسوف يأتيانا قوله عليه الصلة والسلام لتتبعن سنن او سنن من كان قبلكم نعم اذا هذا وجه الشاهد من ذلك. اذا بما ان هناك من وقع بعبادة غير الله - [02:51:42](#)

من الذين اوتوا نصيبا من الكتاب من اليهود والنصارى وهذه الامة منهم من سوف يشابههم ويسيئ على منهجهم اذا سوف يقع في سوف يقع الشوك ايضا في هذه الامة قال وقوله تعالى قل هل انبئكم قل يا محمد هل انبئكم لسائر الكفار والمشريين - [02:52:03](#)
 بشو من ذلك مثوبة عند الله اي جزاء وعاقبة من لعنه الله والعياذ بالله لعنه بسبب كفره وشنكه. من لعنه الله وغضبه عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبدة الطاغوت من هم هؤلاء؟ هم من اليهود ومن جعلهم الله عز وجل قردة وخنازير. كما - [02:52:35](#)
في نهاية سورة يونس عليه السلام. اذا من اهل الكتاب من وقع في الشوك. ووقع في الكفر وان الله عز وجل عاقبهم عقوبات دنيوية سوى عقوبة الآخرة نعوذ بالله من ذلك - [02:53:10](#)

قال وقوله تعالى قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا الله عز وجل ذكر في سورة الكهف قصة اهل الكهف. وانهم فتية امنوا بربهم واتاهم الله عز وجل هدى من عنده - [02:53:32](#)

فاعتلزوا قومهم فانامهم الله جل وعلا في الكهف ثلاثة سنة وزادهم تسعاء بعد ذلك احيائهم جل وعلا فاستيقظوا فقال بعضهن ليتنا يوما او بعض يوم بعثوا احدهم بورقهم حتى يأتيهم بورقهم حتى يأتيهم الفضة الورق الفضة حتى يأتيهم - [02:53:53](#)
بطعام هو احسن الطعام اذكى طعام وبهذا استفاد من المفسرين انهم قالوا ان هؤلاء الفتية كانوا من عليه ماذا من عليه القوم ابناء ملوك او سلاطين او اغنياء لانهم طلبوا اذكى الطعام - [02:54:27](#)

انهم كانوا معتادين على ذلك فلذا طلبوا. فعندما المهم عندما اتى الى القرية لكي يشتري الطعام قدم الوبق الذي كان عنده تعجب البائع وقال هذه النقود قديمة ليست النقود الموجودة اليوم - [02:54:51](#)

فعلموا بقصتهم فهذا رجع بسرعة الى قومه الى الفتية الذين كانوا معه انامهم الله عز وجل مرة اخرى فجاء الناس واختصموا فيهم بعضهم قال نبني عليهم مسجد وبعضهم لم يرظى بذلك - [02:55:15](#)

الشاهد ان الذين غلبو على امرهم الذين غلبو على امرهم اي من كان لهم سلطة ومكانة هم الذين غلبو في رأيهم واتخذوا عليهم ماذا مسجد واتخاذ المسجد عليهم وسيلة من وسائل ماذا؟ وسائل الشوف. اذا الشوك قد وقع الشوك ووسائله قد وقع - [02:55:36](#)

الايم السابقة والرسول عليه الصلوة والسلام يقول سوف تسلكون سند من كان قبلكم. اذا سوف فيقع في هذه الامة ما وقع في الامم السابقة نعم قال وعن ابي سعيد الخضري رضي الله تعالى عنه ان رسول صلى الله عليه وسلم - [02:56:04](#)

قال لتبعدن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. انظروا الى بلاغة التشبيه. يعني سوف

تتابعونهم في جميع امورهم حتى لو دخلوا جحر ضب ومن الذي يدخل جحر الضب؟ سوى الضب - [02:56:31](#)

لدخلتموه خلفهم او لدخلتموه كما دخلوه فمن الذي يريد جحر الطلب سوى صاحبه الطلب؟ فهذا كناية عن شدة المبالغة في اتباع بعض من هذه الامة الامم السابقة قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن؟ وفي رواية فمن الناس الا ذلك؟ اخرجاه اخرجاه في

الصحيح - [02:56:57](#)

من حديث زيد ابن اسلم عن عطاء عن ابي سعيد قال ولمسلم عن ثوبان من حديث ابي قابعة الجومي عن ابي اسماء عن ابي اسماء وحبي عن ثوبان رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه - [02:57:35](#)

وسلم قال ان الله زوى لي الارض اي جمع. فرأيت مشابقها ومغاربها. وان امتی سيبلغ ملكها ما زوى لي منها. لم يذكروا الشمال والجنوب وانما ذكر المشرق والمغرب فاكثر ما توسعوا هذه الامة شوقاً وماذا وغرياً. اكثر من توسعهم شمالاً فقد وقفوا عند - [02:57:53](#)

اسوار القدسية الى ان فتحت القدسية في عهد محمد العثماني. وليس هو الفتح الذي اخبر عنه الرسول عليه الصلوة

والسلام ام بل الفتح الذي اخبر عنه سوف يكون في اخر الزمان. وانها تفتح بالتكبير وليس بالسيف - [02:58:23](#)

كما فعل محمد العثماني نعم واما من جهة الجنوب فايضا لم يتتوسعوا كتوسعهم من جهة المشرق فوصلوا الى الصين وقد قرأت كما تقدم لي في بعض الكتب ان ثلث ان هناك قول ان الثالث كان الشيء من ينتسب الى الاسلام - [02:58:45](#)

وان الاسلام بل اهل الصين يقولون ان الاسلام دخل علينا من عهد الصحابة. المسلمين بعض المسلمين في الصين يقولون ان اسلام

دخل عندهم من عهد الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [02:59:15](#)

وهذا طبعاً فيه نظر ولكن دخلهم من عهد قتيبة بن مسلم ومن بعده المهم هناك من يقدر عدد المسلمين اليوم في بلاد الصين من ينتسب طبعاً الى الاسلام بثلاث مئة مليون - [02:59:31](#)

وقد اخبرني اخينا شخص جاء الى التبت الهبة العالية عند جبال الهimalaya ما بين الصين والهند. قال ان هناك مسلمين ان هناك مسلمون في تلك البلاد ولا شك ان هذا يدعونا الى - [02:59:48](#)

ان تتصل بهم وان نذكرهم هم الان في عزلة عن المسلمين ان نذكرهم بدين الاسلام وان ندعو وان ندعوه الى الدين من هو ليس داخلاً في هذا الدين بل عند في تاريخ اليابان - [03:00:13](#)

ان الاسلام وصل اليهم في تقريباً سنة ميتيين وثمانين او مئتين وسبعين من الهجرة فلا بد من نشر الدين ودعوة الناس الى هذا الدين وهذا امر واجب كما تقدم نعم وان ملك وان امتی سيبلغ ملكها ما زوى لي منها وقد حصل هذا - [03:00:47](#)

فهذه علامة من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم واعطيت الكنزين الاحمر والابيض الاحمر والابيض كنوز فارس وقصوى كنوز فارس وكسرى تاء بلا دفاوس قد استولى عليها المسلمين باكملها وبلاد الروم قد استولى المسلمين - [03:01:14](#)

قد استولى المسلمين على بلاد فارس باكملها وبلاد او مستولى المسلمين على اكثراها وعلى مدينة حمص عاصمة هيوقل كانت عاصمة لهيوقل نعم واني سألت لامتي الا يهلكها بسنة بعامة سنة تعم المسلمين - [03:01:43](#)

هذا اعطاه الله عز وجل لرسوله الا يهلكهم في سنة عامة. وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيتهم نعم لكن بيتهم كلهم لا. وهذا من فضل الله علينا ونعمته. وان ربى قال يا - [03:02:09](#)

محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة بعامتى وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها - [03:02:29](#)

انظروا الى فعل عندما خرجوا من المشرق واستباحوا بلاد الاسلام الى ان وصلوا ببغداد ارتاحوها الى ان هزمهم الله عز وجل في

عن جالوت في بلاد الشام فبحمد الله لن يأتي عدو يستبيح ببيضة المسلمين. حتى يكون بعضهم يهلك ببعضه ويسببي بعضهم ببعض. وهذا هو - 03:02:50

الواقع غالباً بين او الواقع في بلاد الاسلام يهلك بعضهم ببعض ويقاتل بعضهم ببعض. هذا هو او هذه هي المشكلة الكبيرة والداهية العظيمة وهذا او الواقع اليوم كما هو واقع من قبل - 03:03:19

رواه البوقاني في صحيحه وزاد بعضه في مسلم وبعضه عند البوقاني وانما اخاف على امتی الائمة المسلمين نعم واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيمة لا ااما المسلمين - 03:03:38

الحكام المسلمين لان في ضلالهم ضلال لشعوبهم ومن ينتسب الى العلم ويضل في ضلاله ضلال لفؤام كبيرة من الناس نعوذ بالله من ذلك واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيمة عندما وقع السيف في عهد عثمان رضي الله عنه في عهد امير المؤمنين عثمان - 03:04:02

وقوع السيف والى الان فلا حول ولا قوة الا بالله قال ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتی بالمشركين وما اکثر الاحياء التي لحقت بالمشركين فهو لاء فنام رافضة قد لحقوا بالمشركين نعوذ بالله من ذلك. بل شنكم زاد على شوك المشركين واربى - 03:04:30 قال وانه سيكون في امتی كذابون ثلاثة كلهم يزعم انهنبي وانا خاتم النبيين ادعاء في نهاية عهده وبداية وفي عهد الصديق في بدايته ادعى جمع من الناس النبوة وعلى رأسهم - 03:05:04

كذاب اليمامة مسيلمة بن حبيب الحنفي الذي لا الذي لم الذي بعد ذلك اصبح لا يلقب الا بمسيلمة الكذاب وادعى ذلك ايضا الاسود العنسي. واهلکه الله في بلاد اليمن كما قتل الله مسيلمة - 03:05:28

وادعى ايضا النبوة لايحة الاسدي ولكن هداه الله ورجع. وسجاع. وايضا واجت نعم قال كلهم يزعم انهنبي وانا خاتم النبيين لانبي بعدى ولا زال بعذ الناس الى الان يعني هناك من يزعم انه - 03:05:48

نبي نعوذ بالله من ذلك وقد جاءني شخص ودعوه الى الاسلام وهو يزعم انه قاديانی نعوذ بالله لا وانه لانبي بعدي ولا تزال طائفة من امتی على الحق منصورة. جعلنا الله واياكم من الطائفة المنصوبة - 03:06:15

وهم الذين ساروا على هديه وتمسكوا بسنته. لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم. حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى يعني الى قيام الساعة. يقبض الله ارواح المؤمنين ثم تقوم الساعة - 03:06:38

على الكافرين قال فيه مسائل تفسير آية النساء تفسير آية المائدة تفسير آية الكهف الرابع وهي اهمها ما معنى الايمان بالجنة والطاغوت في هذا الموضوع. هل هو اعتقاد القلب فقط؟ او هو موافقة اصحابها مع بعضها. ومعرفة - 03:06:57

الهاء كلا الامرين ماذا كلا الامرين واقع وكلا الامرين كفر. من اعتقاد بقلبه فالامر واضح. نعوذ بالله من ذلك. ومن وافق اصحابها مع بغضها يكون مع من؟ يكون مع اصحابه اولا مع صف المسلمين - 03:07:26

يعكون مع اصحابها ومن يتولاهم منكم فانه منهم من تشبه بقوم فهو منهم نعم الخامسة قولهم ان الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدي سبيلا من المؤمنين. نعوذ بالله من ذلك السادسة وهي المقصود بالترجمة ان هذا لابد ان يوجد في هذه الامة - 03:07:51

فهذا الباب عقده المصنف لاجل ذلك. فالرد على من انكر وقوع الشوك في هذه الامة فاذا كان الامر السابقة قد وقعوا في الشوك. فما الذي يمنع ان تقع هذه الامة بالشعور - 03:08:20

واذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم صوح بذلك. فكيف يرد ذلك قال كما تقوى في حديث ابي سعيد في جموع كثيرة من يلحق بالمشركين. السابعة تصویحه بوقوعها يعني عبادة الاوزان. في هذه الامة الثامنة العجب العجاب خوذ من يدعى - 03:08:34

المغتاب مع تكلمه بالشهادتين وتصريحه بأنه من هذه الامة في صحيح مسلم من حديث اسماء انه سوف يكون في في تقييف كذاب وماذا ومبين؟ المبين هو الحاجاج الظالم والكذاب نعم هو ماذا؟ هو - 03:08:57

من هو المختار بن ابي عبيد الثقفي نعم هو الظالم هو عفوا الكذاب وقد ادعى بان جبريل ينزل عليه والعياذ ادعوا بان جبريل ينزل عليه نعوذ بالله من ذلك اول ما خرج قال نبقص من قتلة الحسين - 03:09:24

فناصره جمع من اهل الكوفة حتى تتبع قتلة الحسين وقتلهم وتولى على الكوفة واخذ بعد ذلك يزعم بن جبريل ينزل عليه والعياذ بالله نعم قال وتصویحه بأنه من هذه الامة وان الرسول حق هو ما انكر نبوة رسول الله عليه الصلاة والسلام وان القرآن حق -

03:09:50

وفيه ان محدثا خاتم النبیین. ومع هذا يصدق في هذا كله مع التظاد الواضح وقد خرج المختار في اخر عصر الصحابة وتبعه فنام كثيرة وقد قتل الزوجة المختار استیتیت فابت فقتلت نعوذ بالله من ذلك - 03:10:26

التسعة البشارة بان الحق لا يزول بالكلية كما زال فيما مضى. بل لا تزال عليه طائفة. على الحق منصوب الى قيام الساعة الاية العظمى انهم انهم مع قتلهم لا يضرهم من خذلهم. ولا من خالفهم لانهم مستمسكون بالحق. ان ذلك - 03:10:49

الى قيام الساعة ما فيه من الآيات العظيمة من اخبار بان الله زوله المشارق والمغارب واخبرها بمعنى ذلك فوقع كما اخبر بخلاف الجنوب والشمال واخباره بان وطی الکنوز واخباره بجبهة دعوة لامته في واخباره بأنه منع السادسة - 03:11:09

واخبارهم بوقوع السيف والا يرفع اذا وقع واخباره باهلاك بعضهم بعضا وسبی بعضهم بعضا كل هذا قد وقع. وخوفه على امته من الائمة المضلين واخباره بظهور المتنبئين في هذه الامة واخباره ببقاء الطائفة المنصورة كل هذا وقع كما اخبر معنى كل - 03:11:29
مع ان كل واحدة منها من ابعد ما يكون في العقول ولكن هذه نبوة نبوة اخبرها اخبر عليه الصلاة والسلام بواقع هذه الامور لانهنبي مبلغ من الله السادسة عشر حرص الخوف على امته من الائمة المضلين. حصر الخوف على امتي من الائمة المضلين

الرابع عشر - 03:11:50

على معنى عبادة الاوثان بباب النجاة في السحب السحب هو ما يقع بخفية. ولذا سمي اخر الليل سحر لأن الناس نائمون والظلمام حalk
فهذا الوقت يمر فهذا الوقت يعني وقت لا يدری به كثير من الناس في حال نومهم نعم. فالسحر هو الشيء الذي يقع بخفية -

03:12:17

نعم والسحب كفر كما سوف يأتي وما يعلم من احد حتى يقولوا انما نحن كفؤ انما نحن فتنة فلا تكفر. فسحوا كفر نعوذ بالله من ذلك وهو حقيقي ومنه ما هو ماذا؟ خيالي يخيّل اليه من سحرهم أنها تسعي. نعم - 03:12:50

عقوبته ضربه بالسيف يقتل كفرا نعوذ بالله من ذلك وجاء اطلاق السحر طبعا السحر لا يكون الا بالتعاون مع الشياطين فهو جامع للشرك جامع للشوک مع يعني ادعاء وقوع الاشياء بخفية وانه يغير الاشياء وما شابه ذلك - 03:13:16

نعم والسحب جاء اطلاقه على خمسة اشياء على السحر الحقيقي وعلى الخيال يخيّل اليه من سحرهم أنها تسعي وجاء اطلاقه ايضا على الكهانة وعلى العرافة نعم والتنجيم جاء اطلاق ذلك ايضا اطلاق السحر على ذلك - 03:13:49

كما سوف يأتي باذن الله في حديث ابن عباس والرابع جاء اطلاق السحر على امور معنوية لانها تؤثر الا انبيكم بالعطف هي القال بين الناس. العطف النمية فالنميمة تؤثر في ماذا؟ في القلوب حبا وماذا؟ وبغظ - 03:14:14

جائت ذاك السحر عليها وايضا جاء اطلاق السحر على امر خامس وهو ايضا معنوي البيان. ان من البيان لسحبه احيانا الشخص بحسن بيانه يؤثر على المقابل وبعد ان كان ممتنعا مثلا من شيء رغب في هذا الشيء - 03:14:40

بعد ان كان منكرا لهذا الشيء اصبح مصدقا بهذا الشيء نعم قال وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق لا من اشتري السحر ما له في الآخرة من خلاق اي من نصب - 03:15:01

طيب وهذا يدل على كفره قال وقوله يؤمنون بالجنت والطاغوت قال عمر جبت السحب هذا ثابت عن عمر لا بأس باسناده جاء من حديث ابي اسحاق السعیدي عن حسان بن فائد العسیي عن عمر - 03:15:18

وان كان حسان ابن فهد ليس بالمشهور لكن قال ابو حاتم شيخ قال ابو حاتم شيخ فهذا اسناد لا بأس به عن عمر صالح قال والطاغوت الشيطان والطاغوت كلمة جامعة لكل ما عبد من دون الله. الطاغوت كلمة جامعة لكل ما عبد من دون الله. فطاغوت - 03:15:38

قوم معبدهم من دون الله مشتق من الطغيان. وهو تجاوز الحد وقال جابر وهذا صحيح. جاء من حديث ابن جبيج عن ابي الزبير عن جابر قال وقد علقه البخاري هذا. قال الطواغيت كحال. كان ينزل عليهم الشيطان - 03:16:03

في كل حي واحد ينزل عليهم الشيطان يخبرهم بماذا بما يقع قال في كل حي واحد في كل حي من احياء العرب واحد من هل يدعون الكهانة ولا زالوا امثال هؤلاء اللي يدعون الكهانة لا زالوا موجودين - [03:16:30](#)

مع الاسف الشديد ويؤتي بهم احيانا في القنوات ويسألهم الناس نعوذ بالله من ذلك. ومن سال كاهنا او عواف بشيء فصدقه فقد كفر ما انزل على محمد عليه الصلة والسلام - [03:16:48](#)

قال وعن ابي هريرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله اعظم شيء السحب هذا الشاهد وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل ربا واكل مال اليتيم - [03:17:04](#)

وتولي يوم الزحف وقذف المحننات الغافلات المؤمنات نعم فالشاهد من ذلك السحر قال وانتم دب مرفوعا. طبعا هذا حديث ابي هريرة في الصحيحين حديث ابي هريرة في الصحيحين من حديث ثورة عن ابي الفيت عن ابي هريرة - [03:17:25](#)

قالوا عن جندب مرفوعا حد الساحر ضربة بالسيف. رواه الترمذى وقال الصحيح انه موقوف. موقوف على جندب عندما رأى شخص يخرج رأسه ويوده. امام الناس والناس قد اجتمعوا عليه يخرج راسه ويورده ويدخل من دبره - [03:17:45](#)

ويخرج فذهب الى بيته واتى بالسيف واخفى بثيابه حتى اقترب منه وقطع رأسه وقال يلا الان رد راسك استطاع يوده لن يرده الى الابد الا ان يشاء الله قال وفي صحيح البخاري عن بحالة ابن عبدة قال كتب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان اقتلوا كل ساحر وساحرة - [03:18:06](#)

فقتلنا ثلاث سواخر نعم فحد الساحر ضربه بالسيف وهذا اصله في البخاري اصل الخبر اصل الخبر في البخاري ليس هالسياق لكن اصله وصح عن حفصه هذا ايضا صحيح عن حفصه - [03:18:34](#)

رواه عبيد الله بن عمر عن نافع عن عمر ابن الخطاب عن عبد الله ابن عمر عن حفصه انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت. وكذلك صح عن جندب كما تقدم. قال احمد عن ثلاثة من اصحاب - [03:18:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك عن عمر وجندب وحفصه فحد الساحة بالسيف قال فيه مسائل تفسير آية البقرة تفسير النساء تفسير الجبّت والطاغوت والفرق بينهما الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من الانسان - [03:19:10](#)

نعم ليس خاصا بالشيطان كل ما عبد من دون الله معرفة السبع الموبقات المخصوصات بالنبي السادسة الساحر يكفر انه يقتل ولا يستتب وجود هذا في المسلمين على عهد عمر فكيف بعده؟ ان يقتلوا كل ساحر وساحرة. فكيف بالازمنة التي اتت من بعده - [03:19:32](#)

نعم. قال باب شيء من انواع السحب بعد ان بين كفر الساحر وعظم خطورة السحر اخذ يفصل بانواع السحر لعلاقتها بالشوكش السحر لا يكون الا بالشوك بالتقرب الى الشياطين قال احمد اي الامام احمد بن حنبل - [03:19:55](#)

رحمه الله قال حدثنا محمد بن جعفر وهو المعروف بعندم محمد بن جعفر الهزمي البصري المعروف بعندم توفي عام ثلاثة ثلاثة وثمانين ومئة وهو رأس في الاتقان. وخاصة عن شعبة. ف الحديث على قسمين. ما رواه عن شعبة - [03:20:18](#)

هو اثبت الناس في شعبة اثبت من وكيع واثبت من ابن مهدي واثبت من القطان اصحاب شعبة هو اثبت منهم الامام احمد وابن معين واخرج قال اخرج كتاب واخرج كتاب ويفتشوني وفتاشوني يفتشون ما لقوا خطأ في كتابه - [03:20:40](#)

فهو كمن اظبط الناس عن شعبة. فاذا اختلف اصحاب شعبة فغالبا الصواب معه قال حدثنا عوف ابن ابي جميل الاعرابي توفي عام ستة او ثمانية واربعين ومئة البصري وهو ثقة جليل - [03:20:59](#)

قال الحيان بن العلا وحيان اختلف فيه هل حيان بن عمير ولا حيان بن مخالط؟ ولا على لقب بن مخاوف بن عمير ثقة ليس بالمشهور ليس بالمشهور نعم قال حدثنا قتلة بن قبيصة - [03:21:16](#)

الهلاي وقطن ايضا ليس بالمشهور عن ابيه قبيصة وهو صحابي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطقوس والطيره من الجبّت العيافة هي التعلق بالطيور ازا زهبت يمين تفاوتة بها شمال تشاءم او اذا صاحت - [03:21:36](#)

فالعيافة هي التعلق بالطيور نعوذ بالله من ذلك. وكان اكثر القبائل شهرة بالعيافة هم بنو اسد. بنو اسد بن خزيمة نعم هؤلاء هم اشهر

القبائل بالعيافة كانوا في الجاهلية نعم والطوق هو الخط في الارض - 03:22:16

قال والطيرة وهي التطير بالأشياء من الجبـة الطيرة انواع متعددة يتطير الانسان بالزمان يتطير قد يتطير بالزمان مثل بعـظ الناس
يتشاءمون من شهر صفر نعوذ بالله من ذلك او بالمكان - 03:22:39

يتطير الانسان من مكان ما ويتشاءم منه نعم او يتطير من شخص رأه تبيه المنظر او في عينه شيء؟ نعم فيتطير من ذلك نعم بالصور
والأشياء او يتطير بفعل من الافعال - 03:23:02

يرى هذا الشيء فيتطير او بالكلام نعم يتطير بكلمة نعم قال والطيرة كلها من الجبـة اي من السحب فهـذا فيه اطلاق العيافة
والطوق الخطف العقد والطيرة اطلاق السحر عليها. قال عوف ابن ابي جميلة - 03:23:34

العيافة جدو الطيبـي والطوق الخـط يخط بالارض نعم كان نبي من الانبياء كما في مسلم يخط. فمن وافق خطـه فـذاك هذا خـاص بهذا
النبي اعطي ذلك. واما غيره فلا يعرفون ذلك - 03:23:58

قال الحسن الجبـة غنة الشيطـان ولا يمنع اطلاق الجبـة على اشياء الاخـوة كما تقدم اطلاق ذلك على السحب قال المصنـف اسـناده جـيد

ولابـي داودـود والنـسـائي وابـن حـبان في صـحـيـحـه المـسـنـدـ منه دون التـفـسـيرـ عندـ اـحمدـ
03:24:19

نعم هذا الحديث بهذا الاسـنـادـ صالحـ ابو داودـودـ خـرجـهـ وـسـكـتـ عنـهـ والنـسـائيـ خـرـجـهـ وـيـدـلـ عـلـىـ قـوـتـهـ عـنـدـ الحـيـانـ قدـ صـحـحـهـ والنـوـويـ
ايـضاـ حـسـنـهـ فـيـ رـيـاضـ الصـالـحـينـ فـاسـنـادـهـ لـاـ بـأـسـ بـهـ صـالـحـ - 03:24:46

يعـنيـ ماـ يـصـلـ درـجـةـ الحـسـنـ لـكـ زـنـادـ صـالـحـ وـلـمـعـنـاهـ شـوـاهـدـ مـعـنـاهـ ثـابـتـ وـعـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ قـالـ قـالـ رسولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ اـقـتـبـسـ شـعـبـةـ مـنـ النـجـومـ فـقـدـ اـقـتـبـسـ شـعـبـةـ مـنـ السـحـبـ
03:25:05

الـتنـجـيمـ وـالـعـيـافـةـ وـالـكـهـانـةـ لـاـ تـكـوـنـ لـاـ بـالـسـحـبـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ بـالـتـعـاـونـ مـعـ الشـيـاطـينـ فـهـيـ جـزـءـ مـنـ السـحـبـ زـادـ كـلـمـاـ زـادـ مـنـ
اخـتبـاسـ شـعـبـةـ مـنـ النـجـومـ زـادـ مـنـ مـاـذـاـ؟ـ مـنـ السـحـبـ. روـاهـ ابوـ دـاـودـ وـاسـنـادـ صـحـيـحـ. نـعـمـ - 03:25:23

وـلـلـنـسـائـيـ فـهـذـاـ الـخـبـرـ خـبـرـ صـحـيـحـ وـلـلـنـسـاءـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ مـنـ عـقـدـ عـقـدـ ثـمـ نـفـثـ فـيـهـاـ فـقـدـ سـحـرـ. وـمـنـ سـحـرـ فـقـدـ اـشـرـكـ وـمـنـ
اـشـرـكـ وـمـنـ تـعـلـقـ شـيـئـاـ وـكـلـ اـلـيـهـ هـذـاـ فـيـهـ ضـعـفـ لـاـ يـصـحـ - 03:25:45

وـعـنـ اـبـنـ مـسـعـودـ اـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـاـ اـبـئـكـمـ مـاـ عـلـظـةـ هـيـ النـمـيـمـةـ القـادـةـ بـيـنـ النـاسـ وـهـوـ مـسـلـمـ. النـمـيـمـةـ
تـؤـثـرـ عـلـىـ النـاسـ كـمـاـ تـؤـثـرـ عـلـىـ القـلـوبـ كـمـاـ يـؤـثـرـ السـحـبـ - 03:26:05

نعم طـبعـاـ قـبـيـسـ المـتـقـدـمـ قـبـيـسـ اـبـنـ مـخـابـقـ الـهـلـالـيـ عـامـريـ مـنـ هـوـاـزـلـ نـعـمـ قـبـيـسـةـ بـنـ مـخـالـطـ الـهـلـالـيـ نـعـمـ طـبعـاـ مـنـ عـقـدـ عـقـدـ ثـمـ نـفـثـ
فـيـهـاـ هـكـذـاـ السـحـرـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ يـعـقـدـونـ عـقـدـ وـيـنـفـثـونـ فـيـهـاـ فـيـنـعـدـ السـحـرـ نـعـوـذـ بـالـلـهـ مـنـ ذـلـكـ - 03:26:25

وـلـهـمـاـ عـنـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ اـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـ مـنـ الـبـيـانـ لـسـحـرـاـ. نـعـمـ فـيـ هـذـاـ اـطـلاقـ السـحـرـ عـلـىـ الـبـيـانـ
كـمـاـ اـطـلـقـتـ عـلـىـ النـمـيـمـةـ الـاـولـىـ اـنـ عـيـافـةـ وـالـطـوقـ وـالـطـيرـةـ مـنـ الجـبـ - 03:26:59

وـالـطـيـبـةـ اـنـ عـلـمـ النـجـومـ نـوـعـ مـنـ السـحـبـ اـنـ عـقـدـ مـعـ النـفـسـ اـنـ عـقـدـ مـعـ النـفـسـ مـنـ ذـلـكـ مـنـ السـحـبـ وـمـنـ شـوـ النـفـاسـاتـ فـيـ عـقـدـ اـنـ
الـنـمـيـمـةـ مـنـ ذـلـكـ اـنـ مـنـ ذـلـكـ بـعـضـ الـفـصـاحـةـ - 03:27:20

قال بـابـ ماـ جـاءـ فـيـ الـكـهـانـ وـنـحـوـهـمـ. وـالـكـهـانـ صـحـرـاـ وـلـاـ مـوـ بـسـحـرـةـ سـحـرـةـ اـيـضاـ هـمـ الـكـهـانـةـ خـصـلـةـ مـنـ خـصـالـ السـحـبـ وـشـعـبـةـ مـنـ
شـعـبـ السـحـبـ كـمـاـ تـقـدـمـ. قال روـيـ مـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـهـ عـنـ بـعـضـ اـزـوـاجـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ - 03:27:37

وـسـلـمـ قـالـ مـنـ اـتـىـ عـوـافـاـ فـسـأـلـهـ عـنـ شـيـءـ فـصـدـقـهـ النـسـخـةـ الـتـيـ بـيـنـ اـيـديـنـاـ فـيـ مـسـنـدـ لـيـسـ فـيـهـاـ فـصـدـقـ وـاـنـمـاـ عـنـدـ اـحـمـدـ فـصـدـقـهـ لـمـ تـقـبـلـ
لـهـ صـلـاةـ اوـ لـمـ تـقـبـلـ لـهـ صـلـاةـ اـرـبـعـينـ يـوـمـاـ - 03:27:57

فـاـذـاـ مـنـ اـتـىـ الـىـ عـوـافـ فـسـأـلـهـ عـنـ شـيـءـ فـصـدـقـهـ لـاـ تـقـبـلـ لـهـ صـلـاةـ اـرـبـعـينـ يـوـمـاـ نـعـوـذـ بـالـلـهـ مـنـ ذـلـكـ فـاـذـاـ لـاـ يـجـوزـ الـاتـيـانـ الـىـ الـعـوـافـينـ
وـالـكـهـنـةـ وـالـمـشـعـونـ لـاـ يـجـوزـ اـولـاـ الـاتـيـانـ الـيـهـمـ لـاـ بـقـصـدـ الـانـكـارـ - 03:28:19

حتـىـ لوـ جـاءـ اـنـسـانـ يـتـفـوجـ هـذـاـ مـنـعـ وـاـذـ رـأـيـتـ الـذـيـنـ يـخـوضـونـ فـيـ اـيـاتـناـ فـاعـرـضـ فـاعـرـضـ عـنـهـمـ. وـفـيـ الـاـيـةـ الـاـخـرـيـ فـانـكـمـ اـذـ مـثـلـهـ

اشد من الاتيان اليهم عندنا ثلاث دركات نعوذ بالله من ذلك. اشهد من الاتيان اليهم - [03:28:42](#)
هو ان ياتي ومازاء؟ ويسأل الثالثة اشد من الثانية ويصدق يسأل ويصدق نعوذ بالله من ذلك فمن سأل وصدق فقد كفر. نعوذ بالله من ذلك فكل هذه الثلاثة لا يجوز فعلها - [03:29:06](#)

نعم ولذا قال عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلی الله عليه وسلم وهو ابو داود و هذا للحديث فيه ضعف ولكن شواهد متعددة جاء من اوجه اخری فهو حديث صحيح. هذا المتن وللاربعة - [03:29:30](#)

والحاكم وقال صحيح على شرطه مع ابي هريرة من اتى عرافا او كاهنا فصدق بما يقول فقد فصدقوا بما انزل محمد عليه الصلوة والسلام فقد كفر. ولابي يعلى بسند جيد عن ابن مسعود مثله موقوفا - [03:29:55](#)

والاصل مثل هذا يقال بتوقيف. وعن عموان ابن حسين مرفوعا فاذا الخبر اللي تقدم خبر ثابت بمجموع طرقه وعن عمان بن حسين مرفوعا ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن - [03:30:14](#)

قيل له او سحر او سحر له ومتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلی الله عليه وسلم رواه ابن باسناد جيد ورواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن من حديث ابن عباس دون قوله ومن اتى الى اخره - [03:30:34](#)

فهو حديث ثابت بمجموع طرقه وبشواهد نعم قال البغوي العواف الذي يدعى معرفة الامور بمقدماته يستدل بها على المسروق وما كان الضالة ونحو ذلك وقيل هو الكاهن. والكان هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. وقيل الذي يخبر عما في الضمير. المهم - [03:30:54](#)

في الاخبار عن الاشياء ماذا عن الاشياء الغایية سواء كانت شي ضائع او شيء ماذا؟ في المستقبل فكلهم يدعون الغيب ويتکھنون. نعوذ بالله من ذلك فلا احد يعلم الغيب الا الله عز وجل - [03:31:21](#)

قال وقيل الذي يخبر عما في الضمير وقال ابن عباس وقال ابن تيمية العواف اسم للكاهن. والمنجم. وهو المال ونحوه كل هؤلاء يدعون معرفة الغيب من يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق. وقال ابن عباس في قوم يكتبون ابا جاد - [03:31:46](#)
من خلال الحروف وهذا صحيح عن ابن عباس وينظرون في النجوم ما اعظم من فعل ذلك له عند الله من خلاق اي من نصيب. وهذا صحيح عن ابن عباس نعم الاولى انه لا يجتمع تصديق الكهن مع الايمان بالقرآن. لا يمكن واحد يؤمن بالقرآن ويصدق الكاهن لا. فقد كفر بما انزل - [03:32:09](#)

محمد اتصبح بأنه كفر ذكر من تكهن له ذكر من تطير له ذكر من سحر لا ذكر من تعلم بجهاد ذكر الفرق بين الكاهن والاوظاف قال باب ما جاء في النشرة عن جابر ان الرسول صلی الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان - [03:32:32](#)
النشرة فك السحر بسحر اخر. ما حكمها؟ حكمها انها من عمل الشيطان قال وعمل الشيطان جائز ولا منع ممنوع ولا تتبعوا خطوات الشيطان. قال رواه احمد بسند جيد فهذا الخبر ثابت - [03:32:54](#)
وابو داود ايضا وقال سئل عنها عن النشأ فقال ابن مسعود يكره هذا كله نعم النشوء هي السحب اما لكي يسحر والعياذ بالله او يفك السحر عن المسحور اذا فك السحر المسحب - [03:33:18](#)

بطريقتين اما بالطريق المشغول اما بالآيات القرآنية وخاصة سورة البقرة او بادوية مباحة نعم واما طريق الممنوع فهو فك السحر بسحر اخر. ولا يستطيع ان يفك السحب بسحر اخر الا ماذا؟ سحر - [03:33:47](#)

نعوذ بالله من ذلك ولذا قال ابن مسعود يكره ذلك كله. قال وفي البخاري عن قتادة بن دعامة السدوسي ابو الخطاب البصري امام. قال قلت لابن المسيب سعيد رجل به طب او يؤخذ عن امرأته به طب سحر او يمنع عن امرأته اي يحل عنه او ينشو قال لا بأس به ان - [03:34:09](#)

ما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينهى عنه هذا العقب محمول على فك السحر بالطرق ماذا؟ المشروعة. نعم. او انسان وجد العقد فقام واحرقها نعم قضى عليها بارك الله فيك. فهذا كله مشروع - [03:34:32](#)

قال وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ماذا؟ الا ساحر. يحل السحر بسحب اخر قال ابن القيم النشوة حل السحر عن المسحوب وهي نوعان حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان. وعليه يحمل قول الحسن فيتقرّب الناشئ والمنتشر - 03:34:56
الشيطان بما يحب. فيبطل عمله فيبطل عمله عن المسحوب. وهذا من الشيطان. حرام. والثاني النشر الرقيقة والتلعوزات والادوية والدعوات المباحة. فهذا جائز فيه مسائل الاولى النهي عن النشوة الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه مما يزيل الاشكال. فاذا هذا عقد هذا الباب لان - 03:35:19

الابواب كلها في السحب فالنشرة من عمل السحب اذا كان فك السحر عن المسحوق بسحب اخر. قال باب النجاة في التطيب لماذا اتي المصنف بهذا الباب؟ لان الطير ماذا شوك - 03:35:45

وهذا الكتاب انما هو لبيان ما يؤسس التوحيد ويقويه والتحذير مما ينافي التوحيد. فالشوك مما ينافي التوحيد قال وقول الله تعالى الا انما طائرهم نصيبيهم - 03:36:05

عند الله ولكن اكثراهم لا يعلمون. قوله طائركم معكم. شؤمكم عليكم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة لا عدو انما العدو باذن الله - 03:36:25

وليس المقصود نفي ان تنتقل العدو من شخص مريض الى سليم. هذا الانتقال بفعل الله عز وجل وتقديره لا عدو ولا طيرة فطيرة لانها شوك فلا تجوز بل اتي الاسلام بظدها وهو مازا - 03:36:45

التفاؤل والظن الحسن وتوك التطيب قال ولا هامة وهي البوم يعتقدون بانها تؤثر وانها تجذب الشو وعلامة على وقوع المصائب ولا صفو كانوا يتشاركون بشهر صفر اخرجاه في الصحيحين زاد مسلم ولا نوء ولا غول ينسبون المطر الى النوء - 03:37:08

ولا غول هي واحد الغيلان التي يزعمون انها كانت في الطرق تظل الناس فقل هذا من في ولا وجود له ولهم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة ويعذبني الفأ. قالوا وما الفأ؟ قال الكلمة الطيبة - 03:37:42

فالتفاعل هو الذي اتي به الشرع هو ان الانسان يتغافل بالخير ويتفاعل بالرزق ويتفاعل بالسعة وبازالة الكرب والمصيبة والشدة هكذا كان نبينا عليه الصلاة والسلام ولذا جاء عند البخاري عن عكرمة قال عندما جاء سهيل بن عمرو قال سهل امركم - 03:38:02

هو مرسل هذا من باب التفاؤل ولذا كان عليه الصلاة والسلام يغير الاسم السيء الى حسن فحسن اراد ان يغيره الى سهل فابي. قال سعيد فما زالت فيينا ماذا؟ الحزونة - 03:38:30

فلو قبلا امر الرسول عليه الصلاة والسلام لكان خير ولا شك فالتفاعل هو المطلوب. وفي الصحيح انما دخل الرسول عليه الصلاة والسلام على اعرابي كبير في السن مريض قال لا بأس ظهور ان شاء الله. قال بل هي حمى تفوق علىشيخ كبير تصيبه القبور. قال فنعم اذا نعوذ بالله - 03:38:49

من ذلك لو قبل قول الرسول عليه الصلاة والسلام وتفاعلوا ان ما به سوف يذهب وجدي من الله ان يشفيه اذا ينبغي للمسلم ان يتغافل والآن ما يسمى يعني البرمجة العصبية وكذا - 03:39:15

اه علماء النفس ما يسمى بعلماء طبيب النفس هذه الامر يدعون الى ذلك وهذا قد جاء به ديننا قبل ان يقول هؤلاء ما قالوا فقل خير في ديننا كل ما نحتاج اليه في ديننا ودنيانا. نعم. فعلى الانسان ان يتغافل. وفي بعض الاحيان ان الانسان يتشاركون نعوذ - 03:39:42
لا فيقع عليه ماذا الشؤم انما الطير على من تطيب فيقع عليه ذلك فعلى الانسان ان يتغافل ويظن بالله الظن الحسن هذا يجب عليه ظن الظن الحسن بربه سبحانه وتعالى - 03:40:12

نعم فيرجى له ان يقع لهما ظن من الظن الحسن وما تفاعل به من الامر الطيب قال ولهم عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم لا عدو ولا طيرة ويعجبنا الفال قالوا وما الفال؟ قال الكلمة الطيبة. ولابي داود بسند صحيح عن عقبة بن عام او عقبة هذا تابعي. ليس بصحابي - 03:40:32

ذكرت الطيرة عند الرسول عليه الصلاة والسلام فقال احسنتها الفال ولا تردوها مسلما فاذا رأى احدكم ما يقع فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك. وعقبة هذا مجهول - 03:40:59

وله من حديث ابن مسعود مرفوعا الطيرة شرك الطيرة شرك. فالطيرة شرك. وما منا الا ولكن الله بالتوكل اذا شعر الانسان فليتوكل.

قيل ان هذه الزيادة كما قال سليمان ابن حرب - 03:41:16

شيخ البخاري انها من ابن مسعود وما منا الا يعني يقع في نفسه شيء من ذلك ولكن الله يذهبه بالتوكل رواه ابو داود والترمذني

وصححه وجعل اخره من قول ابن مسعود - 03:41:33

وليحمد من حديث ابن عمرو من ودته الطير عن حاجته فقد اشرك قالوا فما كفارة ذلك؟ قال ان يقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا الله غيرك. وهذا لا يصح. وله من حديث الفضل ابن عباس انما الطيرة ما امضاك او ردرك وهذا - 03:41:48

ايضا. قال فيه مسائل التنبيه على قوله الا ان مطاعهم عند الله مع قوله طاعنكم معكم. نفي العدو نفي الطير نفي الهامة لا فيه العدو يعني انها تنتقل بذاتها. واما تنتقل بتاثير الله وتقديره فلا شك ان هذا حق. ولذا قال عليه الصلاة والسلام - 03:42:08

يوجد مرض على مصح. وفي الصحيح اذا وقع الطاعون في وانتم فيها فلا تخرجوا عنها واذا وقعوا وانتم خارجها فلا تأتوا اليها او كما قال عليه الصلاة والسلام الخامسة نفي الصفا السادس ان الفال ليس من ذلك بل مستحب - 03:42:32

اذا التفاؤل عبادة السابعة تفسير الفعل وهو الكلمة الطيبة والشيم والتفاؤل بالخير ان الواقع في القلوب من ذلك مع مع ان الواقع في القلوب اذا وقع شيء مع كراهيته لذلك لا يضره - 03:42:58

بل يذهبه الله بالتوكل التاسع ذكر ما يقول من وجد هذا فيه ضعف. التصحيح بان الطيرة شوك تفسير الطيرة المذمومة باب ما جاء في التنجيم ونأخذ هالباب القصير باذن الله ونقف عند الاستسقاء بالانوار - 03:43:22

قال البخاري في صحيحه قال قتادة بنت عمامة السدوسي خلق الله هذه النجوم لثلاث. هذا من حكمة خلق النجوم فيما يظهر لنا. زينة للسماء كما ذكر الله عز وجل وهجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها. كل هذا في القرآن العظيم - 03:43:40

فمن تعول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به في الاستدلال بها على والعياذ بالله على الحوادث الارادية الاستدلال الحركات السماوية على الحوادث الارادية هذا من الكهانة والتنجيم - 03:44:02

وكره قتادة تعلم منازل القمر. يعني يريد ان يسد الباب والا منازل القمر هذا شيء مباح ولم يرخص ابن عيينة فيه ذكره حرب عنهم حرب الكرمانى وهو من الائمة قال ووحس في تعلم المنازل احمد واسحاق. يعني هذا امر لا يأس به لكن قتادة اراد ان يغلق الباب - 03:44:24

وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحب هذا وجه الشاهد والتنجيم من السحب ولا ليس من السحب - 03:44:53

من السحب رواه احمد وابن حبان في صحيحه هذا فيه ضعف ولكن له شواهد. فجاء من اوجه اخرى او من وجه اخر فيه الحكمة في خلق النجوم وودعا لمن زعم غير ذلك ذكر الخلاف في تعلم المنازل - 03:45:12

يعني اذا كان مباح وهناك من منع كيف بالشيء المحبوب الرابع الوعيد في من صدق بشيء من السحر ولو عرف انه باطل نعم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 03:45:31

قال المصنف رحمة الله باب ما جاء بالاستسقاء في الانوار الاستسقاء بالانوار وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون نعم المقصود بالاستسقاء بالانوار طلب السقيا بالانواع وهو ايضا نسبة المطوى الى لواء كذا او كذا - 03:45:49

وعدم نسبة هذه النعمة وهي نعمة المطر الى الله سبحانه وتعالى وهذا من صنيع اهل الجاهلية وهو شرك بالله العظيم فنسبة المطر الى النوم هذا بالنسبة الشيء الى غير اهله - 03:46:22

فالنطلب من الله سبحانه وتعالى. والواجب على الانسان ان ينسب نعم الله سبحانه وتعالى ومن اعظمها اما في المطر ينسبها للخالق المنعم وهو الله عز وجل. ولا ينسبها الى غيره. وسوف يأتيانا الحديث - 03:46:47

صحيح اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فالكافر الذي نسب هذه النعمة وهي نعمة المطر لغير الله عز وجل فالمحصن عقد ذلك لأن هذا يدخل بالشنك بالله ويدخل في الكفر بالله والعياذ بالله. فلذا - 03:47:07

كان هذا الباب من صميم ما يدخل تحت آيات التوحيد وما يتعلق بالتوحيد يجعلون رزقكم لغير الله وتنسبونه لغير الله انكم تكذبون تكذبون بذلك ومن جملة الرزق نعمة المطعم - 03:47:29

فإذا الواجب هو أن تنسب هذه النعم لله. ولذا لا بد من اربعة أشياء حتى يكون الإنسان اتي بما افترضه الله عز وجل عليه وبعدها عن الوقوع في الشرك أو الوقوع في المعصية - 03:47:57

تجاه هذه النعم التي انعم الله عز وجل بها على عباده من نعمة المطر وغيره. فاولا الاعتبار بهذه النعم وأنه في خير ونعمه وهذه قضية مهمة كثيرة من الناس ينكر أنه في خير ونعمه. بل يقول أنا في شدة وفي كرب - 03:48:18

وفي ضيق دعه ولذا في البخاري في حديث ابن عباس عندما جاء إبراهيم إلى بيته اسماعيل بمكة فضرب الباب فلم يكن موجوداً إبراهيم فاجابت زوج إبراهيم زوج اسماعيل أجابت إبراهيم الخليل عليه السلام - 03:48:44

فسألها عن حالهم قالت نحن في حال شديدة وفي ضيق وقال كن لاسماعيل إذا أتي ليغير عتبة بابه فعندما ذهب إبراهيم وجاء اسماعيل وهل ماذا قال لك؟ قال قالت نغير عتبة باباً قال هذا أبي يطلبني بمفارقتك ففارقتها. ثم تزوجت - 03:49:05

بعد مدة أخرى إبراهيم فسألها عن حالهم. سأله الزوجة الثانية فقالت نحن بخير أثبتت على الله بما هو أهل وقال قولوا له إذا أتي فليثبت عتبة بابه فقالت له إن شخصاً صفتـه كـيت وكـيت قـالت قـال أـتـي إـلـيـنـا قـالـ ماـذـا؟ قـالـوـا يـثـبـت عـتـبـة مـاـذـا؟ قـالـ لـا هـذـا أـبـي

يأمره - 03:49:34

بلزومك وبعدم تطبيقك وذلك لأنها اتـت على الله خـيراً. فـأـول الـاعـتـرـافـ انـالـانـسـانـ فـيـ نـعـمـةـ خـيرـ وـفـضـلـ مـنـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ الـامـرـ الثـانـيـ هوـنـسـبـةـ هـذـهـ نـعـمـ لـلـمـنـعـمـ وـمـاـ بـكـمـ مـنـ نـعـمـ فـمـنـ اللـهـ وـاـنـ تـعـدـوـ نـعـمـ اللـهـ لـاـ تـحـصـوـهـاـ - 03:50:01

الامر الثالث هو التحديـثـ بذلكـ وـاـمـاـ بـنـعـمـةـ رـبـكـ فـحـدـثـ الـاـمـرـ بـعـدـ اـسـتـعـمـالـ هـذـهـ نـعـمـ فـيـ طـاعـةـ اللـهـ فـهـذـاـ هـوـ الشـكـرـ الشـكـرـ هـوـ انـ تستعملـ نـعـمـ اللـهـ فـيـ طـاعـتـهـ هـذـاـ مـنـ تـعـابـيرـ - 03:50:33

الشكـرـ مـنـ التـعـارـيفـ التـيـ قـيـلـتـ مـنـ مـنـ جـمـلـةـ التـعـرـيـفـاتـ التـيـ قـيـلـتـ فـيـهاـ الشـكـبـ هـوـ انـ تستـعـمـلـ مـاـ انـعـمـ اللـهـ بـهـ عـلـيـكـ فـيـ طـاعـةـ فـاـذـاـ اـتـيـ اـلـاـنـسـانـ بـهـذـهـ الـاوـظـةـ يـقـولـ اـتـيـ بـمـاـ اـمـرـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـهـ. قـالـ وـعـنـ اـبـيـ مـاـ لـكـ اـلـاـ - 03:50:54

رضي الله عنه انه الرسول صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتى من امر الجاهلية لا يتزكونهن هناك اشياء كثيرة من امور الجاهلية بقيت في المسلمين نعم ومنها هذه الاربع نعم - 03:51:16

وقد حذرنا الله عز وجل من امور الجاهلية كما في هذا الحديث ولد المصنف كان من كتبه رسالة في مسائل الجاهلية فذكرها جملة من هذه المسائل حتى يحذرها الانسان اوضع في امتى من امر الجاهلية لا يتزكونهن الفخر بالاحساب. الفخر في الاحساب. هو ان الانسان يفخر بحسبه - 03:52:01

وهذا من امر الجاهلية وهو موجود وكلكم بادم وادم من تراب. ان اكرمكم عند الله اتقاكم قال والطعن في الانساب وهذا موجود فتسأل الله عز وجل ان يعيذنا واياكم من ذلك من الفخر بالاحساب والطعن في الانساب يطعن في انساب الاخرين - 03:52:31

ليس هذا وجه العلم العلماء تكلموا في كتب الانساب عن انساب القبائل. هذا من باب ماذا؟ لا من باب الطعن هل هؤلاء منبني فلان او منبني فلان؟ هذا علم يسمى علم الانساب - 03:52:54

لكن الطعن في الانساب لا هو انتقاد الانسان والطعن فيه نسب بدون جديد ولا برهان وان هذا ينتمي لكتـذاـ وهوـ ليسـ منـ كـذاـ منـ بـابـ الطـعـنـ وليسـ منـ بـابـ الـعـلـمـ - 03:53:13

قال والاستسقاء بالنجوم وهذا هو الشاهد نسبة السقية الى النجوم والنياحة وهي رفع الصوت بالمصيبة وقال النائحة اذا لم تتـبـ قبلـ موتها تقام يوم القيمة وعليها سريرالمن قطـرانـ والعـيـاذـ بـالـلـهـ وـدـرـوـعـ - 03:53:31

من جـربـ رـوـاهـ مـسـلـمـ قـالـواـ لـهـ مـاـ عـنـ زـيـدـ اـبـنـ خـالـدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـلـاةـ الصـبحـ فـيـ الحـدـيـبـيـةـ عـلـىـ اـثـرـ سـمـاءـ - 03:53:52

يعني نزول مطعم كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرؤن ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من

عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطل بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي. كافر - [03:54:08](#)
بالكوكب نعم اذا الواجب ان يقول الانسان مطمئن بفضل الله ورحمته. هناك شيء يقال قبل المطر وهناك شيء يقال لا المطر وهناك
هناك شيء يقال بعد نزول ماذا؟ المطعم. قبل المطعم السقيا تسأل الله عز وجل السقيا وان يعيثك. وان ينزل المطر ويغيث العباد - [03:54:28](#)

فمن ذلك صلاة الاستسقاء اثناء المطوع اللهم صيبا نافعا. تدعوا الله عز وجل ان يجعل هذا الصيب وهو المطر نافع. ليس كل مطر نافع
ثالثا بعد نزول المطر يقول مطرنا بفضل الله ورحمته تنسب هذا المطر الى الله عز وجل - [03:54:52](#)
نعم فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب من نسب المطر الى الله. واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن جنب الكوكب
والعياذ بالله. وهذا على قسمين اما ان يجعل الكواكب تستقل بانزال المطر فهذا شوك اكبر للربوبية - [03:55:18](#)
هذا قطب واما ان يجعلها سبب وهي ليست بسبب فهذا من قبيل الشرك الاصغر قال ولهم من حديث ابن عباس معناه وفيه قال
بعضهم لقد مطرنا بنوء كذا وكذا فأنزل الله هذه الاية - [03:55:39](#)

لاقسم بموضع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم الى قولي تجعلون رزقكم انكم تكذبون ينسبون هذا الجزء الى غير الله كما تقدم
تفسير اية الواقعة ذكر الاربع التي من امر الجاهلية ذكر الكفر في بعضها. وهي في الاستسقاء بالنجوم - [03:55:56](#)
ان من الكفر ماذا يخرج من الملة؟ هذا على حسب اعتقاد الانسان نعم كما تقدم الاشارة الى ذلك وهو يشير ايضا الى النياحة والى
الطعن في الانساب والفسخ بالاحسأء قوله اسوة من عبادي مؤمن بي وكافر بسبب نزول النعمة - [03:56:25](#)
نزول نعمة المطر. التفطن لليمان في هذه او في هذا الموضوع. على الانسان ان ينتبه وينسب ما لله التفقد الكفر في هذا الموضوع
التفطن لقوله لقد صدق نوء كذا وكذا. التاسع اخرج العالم من متعلم المسألة - [03:56:50](#)

استفهامي عنها وتقدم ان هذا ادعى الى فهم المسألة والتשוק الى معرفتها قبل ذلك لقولها تدوم ماذا قال ربكم؟ وعيد النائحة ومن
الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - [03:57:11](#)

هذا في الباب لماذا في الباب الذي بعده قال هذا باب قولي قول الله تعالى قل ان كان اباكم وابناؤكم الى قوله احب اليكم من الله
ورسوله. قل ان كان اباكم وابنائكم - [03:57:32](#)

وازواجكم وعشيرتكم وقل ان كان ذاكم وابناءكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال افترضتموها وتجارة تخشون فسادها
ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله فتربيصوا حتى يأتي الله بامرها - [03:57:54](#)
قال وقوله من الناس من يتتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله قالوا عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم - [03:58:19](#)

حتى يحب لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليهم من ولده ووالده والناس اجمعين. اخرجه الاية الكريمة ومن الناس بعد الحديث
عندكم قبل الحديث نعم اول الباب نعم احسنت ومن الناس من يتتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - [03:58:37](#)
نعم ثم قال ولهم الى اخره نعم هذا الباب لا شك انه باب عظيم وهو باب المحبة فالمحبة انواع والمحبة اصل وفضل المحبة اصل
وفوضي ثم هي انواع ثم منها ما هو - [03:59:19](#)

دين وايمان ومنه ما هو كفر وشرك فعقد المصنف هذا الباب لبيان ذلك فهذا الباب في غاية الالهيـة لا المحبة طفوـة هل يعقل ان
انسان لا يحب هذا لا يعقل - [03:59:56](#)

هذا لا يعقل فالمحبة جبلة وضرورة مفتوـة علىـها الانـسان. فاما ان تكون هذه المحبة بـحق واما ان تكون من هذه المحبة بـباطـل
فالمؤمن يحب الله ورسوله ويحب اولـاء الله - [04:00:22](#)

ويحب ايضا عندنا انواع المحـابـة طـبـيـعـة وجـبـلـة كـمـحـبـة الـوـالـدـيـن مـحـبـة شـهـوـة ايـضا مـحـبـة الزـوـجـة. نـعـم وعـنـدـنـا محـابـة مـمـنـعـ عنـ
المـحـبـة الشـوـكـيـة نـعـم عـنـدـنـا مـحـبـة مـنـ بـابـ الموـالـة مـحـبـة اـعـدـاء الله - [04:00:39](#)
فالمحبة انواع ومراتب واصل وفرع فـاـلـا اـصـلـ المـحـبـة اـنـ تـكـوـنـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ هـذـا اـوـلـ شـيـءـ ثـانـيـاـ يـتـفـوـعـ مـنـهـ انـوـاعـ المحـابـ بـيـنـ المـحـبـةـ

الشرعية ومن المحبة الطبيعية لا ثالثا نأتي الى احكام هذه المحاب - 04:01:03

اولا محبة الله هذا لا يكون الايمان الا بذلك لا يمكن للانسان ان يؤمن الا بمحبة الله وعبادته سبحانه وتعالى يتغافل عن هذا محبة نبيه عليه الصلاة والسلام ومحبة اولياء الله وعباده الصالحين. بارك الله فيك - 04:01:42

نعم ثم بعد ذلك المحبة الطبيعية وهي محبة الوالدين ومحبة الزوجة والولد نعم ومحبة الصديق له فهذه المحبة طبيعية. هذه محبة طبيعية. ولذا قد تصرف لغير الكافر تقدم لنا في قول الله عز وجل - 04:02:10

ان الرسول عليه الصلاة والسلام ان الله انزل انك لا تهدي من احبابك ولكن الله يهدي من يشاء وشو؟ هناك تفسيران لهذه الآية انك لا تهدي من احبابك. التفسير الاول - 04:02:43

لا تهدي من احبابك هدايته. من احبابك هدايته والثاني من من تحبه من تحبه ان يهتدي انك تحب ابا طالب انك لا تهدي من احبابك التي تحب انك لا تستطيع هدايتك. واما يهديه الله عز وجل - 04:03:02

اما انك تحب ان يهتدي واما انت تحبه وتحب له الهدایة الهدایة والاسلام انك لا تهدي من احبابك من احبابك او من احبابك واحدهما يلزم منه ماذا الاخ هادو هما يعني يلزم منه الآخر - 04:03:32

واخطأ من منع المحبة الطبيعية. قال ما في محبة طبيعية للكافر. قال ما في. الكافر لا يكون بينك الا لا بينك وبينهم البر. نعم. تبغضان ما عنده من دينه للاعتقادات الفاسدة يحملها اعمال باطلة - 04:04:01

لا وتحب وتحب من وجه الاخر المحبة الطبيعية. قد يكون اب قد يكون ابن لا ولذا ظهروا السياق في قصة نوح عليه السلام انه كان يحب ماذا؟ يحب ولده ويحب ان ينجو - 04:04:21

فقال الله تعالى له انه ليس من اهلك انه عمل غير صادق. فلا تسألني ما ليس لك به علم لا والرسول عليه الصلاة والسلام كان يبحترم ويحب ابا طالب. هذا السياق وعفوا الواقع يدل على ذلك. والا لما اباح - 04:04:43

الله عز وجل الزواج باهل الكتاب لا يمكن للانسان ان يعاشر امرأة غالباً نعم قد يعيش الانسان وهو لا ولا يحبه لكن من اسباب المحبة محبة ماذا محبة الشهوة والعشوة - 04:05:08

فلو كان المحبة ممنوعة للكافر مطلقا حتى الطبيعية يعني هل يأذن الله عز وجل لعباده بالزواج من اهل الكتاب فانما اذن الله انها يعني غالباً يقع ذلك. غالباً يقع ذلك - 04:05:26

دع المحبة امرها عظيم. كلما قويت محبتك لله كلما زاد ايمانك وكلما قويت محبتك لرسوله عليه الصلاة والسلام كلما دعاك هذا لاتبع سنتك وطاعة امره لا فاذا على الانسان لم يسعى ان يقوى المحبة في قلبه. وذلك بمعرفة جلال الله. معرفة الله باسمائه وصفاته - 04:05:48

فات وعظمة ومعرفة الله بنعمه وعظيم نعمه على عباده. وكل هذا مما يدعو الى المحبة والزيادة منها قال الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - 04:06:20

نعم اذا هؤلاء قد ساواوا بين محبة الانداد ومحبة الله. فعل هذا على انه يحبون الله محبة عظيمة لانهم يحبون امدادهم ماذا؟ محبة كبيرة وهذه التسوية وقعتهم في ماذا؟ في الشوك والكفر - 04:06:41

ولذا قال تعالى والذين امنوا اشد حبا لله ولو الذين ظلموا اذا يرون العذاب ان القوة لله جميعا تاء المؤمن ينطلق من هذه المحبة الى ما شرع الله عز وجل محبته. من محبة شرعية او محبة طبيعية - 04:07:02

قال وقوله تعالى قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموالنا افتقدتموها وتجارة تخشون كسادها وما ساءكم لترضونها احب اليكم. ما قال فقط تحبونها اكيد انت تحبون ذلك وانما قال حب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله فتربيصوا حتى يأتي الله بامرها - 04:07:28

والله لا يهدي ماذا لا اذا على الانسان ان يتتبه لان المحبة قد تقود الى الغريب وقد تكون الى عكس ذلك. فعليه ان يتتبه لهذا الامر نعم قال عن انس رضي الله عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه مني من ولده - 04:07:59

والده والناس اجمعين محبة الرسول عليه الصلاة والسلام يجب ان تكون فوق ذلك كله وعلى حسب قلة هالمحبة يقل الايمان. وعلى حسب زيادة هذه المحبة يسود الايمان في قلب المؤمن - [04:08:29](#)

وهذه المحبة للرسول متنوعة من محبة من؟ محبة الله التي هي الاساس والاصل نعم ولذا عندما قال الرسول عليه الصلاة والسلام ولذا عندما سمع عمر يقول انت يا رسول الله احب الي من كل احد الا من نفسي قال لا حتى اكون احب اليك من نفسك. قال انت الان احب الي منك - [04:08:54](#)

بقوه ايمانه وشدة يقينه عليه رضي الله تعالى عنه قال ولهمما نعم اخرجه في الصحيحين ولهمما عنه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثالث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان - [04:09:17](#)

ان يكون الله ورسوله احب اليهم ما سواهم وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. وفي روایة لا يجد احد حلاوة - [04:09:38](#)

قوه الايمان حتى فهذه الاشياء الثلاثة اذا وجدت بالانسان وجد بهن حلاوة الايمان. ان يكون الله ورسوله احب اليه ان يقول الله ورسوله احب اليهم مما سواهم هذا الاول الثاني يحب الموت لا يحبه الا لله لا يحبه بمال او بدنيا وانما لله - [04:09:57](#) ثالثا ان يقع ان يعود في الكتب بعد اذ انقذه الله منه كما يفصح ان يقذف بالنار ولذا الصحابة كانوا يخشون من النفاق على ماذا؟ على انفسهم نعم يخشون ان يقعون في الكفر كما يكره - [04:10:24](#)

ان يقذف الانسان في النار وكلما زاد كراهية الانسان زادت كراهية الانسان لذلك كلما دل هذا على قوه ماذا؟ قوه ايمانه. فاذا توفرت هذه الاشياء الثلاثة وجد بذلك حلاوة الايمان نسأل الله ان يرزقنا واياكم حلاوة الايمان - [04:10:44](#)

قالوا وعن ابن عباس قال من احب في الله وابغض في الله ووالى في الله وعاد في الله فانما تناولوا ولایة الله بذلك ولایة الله ومحبة الله بذلك الا تحب الله له ولا تعادي الا الله - [04:11:04](#)

ولن يجد عبد طعم الايمان وان كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك. وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا وذلك لا يجدي على اهله شيئا. نعم هذا فيه ضعف عن ابن عباس ولكن معناه قد جاء في النصوص الأخرى - [04:11:23](#) قالوا عن ابن عباس في قوله وتقاطعت بهم الاسباب اي المودة ما كان بينهم في الدنيا من من مودة في يوم ياما تتقطع هذه الاسباب فلا يبقى الا ما كان لله - [04:11:45](#)

قال فيه مسائل الاية تفسير اية البقرة الثانية تفسير اية براءة الثالث وحاجة محبته صلى الله عليه وسلم على النفس والاهل بل الرافعة ان نفي الايمان لا يدل على الخروج من الاسلام - [04:12:01](#)

نعم لا يؤمن احدكم حتى اكون الخامسة ان للايمان حلاوة قد يجدها الانسان وقد لا يجدها. نعم اذا توفرت فيه الشروط المتقدمة يجد هذه الحلاوة. السادس اعمال القلب الرابعة التي تناول الولاية بها. او لا تناول - [04:12:19](#)

ولایة الله الا بها ولا يجد احد طعم الايمان الا بها. السابعة فهم الصحابي للواقع ان عامة مؤاخاة المؤاخاة على امر الدنيا الا من رحم الله تفسير وتقاطعت بهم الاسباب ان من المشركيين من يحب الله حبا شديدا. يحبونهم كحب الله - [04:12:43](#)

هذا يدل على شدة محبتهم لله ولكن بما انهم ساواوا بين هذه المحبة ومحبة الطواغيت والالهة المزعومة وقعوا في الكفر. الوعيد على من كانت الثمانية حق احب اليهم من دينه - [04:13:08](#)

الحادية عشر ان من اتخذ ندا تساوي محبتهم محبة الله وهو الشوق الاكبر والعياذ بالله والباب قول الله تعالى انما ذلك الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخفوني ان كنتم مؤمنين - [04:13:25](#)

بعد ان ذكر المحبة ذكر الخوف وكلاهما امران لابد منها في الانسان لابد ان يقع الانسان المحبة ظهوره والخوف ايضا كذلك فاذا كما تقدم توجيه المحبة ايضا مسألة الخوف فعندنا خوف طبيعي هذا يقع في الناس كلهم - [04:13:51](#)

هذا خوف طبيعي نعم فموسى عليه السلام خاف نعم من الحياة يا موسى لا تخاف اني لا يخاف لدى المرسلون. نعم فهذا خوف طبيعي نعم عندنا خوف اخر وهو خوف - [04:14:20](#)

ديني واعتقادي وهو ان الانسان يخاف من الشيطان فنطيه او يخاف منه الشيطان فيتوب الطاعة او يخاف من الاصنام والاله المزعومة والقبوب والاواثن والجن ان يوقعوا به الشوق. فيتقىهم اما يذبح لهم او يدعوهم او ينذر لهم حتى بزعمه يتقى شرهم -

04:14:48

فهذه المحبة الدينية اذا صرفها الانسان لغير الله وقع في الكفر بالله والعياذ بالله لانه عند وقع في الشوق الاكبر ولذا قال تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه اولياءه من - 04:15:19

بوم من الكفار ممن يطيع وينقاد اليه فلا تخافوه فلا تخافوا اولياء الشيطان من الكفار والمشركين وخافوني ان كنتم مؤمنين. اذا كنتم حقيقة مؤمنين فعليكم ان تخافوني ولا تخافوا الشيطان واولياءه. فانهم لن يضرونكم شيئا. قوله انما - 04:15:41

ويعمرو مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخشى الا الله فقسم الخوف عليه سبحانه وتعالى. الخوف الديني. وليس الخوف الطبيعي. قالوا قوله ومن الناس ممن يقولوا امنا بالله فاذا اوتى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله -

04:16:09

نعم فانقاد للكافر وللمشركين وبسبب خوفه منهم والعياذ بالله قال وعن ابي سعيد الخدري مرفوعا ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله نعم ارضاء الناس بسخط الله. بغضبه - 04:16:35

وسخطه والعياذ بالله لانك تريد ان لان هذا الشخص يريد ان يتقي هؤلاء فيسخط الله فيعصيه ويصبر بطاعتهم ويسخط الله وان تحمدتهم على رزق الله تحمد هؤلاء وجزاكم الله وان تذمهم على ما لا على ما لم يؤتك الله - 04:17:00

ما قدر الله هذا لك فاصبر واحمد الله ان رزق الله لا يضره حرص حريص ولا يرده كراهة كاره نعم هذا طبعا المعنى صحيح ولكن من حيث الاسناد فيه ضع - 04:17:27

قال وعن عائشة رضي الله عنها ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضي عنه الناس. لا يهم الناس. يريد ان يرضي الله. رضي من رضي وسخط من سخط. والله عز وجل يمدد - 04:17:45

والعكس بالعكس ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه النفس فلم يستفد شيئا. رواه ابن حبان في صحيحة. هذا جاء منفوعا وجاء موقعا والصواب الارجح الوقف هذا هو - 04:18:03

الارجح في حديث عروة عن عائشة موقعا عليها وهو الصحيح اذا خلاصة هذا الباب ان الخوف على قسمين خوف طبيعي وخوف ديني الخوف الطبيعي هذا يكون هذا لا ينطق عنه الانسان يكون بسبب خوف عدو او - 04:18:26

حيوان مفترس او نصوص او كذا خوف طبيعي وهناك خوف ديني فهو وهذا يجب ان يكون لله فلا تخافوه وخافوني. فلا تخشوهن واخشنوني يخشى ان تطوف الاصنام والاله المزعومة والقبور والجن والشياطين لا يتقىهم بان يتقرب اليهم - 04:18:57

حتى لا يؤذوا فيذبح لهم وينذر لهم الى غير ذلك فهذا شرك اكبر. نعوذ بالله من ذلك وهل فيه مسائل تفسير اية ال عمران تفسير اية براء تفسير اية العنكبوت ان اليقين يضعف ويقوى. علامه ضعفه - 04:19:27

ومن ذلك هذه الثالث علامه ضعفه واليقين وقوة بخلاف ذلك ان اخلاص الخوف لله من الفرائض جنتني ثواب من فعل جنته عقاب من تركه باب قول الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين - 04:19:49

نعم وهذا من الابواب المهمة جدا وهو التوكل على الله سبحانه وتعالى والتوكيل هو اعتماد القلب على شيء من الاشياء التوكل هو الاعتماد التوكل هو الاعتماد فاذا صرف الانسان هذا الاعتماد الى الله - 04:20:20

فهذا قد حق واتى بالتوحيد كلما اخلص في توكله وعظم توكله على الله كلما حق التوحيد وكلما ضعف التوكل ضعف التوحيد واذا صرف هذا التوكل على غير الله الى غير الله فإنه يقع في الشوك بالله - 04:20:53

ولذا من العبارات الخاطئة ان متوكلا على الله ثم عليك الواجب ان يقول انا متوكلا على الله وحده. ثم هذى ما تنفع هدى قل انا متوكلا على الله وحده وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين - 04:21:15

نعم وقوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وعلى ربهم ماذا؟ يتوكلون. الى قوله وعلى ربهم يتوكلون وقوله ومن يتوكل

على الله فهو حسبي. كافيه وعن ابن عباس قال حسبنا الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم عليه السلام حين القي في النار وقاله محمد صلى الله عليه - 04:21:36

وسلم حين قالوا له ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه فزادهم ايمانا رواه البخاري والنسائي وهل فيه مسائل الاولى التوكل من الفرائض؟ وعلى الله فتوكلوا فاولا ان التوكل فريضة ثانيا ان هذا التوكل يجب ان يصرف لمن؟ لله وحده. ثالثا من صرفه لغير الله فقد وقع في الشوط الاكبر بالله والعياذ بالله - 04:22:10

رابعا ان التوكل من الايمان بربوبية الله عز وجل. خامسا ان ثمرة هذا التوكل هو او بضعة لله والقوة المعنوية وان الانسان يوكل الى ركن ركين. والى امر عظيم وهو الله - 04:22:49

وتعالى يطمئن ويتراح وتقدم لنا حديث ابن عباس عن عمر لو كنتم تتوكلون على الله حقا توكله. اذا التوكل درجات ليس بدرجة واحدة كلما عظم التوكل عندك كلما عظم يقينك بالله - 04:23:12

وايمانك بالله وكلما ضعف كلما ضعف الايمان واليقين فهو على مراتب ودرجات انهم من شروط الايمان ان كنتم مؤمنين. تفسير اية الانفال تفسير الاية في اخرها تفسير اية الطلاق. ايضا شأن هذه الكلمة. لا حول ولا قوة الا بالله، او حسبنا الله وماذا؟ ونعم الوكيل - 04:23:35

الله ونعم الوكيل. فيبنيغي للانسان ان يكون من هذه الكلمة حسبنا الله ونعم الوكيل. وان نفوض امرنا الله لا حول ولا قوة الا بالله وانها قول ابراهيم عليه السلام ومحمد صلى الله عليه وسلم في الشدائ - 04:24:04

نعم واما بقي امر مهم وهو كيف يقوى هذا التوكل كلما زاد توكلك على الله وكلما ضعف معرفة العبد لربه كلما ضعف ذلك عنده ولذا تلاحظون ان الآيات تختتم بماذا - 04:24:24

بما باسماء الله وصفات الله وبيان عظمة الله وقدوته وكلما تعودت على الله باسمائه وصفاته كلما زاد التوكل عندك على الانسان ان يتذمرون الآيات والاحاديث حتى يقوى الايمان والتوكيل على الله عز وجل - 04:24:49

والباب قول الله تعالى افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون نعم مخازن يقرأ ان شاء الله باذن الله قال قوله ومن يقنط من رحمة ربها الا الضالون - 04:25:21

نعم هذا فيما يتعلق بالامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله وعلاقتها بالتوحيد علاقة وثيقة الامن من فضل الله والعياذ بالله يدل على عدم الخوف من الله وعدم وضع الايمان بالله سبحانه وتعالى - 04:25:51

لا يأمن من مكر الله بل تجده لا يبالي. وهذا الان مع الاسف كثريظن الانسان انه اذا وقع بعض الركعات خلاص ان مصيره الى الجنة وانه لن يضعف ايمانه او يسلب هذا الايمان - 04:26:20

فهذا الامر قد كسب ولذا اذا تليت ايات النفاق او الاحاديث التي فيها علامات المتأففين يعني تجد القليل ممن مات يتأثر يظن انها لا تتعلق بماذا لا تتعلق بها علاقتها به من قريب او بعيد - 04:26:43

بينما الصحابة كانوا يخشون من مكر الله ويخشون النفاق على انفسهم ولذا قال الحسن ما امنه الا منافق ولا خافه الا ماذا؟ الا مؤمن فمن من توحيد الله وتعظيمه وكمال هذا التوحيد هو عدم الامن من مكر الله سبحانه - 04:27:05

وتعالى وكم من شخص سلب الايمان قبيل وفاته نعوذ بالله من ذلك وعلى رأسهم بالعام الذي اتاهم الله عز وجل اياته فانسلخ منه واتبع هو نعوذ بالله من ذلك - 04:27:31

فكم من شخص صلب الايمان وكم من شخص تغير ايمان وكان على درجة ضعف عن ذلك وجد في الحديث الصحيح يمسي رجل مؤمن ويصبح كافر ويصبح مؤمن ويمسى كافرا يبيع دينه بعوض من الدنيا - 04:27:56

نعوذ بالله من ذلك وقد كسب هذا في هذا الزمان نعوذ بالله من ذلك وتتجدد ان هناك حتى وصل الالحاد والحكم الى ان هناك من يكوم الملاحدة ويعطيهم الجوائز ويرفع من شأنهم - 04:28:21

وقواتنا هم ارجوا. نعوذ بالله من ذلك قال وقوله ومن يقنط من رحمة ربها الا الضالون هذا ابراهيم قال ذلك عليه السلام عندما بشر

بالولد يقال ومن يقنتوا من رحمة ربها الا الضالون. فعلى الانسان ان لا يقنت من رحمة الله - [04:28:43](#)

بل يظن بربه الظن الحسن الظن الجميل الظن الطيب. نعم قال وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم سئل عن الكاذب وقال الشوك بالله واليأس من روح الله والامن من مكر الله - [04:29:09](#)

اذا اليأس من روح الله هذا من الكبائر والامن من مكر الله ايضا هذا من الكبائر نعوذ بالله من ذلك هذا جاء من حديث شبيب ابن بشر عن عكر معن ابن عباس - [04:29:36](#)

وشديد النشر مختلف فيه. شبيبة بن بشر مختلف فيه ولذا قال ابن كثير في اسناده نظر والاشبه ان يكون موقوفا طبعا هناك من حسن كالعرقي ولذا يعني جاء موقوفا عن ابن عباس اخرجه الطبراني في الكبير - [04:30:11](#)

فهذا في صحته نظر من حيث الاسلام واما من حيث المتن فالنصوص تشهد له وسوف يأتيانا الحديث الذي بعده قال وعن ابن مسعود اكبر الكبائر وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال اكبر الكبائر - [04:30:36](#)

الاشواك بالله والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله واليأس من روح الله رواه عبد الرزاق قال ابن كثير لا شك في صحته في لا شك في صحته قال فيه مسائل تفسير اية الاعراف تفسير اية الحجب - [04:30:59](#)

شدة الوعيد في من امن مكر الله شدة الوعيد في القنوط من رحمة الله قال باب من الایمان بالله الصبر على اقدام الله. كم وقت من هالباب نعم او خمسة - [04:31:21](#)

نعم الصبر على اقدار الله هذا من الایمان بالله تفضل الانسان لا شك في هذه الحياة الدنيا يصاب بالسقاء والدواء لا عند السوق عليه ان يكون من الشاكبين وعند الضوضاء يجب عليه ان يكون من الصابرين - [04:31:51](#)

وعلى حسب قوة ايمان الانسان يكون صبره واصبر وما صبرك الا بالله وكلما قوي هذا الایمان قوي الصبر. وكلما ضعف هذا الایمان ضعف الصبر اذا من الایمان بالله الصبر على اقدار الله عز وجل. فالذى ليس عنده صبر ليس عنده ماذا؟ ليس عنده ايمان - [04:32:16](#)

والذى صبره كبير هذا يرجى له الایمان الكبير في قلبه. والایمان العظيم في نفسه قال وقول الله تعالى ومن يؤمن بالله يهد قلبه. يهدي قلبه الى الحق بصره على اقدامه. قال علقة علقة بن قيس التخعي - [04:32:39](#)

هو الرجل يصيبه المصيبة في علم انها من عند الله فيغفر. ويسلم بما اصيب ويسلم لقدر الله وفي صحيح مسلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال الثنستان او اثنستان في الناس هما بهم كفر. الطعن في النسب وتقدم - [04:33:07](#)

سياحة على الميت هذا من الكفر الاصغر والنجاح على الميت. لان النجاح تدل على الجشع تدل على الجزء وعدم الصبو قال ولهمما عن ابن مسعود موفوعا ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية - [04:33:29](#)

نعم لان هذا دليل على عدم صبره فاذا ايمانه اما ليس عنده ايمان او ضعيف الایمان قال وعن انس ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد قال اذا اراد الله بعده الخير عجل له العقوبة في الدنيا - [04:33:54](#)

نعم واذا اراد بعده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيمة لا اذا اراد الله بعده الخير عجله العقوبة في الدنيا حتى يأتي يوم القيمة وليس عليه نعم ذنب لان هذه العقوبات مكفرة للسيئات - [04:34:28](#)

واذا اريد بالعبد الشعوب والعياذ بالله امسك عنه بذنبه حتى يأتي بذنبه. نعوذ بالله من ذلك هذا خرجه الترمذى وابن عدي من طريق عن سعد بن سنان عن انس. وهذا الاسناد لا يسر. سعد بن سنان وقيل سنان بن سعد لا يحتاج به - [04:34:56](#)

ولكن جاء من حديث عبدالله بن المغفل اخرجه احمد بن حبان والحاكم بجوایة الحسن البصري عن عبدالله بن المغفل نعم فهذا الشاهد مما يقوى هذا الخبر وجاء ايضا له شواهد اخرى - [04:35:28](#)

حديث عبد الله بن المغفل عند احمد او ابن حبان نعم على ما يخرج ابو عبد الرحمن قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء ما عظم البلاء - [04:35:56](#)

الجزاء يزداد والاجر يعظم ما عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ابتلاهم اختبارا ومن سخط فله السخط حسنة الترمذى والتلمذ غالبا لا يحسن الا لشيء فيه ظاهر. ولذا جاء هذا الخبر ايضا من نفس الاسناد من حديث سنان بن سعد

وهذا لا يصح ولكن صح من حديث محمود بن لبيب اخويا اخدي يا احمد من طريق عمرو بن ابي عمر صدوق وعاصم ثقة عن محمود بن لبيد وهو صحابي صغير - 04:36:59

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله قوما ابتلاهم فمن صبر فله الصبر ومن جزع فله الجزاء وهذا اسناد جيد نعم قال حدثنا غسان قال حدثنا حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن عن بلال بن الموفى - 04:37:19

ان رجلا لقى امرأة كانت الجاهلية فجعل يلاعبها حتى بسط يده اليها. فقللت المرأة ان الله عز وجل قد ذهب بالشرك وقال عثمان مرة ذهب في الجاهلية وجاء نبى الاسلام - 04:37:44

ولا الرجل فاصاب وجهه الحائض فشجه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال انت عبد اراد الله بك خيرا اذا اراد الله عز وجل وعدد له عقوبة ذنبه. واذا اراد بعد شراء امسك عليه ذنبه حتى يوافى به يوم القيمة - 04:37:58

انه عيب نعم هذا اسناده جيد الى الحسن البصري فهذا القبر قدر قوي وشوف سماع الحسن بن عبد الله بن المغفل نعم فهذا نعم اسناد جيد نعم هذا اسناد جيد - 04:38:18

وهو يغنى عن حديث انس هو بمعناه وبلفظه تقريرا نعم وايضا حديث انس الثاني يغنى عنه حديث محمود بن لبيب قال فيه مسائل تفسير آية التغابن ان هذا من الایمان بالله الثالث الطعن في النسب الرابعة شدة الوعيد في من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية - 04:38:40

علامة ارادة الله بعده الخير. علامه ارادة الله بعده الشر علامه حب الله للعبد تحرير السخط ثوابه بالبلاء قال باب ما جاء صبيان نعم وطبعا كما تعلمون امره عظيم و شأنه خطير لانه كثير. لانه كثير - 04:39:13

وهو كما تقدم مما خافه عليه الصلاة والسلام على امته ان اخاف ما اخاف عليكم الشوك الاصغر فسئل عنه فقال وفي رواية لفظها اقوى وفي رواية اسنادها اقوى مخالف نبضها اقوى - 04:39:41

ايامكم وشوق السرائر فلان المصنف وهي وهو ما يبيد ان يبين التوحيد ما يكمل هذا التوحيد فهو يذكر كل ما ينافي اساس التوحيد او كماله الواجب او المستحب نعم فاذا عقد - 04:40:01

هذا الباب لانه جاء مما ينافي فما للتوكيد الواجب. واذا اسوة بالانسان دل هذا على ضعف ايمانه فلا حول ولا قوة الا بالله ونعيذ بالله من ذلك قال وقول الله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم الله واحد. فمن كان يرجو لقاء ربها - 04:40:27

فيليعمل عملا صالحا هذا وجه الشاهد. الشطر الثاني من الآية فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربها العمل الصالح هو ان يكون مخلصا لله متابعا لرسوله عليه الصلاة والسلام وعن ابي هريرة مرفوعا قال الله تعالى انا اغنى الاغنياء عن الشرك - 04:40:53

فمن عمل عملا اشرك فيه معي غيري توقيه وشركه نعم قال عبد الرحمن ابن ابي حاتم عن صالح ابن احمد ابن حنبل عن ابيه سمع الحسن من ابن عمر وانس وعبد الله ابن مغفل وعمرو ابن - 04:41:21

طلع الحسن بن عبد الله بن عمر وانس وعبد الله بن مغفل وعمرو بن كرم احسن لا حديث عبد الله النوافل كما تقدم يعني ان شاء الله سنابه صحيح قال نعم انا اغنى الاغنياء عن الشوك. قال الله تعالى هذا حديث قدسي - 04:41:42

والحديث القدسي الصواب اللفظ والمعنى من الله عز وجل خلافا لبعض كتب المصطلح يقولون اللفظ من الرسول عليه الصلاة والسلام والمعنى من الله. هذا خطأ. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. هذا الحديث هي من الله - 04:42:02

لكن قدسي يتميز بان اللفظ ايضا وجده الرسول عليه الصلاة والسلام يقول قال الله تعالى نعم كما هنا اذا الله عز وجل اغنى الاغنياء عن الشوك من عمل عملا اشرك فيه - 04:42:19

معه غيره تركه وشركه. نعيذ بالله من ذلك نعم رواه مسلم وعن ابي سعيد مرفوعا الا اخبركم بما هو اخاف عليكم عندي من المسيح الدجال؟ قالوا بلى قال الشوك الخفي. يقوم الرجل فيصلـي - 04:42:41

فيزيـن صلاتـه بما يرى من نظرـ رجل لا فهـذا هو الشوكـ الخـفيـ وهو عـظـيـ نـعـوذـ بالـلـهـ منـ ذـلـكـ لـاـ وـالـلـهـ يـوـاجـهـ لـفـظـهـ عـنـدـيـ انـ اـنـاـ اـغـنـيـ

الاغنياء عن الشرك - 04:43:00

شف لفظ وفي موسمنا الشركاء لا نعم طبعاً حديث أبي سعيد هذا فيه ضعف حديث أبي سعيد فيه ضعف لأن الموضوع كثير وابن زيد عن أبي سعيد عن أبيه عن جده وابيه لا يحتاج به - 04:43:39

وبيننا يرتد به لكن عندنا حديث آخر وهو حديث عرس بن عمر بن قتادة عن محمود بن لميد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس أياكم وشنق السرائر - 04:44:33

قالوا يا رسول الله وما شوك السواعد؟ قال يقوم الرجل فيصلني فيزبن صلاته جاهداً بما يرى من نظر الناس إليه ذلك شوك الصغائر. وهذا اسناد جيد. هذا اسناد جيد لا - 04:44:52

وهل فيه مسألة الأولى تفسير آية الكهف الثاني الأمر العظيم في رد العمل الصالح إذا دخله شيء لغير الله الثالثة ذكر السبب المود بذلك وهو كمال الغنى أن من الأسباب أنه خير الشركاء - 04:45:13

الخامسة خوف النبي صلى الله عليه خوف النبي صلى الله عليه وسلم على أصحابه الأنبياء السادسة وذلك بان المرء يصلى له لكن يزبنها لما يرى من نظر رجل قال باب من الشرك بباب من الشوك اراده الانسان بعمله الدنيا - 04:45:28

لا نعم يعني هو جاء بالوجهين لا يمكنه اغتنى الشركاء. نعم نعم جميل جميل لا بأس يعني عندهم كذا كذا المعنيين يعني أحدهما يفسر الآخرين بمعنى صحيح - 04:45:50

قال باب من الشوك افاده الانسان بعمله الدنيا تقدم وهذا لا يخفى عليكم جميعاً ان الانسان حتى يكون عمله صالحاً لابد ان يكون لابد ان يكون الانسان مؤمن فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن - 04:46:21

الامر الثاني ان يكون مخلصاً لله عز وجل في عمله نعم وتقديم صلي على ذلك وثالثاً ان يكون متابعاً للرسول صلى الله عليه وسلم في عمله هذا حتى لا يكون بدعة - 04:46:46

او بادع ان ينوي بعمله هذا ابادة ما عندهم او بادلة ما المقصود طبعاً العلماء دائماً يذكرون شروط العمل الصالح شرطاً الاول الاخلاص والثاني المتابع اليمان هذا شرط ثالث ممكن ان يضاف لان بعض النصوص دلت عليه. ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن - 04:47:09

ولذا في البخاري من حديث عبيد الله ابن عمر النافعه لابن عمر قال امه يا رسول الله نذرت ان اعتكف ليلة في الجاهلية الان جاء الاسلام قال له او في بندرك. الان امن او في بندره - 04:47:39

او من هذا حديث حكيم بن حسام بن عضو عن أبيه الحكيم قال يا رسول الله كنت في الجاهلية اتعبد واتحسن واتصدق هل يكتب لي قال اسلمت على ما اسلفت - 04:48:01

من خير اسلمت على ما اسلفت للخير والآن يكتب لك الان امل انت من يكتب لك السابق والا لو مات على كفره لما كتب له وانما يطعم اين في طعام في الدنيا يعني هذا العمل - 04:48:18

ثوابه اجره يعطاه في الدنيا وفي دار البرزخ وفي يوم القيمة - 04:48:37

في الدنيا ما يعطى من الاجر الدنيا من الرزق والولد وما شابه ذلك واتيناه اجره في الدنيا وكتاب البرزخ القبر يمد له غض بصره في قبرك نسأل الله من فضله - 04:49:00

وفي الآخرة الجنة والعكس بالعكس ايضاً الامل السيء انجاز عليه في الدنيا وفي باب البرزخ يضيق عليه قبره وفي الآخرة النار نعوذ بالله من بعده الا ان يغفر الله نعم - 04:49:21

نأتي الى الامر الرابع المهم وهو ابادة الانسان بعمله الدنيا كيف ذلك؟ لعلنا ننتبه لهذا شخص صلى الله عليه وسلم ينسب الى الاسلام والصلة جاء بها القرآن ولكن يبغى فقط مواد الدنيا - 04:49:44

ان ينجح في اقتظاظه ان تزال كربة فقط بدون النظر للآخرة فهذا الذي جاء فيه قوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي

الى هما اعماله فيها وهم فيها لا ينفرون - 04:50:15

اولئك الذين ليس لهم الا النار. وحفظ ما صنعوا فيه هو باطل ما كانوا يعملون هذا الان ما اغادر الا ثواب الدنيا فقط. ولم يبت ثواب 04:50:32
الاخري. ليس خوفا من الله ومحبة وعظيم محبة -

للله ورجاء ثواب الله هذا بس بو نظره قاصر على هذا الثواب الدنيوي. وهذا يحصل بعض الناس مثلا بعض الطلبة اذا جاء الاختبار ماذا
04:50:52 يفعل يصلي ذهب الاختبار وانتهى ذهبت ماذا؟ الصلاة -

اراد بعمله ماذا الدنيا هذه قضية مهمة جدا هذا الامر على ثلاثة اقسام. هذا الامر على ثلاثة اقسام القسم الاول يكون ما همه الا الدنيا
04:51:16 هذا هو اللي تنطبق عليه الآية -

الثاني هو هم الله ويريد ايضا اي بيد ايضا اجازة في الدنيا فهذا تبع يكون له الامرين باذن الله. ولكن اجره الاخوي ينقص ولذا في
04:51:33 الحديث ان اذا اصاب المجاهدون غنيمة تعجلوا ما بكم من اجرهم -

نعم تعدد ثلاثي اجره وهل غنيمة لو ما اصابه شيء كن اجرهم ماذا اعظم الثالث هو ان الانسان في اعماله الاخوية لا يبيد الا ما عند الله
04:52:00 من لا يريد الا ما عنده -

هذا اجره اعظم وثوابه اكبر ناتي الى بعض الامور التي ضبط فيها التواب ايضا لماذا في الدنيا كما جاء في حديث او في نادي جميل
04:52:22 الاعرابي عن ابن سيرين عن ابي هبيدة في قصة مجيء -

شيطان من الشياطين على صورة رجل فقير طالب باية الكرسي لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان وهذا الحفظ شيء له
04:52:41 شيء علاقة في الدنيا وعلاقة في ماذا -

في الايق في الآخر يعني زاد عليك من الله حافظ التحفة تحفظ في دينك اولا تحفظ في مالك تحفظ في ذريتك تحفظ قبل ذلك في
04:53:03 نفسك فعبادة هذا حق ولا ليس بحق -

حق لكن انت اول شيء انظر الى حب لدينك انظر الى حفظ دينك والى اتباعك لسنة نبيك عليه الصلاة والسلام عندما قال صدقة وان
04:53:18 هذا حق ولكنه كذب الشيطان ولكن هنا قد صدر -

في قراءة اية الكرسي نعم فهناك امور يتربت عليها ايضا اجرها في الدنيا تبوب المصنف لهذا الباب من فقه رحمة الله ولذا قلما
04:53:37 يضغط او تطرق هذه المسألة. كثيرا ما الغالب انما تذكر الاعمال شروط العمل الصالح قالوا -

وماذا؟ والتابع مسألة هل هذا الانسان يريد الان في عمله هذا ما عند الله او مبيد للدنيا فهذا الباب مقصود بذلك قال وفي الصحيح
04:54:02 عن ابي هريرة تقدم تلاوة الآية من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها. يبيدون ماذا -

الحياة الدنيا وزينتها. اذا سوف يعطين وجوهم في الدنيا. نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في
الاخري الا النار نعوذ بالله من ذلك قال وفي الصحيح وفي الصحيح عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد
04:54:28 الدينار سماه عبدا والعياذ بالله -

تعيس عبد الدرهم تعس عبد الخميصة وعيسى عبد الخميصة لن اعطي رضي وان لم يعطى سخط. همه الدنيا الان اصبح هم ماذا؟
الدنيا متعلق بالدنيا تعلقا كبيرا اعوذ بالله تعيس وانتكس واذا شيك فلا انتقد اذا اصيب بشوكه فلا انتقد فلا اخرجه دعاء عليه ثم
04:54:58 ذكر الصنف الآخر -

الذى يقابل ذلك عكسه. طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه. في سبيل الله اشتقت رأسه مغضبة قدماه كان في الحراسة كان في الحراسة ما
هم تأملنا ما عند الله وان كان في الساق وكان في الساق ما هم الا ما عند الله. اذا استأذن لم يؤذن له. وان شفع لم يشفع - 04:55:28
هذا طوبى له. نسأل الله من فضله. لأن هذا ما عنده ليس عنده الا اراده ما ما عند الله. يريد ثواب الله. يبيد تحقيق مرضاة الله. يجيد
جزاء الله نعم يبيد محبة الله - 04:55:52

قال فيه مسائل ارادت الانسان الدنيا بعمل الاخري تفسيره هو تسمية الانسان المسلم عبد الدينار والدرهم والقميصه نعم هذا لا ينافي
الاسلام والسبب ان قلبه متعلق بالدينار والدول تفسير ذلك بأنه معطي وان لم يعطى سخط - 04:56:09

قوله تعس وانتكس اذا شيك فلا انتقش الثناء على المجاهدة المنصوب بتلك الصفات التي هي خلاف ما جاء في عبد الدماء نعم هذا طبعا قد تقدم البحث في ذلك وانه لم يوجد عبد الخميلة وانما الخميصة - [04:56:32](#)

لا شكر كتير قد الحلم عندما نعم احسن قال باب من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما حل الله او تحليل ما حرمه. فقد اتخاذهم اربابا التحليل والتحبيم محضر حق لله وحده لا شريك له - [04:57:01](#)

ولذا قال الله عز وجل ولا يشرك في حكمه احدا وفي قراءة سبعية ولا تشرك في حكمه احدا فالحكم لله ان الحكم الا لله. امر الا تعبدوا الا اياد فمن اطاع العلماء والامة في تحريم ما احل الله. او العكس تحليل ما حرمه فقد اتخاذهم او بابا من دون الله كما جاء في الآية - [04:57:53](#)

نعم فهذا هو الشوك بالله والعياذ بالله. قال ابن عباس رضي الله عنهم يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. لما؟ قال نقول رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر - [04:58:23](#)

الواجب عليكم ان تطيعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا او واولي الامر منكم ما عد طاعة الامر بالفعل وانما جعلها معطوفة على طاعة الله ورسوله. فالطاعة المطلقة لله ولرسوله - [04:58:46](#)

واولي الامر اذا امروا بطاعة الله. اما اذا امروا بمعصية الله فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وقال احمد بن حنبل عجبت لقوم عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى وعي سفيان اي سفيان الثوري - [04:59:10](#)

والله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم. ثم قال تدري ما الفتنة الفتنة بطاعتهم للعلماء في مخالفة ما جاء في الكتاب والسنة - [04:59:27](#)

لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيف فيهلك. نعوذ بالله من ذلك وعن ابي ابن حاتم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية اتخاذوا اخبارهم ووفدائهم اربابا من دون الله - [04:59:45](#)

وقال عدي فقلت انا لسنا نعبدتهم. قال ليس يحرمون ما احل الله فتحرموه اليه يحرمون ما احل الله فتحلون اليه يحرمون ما احل الله فتحمون؟ تتابعونهم تحريم ما احل الله - [05:00:04](#)

ويحلون ما حرم الله فتحلونه وقلت بل فقال فتكل عبادتهم رواه احمد والترمذى وحسنه. طبعا هذا الخبر اسنادا لا يصح. واما من حيث المعنى فالمعنى صحيح. وقد ثبت هذا عن حذيفة بن اليمان وجهه ايضا هذا عن الحسن البصري في تفصيل الآية - [05:00:25](#) نعم. فمن اتخاذ احبابهم ورهبانهم اكباد من دون الله طاعتهم. في تحليل ما حرم الله او العكس فاتيان المصنف بهذا الباب هذا من فقهه رحمة الله. ويبين بذلك التنبيه على ما وقع في الامة من - [05:00:46](#)

عصبية للمذاهب وللمشايخ وللعلماء. وهذا مالكي وهذا حنفي وهذا شافعي وهذا حنفي وهذا كذا وهذا كذا كلها من الخطأ. الواجب الانتماس الى الاسلام. وطاعة ما جاء في القرآن والسنة نعم ليس معنى هذا ان الانسان يكون مجتهدا - [05:01:07](#)

مطلقا وانما اذا لم يتبين له اخذ بكلام اهل العلم العامة يأخذون بكلام اهل العلم طالب العلم اذا وجدت الآية دلت على شيء او الحديث فعليه ان نعمل بذلك لم يتبين له يسأل اهل العلم فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [05:01:34](#)

فإذا علم بأية او حديث يخالف ما عنده من قول عالم ما او قول او قول معتمد في مذهب ما فعليه ان يدع ذلك ويقول بقول الله عز وجل وقول رسوله - [05:01:55](#)

فعم الاسف التعصب للمذاهب هذا قد عاد مرة اخرى. فعلى الانسان ان يحوض على اتباع الكتاب والسنة وهذا يكون بالاكثر من دراسة الكتاب والسنة لا ماذا يقول الانسان انا حنفي انا شافعي انا كذا - [05:02:15](#)

يأتي بعض الناس يسأله يقول افتني على مذهب الشافعي لاني انا شافعي بما جاء في الكتاب والسنة لا والامام الشافعي يقول اذا قال فقول قومه الرسول عليه الصلاة والسلام فاضربوا بقوله عرض الحائط. هذا كله غيره من اهل العلم - [05:02:37](#)

نعم احسنت ومثل هذا الحديث. نعم لا احيانا تكون يعني روایة بالمعنى تذكر او بعض المستخرجات نعم وهل فيه مسائل تفسير اية النور تفسير اية براءة تنبيه على معنى العبادة التي انكرها عدي او رابع تمثيل ابن عباس بابي بكر وعمر وتمثيل احمد بن سفيان -

الخامسة تغير الاحوال الى هذه الغاية حتى صار عند الاكثر عبادة وهتان هي افضل الاعمال والعياذ بالله. وتسمى الولاية باتت الاحضان هي العلم والفقه ثم تغيرت الاحوال الى ان عبد من دون الله من ليس من الصالحين - 05:03:51

وعبد بالمعنى الثاني من هو من الجاهلين. نعوذ بالله من ذلك نعم قال باب قول الله تعالى وهذا متعلق بالباب الذي قبله ايضا الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك. يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت الى خلاف حكم الله - 05:04:09 هو رسوله وقد امروا ان يكفروا به ويميت الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا نعم. اذا الواجب التحاكم الى شريعة الله وان التحاكم بغير الله هذا كفر بالله والعياذ بالله. وشرك بالله الآيات. قال قوله واذا - 05:04:36

لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. قوله ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. منكم من الفساد في الارض وبعد اصلاحها بعدم التحاكم اذا شفيقعة الله وتحكيم القوانين الوضعية والدستير الجاهلي وهذا من الكفر - 05:05:00 بالله والعياذ بالله وقوله فحكم الجاهليه يبغون. ومن احسن من الله حكما بقوم يوقنون لا وللشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله رسالة في ذلك وبين متى يكون ذلك كفوا اكبر ومتى يكون دون ذلك - 05:05:20

ينبغي الرجوع اليها لا وقد قال ربنا عز وجل ومن لم يحكم بما انزل الله فاوئتك هم الكافرون. وقال فاوئتك هم الظالمون وقال فاوئتك هم الفاسقون قال وعن عبد الله ابن عمرو ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. قال النwoوي - 05:05:43

حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح بين ابو رجب ظعف هذا الحديث وعله بثلاث علل او بعده عدل كما في جامع العلوم والحكم. فهذا الخبر فيه ضعف. قال وقال الشعبي بين - 05:06:10

رجل كان بين رجال من المنافقين ورجل من اليهود خصومة. وقال اليهودي نتحاكم الى محمد عرف انه لا يأخذ الرشوة اي رسول الله عليه الصلاة والسلام وقال المنافق لمحاكم الى اليهود - 05:06:29

لعلمه انهم يأخذونه رشوة حتى اذا حكم لا تفعل له رشوة حتى يحكم له فاتفقا ان يأتي كاهنا في جهينة فتحاكما اليه فنزلت. المتر الى الذين يزعمون - 05:06:45

الendum وان كان يطلق على القول المحقق لكن في الغالب يطلق على ماذا؟ على القول الكاذب. وعلى القول المشكوك فيه. وان هؤلاء يزعمون الایمان وهم ليسوا بمؤمنين بفعلهم هذا وقيل نزلت في رجبيين اختصما فقال احدهما ترافع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر ترافع الى كعب ابن الاشرف - 05:07:05

وهو من طواغيت اليهود ثم توافق الى عمر فذكر له احدهما القصة فقال للذى لم يرضى برسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك يريد ان يتتأكد؟ قال نعم فضربه بالسيف فقتله - 05:07:34

هذا طبعا القصة الثانية ضعيفة وعلى ان فيه المسائل الاولى تفسير اية النساء وما فيها من الاعانة على فهم الطاغوت وان الطاغوت كل ما عبد او حوكم اليه من غير الله عز وجل ورسوله - 05:07:50

وهل تفسير اية البقرة واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض. الثالثة تفسير هيئة الاعراف ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. تفسير افحكم الجاهليه يبغون تفسير الامام الصادق والكافر قصة عمر مع المنافق - 05:08:15

الثانية كونية لمن لا يحصل لاحد حتى يكون هواه مما تبع لما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام الهوى مذموم وعلى الانسان يعني ما جاء في شرع الا ذم الهوى - 05:08:33

وبالتالي يعني هذا بناء على الحديث والحديث لا يصل الحديث لا يصح لا وبالتالي لا يلزم ان يكون يعني هو الانسان موافق هو مطلوب لكن اذا لم يحصل فعلى الانسان ان يدع هواه ويتبع اي شيء - 05:08:49 يتبع الشرع يدع هواه ويتابع الشرع قال باب من جحد شيئا من الاسماء والصفات من انواع التوحيد كما تعلمون الثالثة الایمان باسماء الله وصفاته الاسماء والصفات التي جاءت في القرآن العظيم وفي السنة النبوية لا تعد ولا تحصى - 05:09:08

وغالبا الایات تختم باسماء الله عز وجل وصفاته سبحانه وتعالى نعم وهذا ايضا قد جاء في الكتب الالهية السابقة. فاللتوبات ايضا مليئة بذكر صفات الله سبحانه وتعالى فهي ليست اية ولا ايتين ولا حديث ولا حديثين - [05:09:36](#)

وليس فقط في كتابنا بل حتى في الكتب السابقة ولذا لم يأتي عن الرسول عليه الصلاة والسلام تفسير هذه الصفات بما يخالفها. ولم يأتي عن الصحابة. ما الدليل على لم يأتي عن رسول الله ولا صحابته - [05:10:03](#)

تفسير ما يخالف ما جاء في الایات والاحاديث انه لم ينقل ذلك. ينقل ولا لم ينقل لم يكن فدل على ان الموارد بها ماذا ظاهرها وهو اثبات هذه الاسماء والصفات على الوجه الذي يليق بالله سبحانه وتعالى. بل جاء تفسيرها بما - [05:10:23](#)

دللت عليه بالمعانى عندما في حديث ابي هريرة في السنن وهو صحيح عندما كان عليه الصلاة والسلام قول الله تعالى وكان الله سميوا بصيرا اشار عينه واشار الى ماذا الى سمعه - [05:10:45](#)

لا وفي هذا تأكيد اثبات هذه الصفات لله عز وجل والاسماء وانه سماع جل وعلا يسمع وبصیر ببصر سبحانه وتعالى الادلة على اثبات اسمائه وصفاته كثيرة جدا لا تعد ولا تحصى - [05:11:04](#)

قال وقول الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن اي يكفرون باسم الرحمن عندما جاء بالحدبية عندما امر الرسول عليه الصلاة والسلام عليا قال اكتب باسم الله الرحمن الرحيم قال ما دعوت الرحمن - [05:11:32](#)

تخير قبل ان يصب اما نعبد اكتب باسم الله ثم وقال بعض المشركين عندما كان الرسول عليه الصلاة والسلام يدعو الرحمن قالوا يدعوا الى هي. فانزل الله عز وجل ماذا؟ قل ادعوا الله او ادعوا - [05:11:50](#)

الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنی. سبحانه وتعالى هذا من باب التعلق وطائفة من المشركين والا ايضا منهم من كان يؤمن بهذا الاسم ووجد في اشعارهم بل في صحيح الامام مسلم - [05:12:07](#)

عندما غزا بعض المشركين من غطfan غزوا او اسود عليه الصلاة والسلام جاؤوا واستلموا لقاد الرسول عليه الصلاة والسلام كان منهم عبد الرحمن ابن من يعني مين هم احدهم عبد الرحمن الغطفاني - [05:12:30](#)

فما تسموا هذا سمي كاسم في الجاهلية ما تسموا بهذا الاسم الا وهم ماذا يؤمنون به ولا ما يؤمنون يوجد ذكره ابن كثير هذا من باب التكبر. فقد يكون من باب التأني. فقد يكون بعضهم نعم ينكر وبعضهم لا يؤمن - [05:12:51](#)

وفي صحيح البخاري قال علي رضي الله عنه حدثنا الناس بما يعرفون تريدون ان يكذب الله ورسوله نعم يعني الشيء الذي قد يوهم عند العامة يعني معنى المستنكر او شيء - [05:13:13](#)

مستغرب فلا تحدثه. ولذا تقدم لنا بابنا من من باب نعم عفوا من المصلحة كتمان ماذا بعض العلم كما في حديث معاذ لا تخبر الناس فيتكلوا ان من المصلحة اتمام بعض العلم واذا اخبر بها معاذ عند موته تعثما - [05:13:34](#)

قال وما هو عبد الرزاق عن معمر اي ابو راشد البصري وهو ثقة جليل عن ابن طاووس وعبد الله بن طاووس ثقة جميلة. انا ابيه طاووس ابن كيسان وهو ثقة جليل عال عن ابن عباس رضي الله عنهمما وهو البحر - [05:13:57](#)

انه رأى رجلا انتقض لما سمع حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات استنقارا لذلك ثم ينتقض بعض الناس اذا اثبتت صفات الله ينتقض حتى وقعوا بشيء يخالف الفتوى والعقل. امام الحرمين - [05:14:12](#)

رتبة تدل على علم واسع ولكنه مع الاسف يعني صاب مدة طويلة وبرهة كبيرة على صديقة اهل الكلام حتى من الله عز وجل عليه في حياته فتاب خرج على الناس صعد المنبر قال يا الله ولا مكان - [05:14:37](#)

وهو على ما عليه الان فاعتذر له المدان قال يا امام دعنا مما تكون نقل عارف فقط يا الله الا ووجد في قلبه توجها الى السماء هلرأيتم داعي يدعو هكذا؟ قل لا يدعو هكذا - [05:15:00](#)

هذا حتى الحيوانات حتى الفقر يتوجهون الى السماء لأنهم مفهومين على ان الله عز وجل في العلوم يخافون ربهم من فوقی هو ابو المعالي يريد ان ينكر علوم الناس نعوذ بالله من ذلك - [05:15:22](#)

هو يريد ينتج. دمتم علوا. يريد ان ينقد استواء الله على عروشه يعني علوه على خلقه فقال يا امام دعنا من ذلك اخبرنا عنها الضرورة

التي نجدها في قلوبنا ماذا نفعل بها - 05:15:38

فلطم على خده ونزل المنبر وقال حجري الآيات تأولت الأحاديث الا حادث اذا اتوا بها بالعقيدة اللي يستطيعون واللي يستطيعون تعييشه او قال اخبرونا عن هالضرورة بل نستطيع ان ننفع عنه - 05:15:57

ما استطاع ان يجيب بشيء فحمد الله يعني نقل انه ندم في اخر حياته وتاب الى الله سبحانه وتعالى ومثله ايضا تلميذه ابو حامد الغزالى ابن تيمية على صدره - 05:16:29

لا هل نحن في علم الكلام هذا العلم الذي افسد العقائد والعقول. نعم. بحمد الله فات الصفات هذا حق جابر والسنّة خلاص سلمنا وفي الكتب الالهية وحتى عند الكفار هذه فطرة مكتوب عليها هو ان الله عز وجل فوقهم وانه سميع بصير سبحانه وتعالى - 05:16:50
وان له وجها عز وجل وكل ما جاء من صفات واسماء لله عز وجل فهذا انتفاض لما سمع حديثا بالصفات استنكار لذلك فقال ما خطب هؤلاء يجدون رقة عند محكمه - 05:17:18

ويهلكون عند متشابهه اذا سمع يعني ما يتعلق بالصفات استنكروا. فيجدون فيهلكون عند متشابهه. الواجب عليهم ان يؤمنوا والمتشابه وينقاد لله عز وجل. فيؤمن باسمائه وصفاته. ولذا قصة الامام مالك مشهور - 05:17:41

عندما قال الرحمن قال له ما معنى الاستواء فقال الاستواء معلوم والكيف مجهول فكل هذه القاعدة في كل في كل صفات الله عز وجل فمن حيث المعنى معلوما والكيد انه عند الله سبحانه وتعالى - 05:18:10

قال ولما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فانزل الله فيهم وهم يوفون بالرحمن قال فيه مسائل عدم الایمان بجدد شيء من الاسماء والصفات. تفسير ايته بعد - 05:18:34

شوكة تحديت بما لا يفهم السامع ذكرها العلة انه يفضي الى تكذيب الله ورسوله ولو لم يتعدم الممكن. الخامسة كلام ابن عباس لمن استنكر شيئا من ذلك وانه اهله - 05:18:52

قال باب نقف عند هالباب باب نأخذه ونقف عند لا تجعلوا الله اندادا وانتم تعلمون. قال باب قول الله تعالى يعرفون نعمة الله ثم يمكرونها واكثرهم الكافرون قال مجاهد معناه هو قول الرجل هذا مالي ورثته عن ابائي - 05:19:15

الواجب عليه ان ينسب النعمة الى الله عز وجل كما تقدم لنا. وقال عون ابن عبد الله لولا فلان لم يكن كذب وقال ابن قتيبة يقولون هذا بشفاعة الہتنا. وقال ابن عباس اي ابن تيمية بعد حديث زيد ابن خالد الذي فيه وان الله تعالى قال - 05:19:38

اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر الحديث وقد تقدم وهذا كثير في الكتاب والسنّة يضم سبحانه من يضيف انعامه الى غيره ويشرك به قال بعض السلف وهو قولهم كانت طيبة والملائحة حازقا فلا ينسب هذا الى الله - 05:19:57

وانما ينسب الى الاسباب المادية فقط يقولوا قال الحمد لله ييسر وجعله طيبة. والحمد لله كان عندنا القائد الحمد لله يعني يعبر القيادة فينسب ذلك الى الله وان هذا من توفيق الله لكان نعم. واما ان يترك ذلك بالكلية نسبة ذلك الى الله - 05:20:18

قال وهو كقول كان الله حادقا ونحوه. ذلك مما هو جامد على السنّت كثير قال فيه مسائل تفسير معرفة النعمة وانكارها معروفة ان هذا داو على السنّة كثيرة فهذا الباب على قسمه الا انه في غاية من الامامية وهذا كثير تنسّب النعم لغير الله - 05:20:44

ما اكثر ذلك الان نعود بالله من ذلك وهو يقولون عندنا وداد وعندنا فاهمين وعندنا خباء وعندنا ناس حاذقين وعندنا وعندها ولا يذكرون ينسبون هذا لله نعم وهذا امره خطير و شأنه - 05:21:11

طبيب فعلى الانسان ان ينكر ذلك ويحذر من هذا تسمية هذا الكلام انكارا للنعمة. انكارا لنعمة الله اجتماع الضدين في القلب. نعم ونقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 05:21:33